قصة ثعبان المحمدية لم تنته وتطورت إلى حكايات أغرب من الخيال !

ص 24



www.echoroukonline.com
infos@ech-chorouk.com
■ الأربعاء 29 نوفمبر 2006م ■ الموافق لـ 08 ذي القعدة 1427 هـ ■ العدد 1854 ■ الثمن : 10 دج
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

بعد شكوى رفعها وزير الطاقة

إطارات سوناطراك بحاسي مسعود أمام قاضي التحقيق

يواجهون عدة تهم منها محاولة إبرام صفقات مشبوهة لفائدة شركاتهم

ص 03

دوري أبطال العرب
إتحاد جدة 3 - وفاق سطيف 1

أبناء عين الفوارة يستعيدون أمجاد الثمانينات

ص 16

مبعوث الشروق إلى جدة : نصر الدين معمري



حمّى الكراسي..!

ابراهيم قارعلي

لم يعد المشهد السياسي يتحرك في الجزائر إلا إذا حانت المواعيد الانتخابية، وكأن الأحزاب السياسية التي يفترض فيها أن تحرك الساحة الوطنية لم تتأسس إلا من أجل المشاركة في هذه المواعيد الانتخابية، وبالتالي تنتقل من المعارضة إلى السلطة ليتربع أعضاؤها على الكراسي طيلة سنوات العهدة الانتخابية.

تكون الانتخابات النصفية لتجديد أعضاء مجلس الأمة قد جعلت الأحزاب السياسية تفيق من سباتها العميق بعد ما كانت تغط في شخيرها السياسي المقرف. فلقد أصيب كبار الناخبين في المجالس الشعبية المحلية، البلدية والولائية بالحمى المالطية!

صحيح أن الانتخابات تهم بالدرجة الأولي المواطنين أو الناخبين قبل المناضلين أو المسؤولين في الأحزاب السياسية، باعتبار أن المواطنين هم أصحاب الإرادة الشعبية التي يمارسها ممثلوهم بالنيابة عنهم في المؤسسات الشعبية المنتخبة، سواء تعلق الأمر بالمرشحين للانتخابات المحلية أو المرشحين للإنتخابات التشريعية.

وللأسف، أن الانتخابات النصفية لإحدى غرفتي الهيئة البرلمانية وإن كانت لا تعني المواطنين بصفة مباشرة، باعتبار أن الناخبين المحليين هم الذين يحق لهم التصويت والترشح في انتخابات مجلس الأمة، فإن مثل هذه الانتخابات الجزئية تكشف مدى الهشاشة التي أصبحت عليها الأحزاب السياسية.

لم يعد يهم حزب التجمع الوطني الديمقراطي غير الحفاظ على الأغلبية البرلمانية داخل مجلس الأمة، مثلما لم يعد يهم حزب جبهة التحرير الوطني غير استرجاع هذه الأغلبية البرلمانية باعتبار أنها تمتلك أغلبية المقاعد الانتخابية في المجالس البلدية والولائية، في حين لم يعد يشغل حركة مجتمع السلم غير الحفاظ على الحد الأدنى الذي يضمن لها بقاء كتلتها البرلمانية في مجلس الأمة.

مثل هذا الصراع السياسي أو التطاحن الحزبي، لم تعد مشاهده المسرحية تغري المواطنين بالمتابعة ولا حتى المناضلين في الأحزاب السياسية، لأن المواطن الذي أثقلته مأساته اليومية مع لقمة العيش يدرك جيدا أن الذين يغازلونه من أجل صوته الانتخابي لن يلتفتوا إليه إلا بعد نهاية العهدة الانتخابية.

يفترض في المنتخبين المحليين أنهم الأقرب إلى المواطنين، خاصة عندما يتصل الأمر بالانتخابات البلدية، باعتبار أن البلدية تمثل همزة الوصل بين المواطن والدولة، وباعتبار أيضا أن البلدية هي أقرب نقطة إلى المواطن. غير أن المتابعات القضائية ضد المنتخبين المحليين بسبب اختلاسات الأموال العمومية سرعان ما تخل بمصداقية الهيئة البرلمانية التي تتشكل تركيبتها البشرية من المنتخبين المحليين.

وهل يجب التذكير، أن الأحزاب التي تخوض غمار هذه الانتخابات النصفية مازالت تتخبط في أزمات داخلية قاتلة، وفي كل مرة تدخل المعركة الانتخابية منهوكة القوى.

عندما يُضيّق الخناق على المجال السياسي وتنحصر اللعبة الانتخابية في اللاعبين المرغوب فيهم فقط والذين يحسنون تقديم القرابين، من الطبيعي أن يتحوّل هؤلاء اللاعبون إلى مجرّد بيادق فوق رقعة الشطرنج.

وبالتالي، فإن ممثل الشعب الذي يدخل القبة البرلمانية وهو مسلوب الإرادة سرعان ما يتأكد أن السلطة التشريعية ليست سوى وظيفة مثل بقية الوظائف الحكومية. ولذلك لا يتفاجأ المواطنون وهم يرون أن الوزراء أقوى من النواب الذين يمتلكون مُلتمس الرقابة. وأية رقابة يمارسها النواب في الغرفتين وهم لا يحيدون عن التصديق على الأوامر الرئاسية، ومن أين لهم أن يرفضوا التشريع بمراسيم وهم لا يبادرون إلى اقتراح المشاريع القانونية!!

عندما انتخب البشير بومعزة لرئاسة مجلس الأمة أول مرة، قام يخطب أمام أعضائه وقال: أتمنى أن يكون مجلسكم معبدا للديمقراطية وليس للمتقاعدين.. وتلك هي دار لقمان.

أساتذة التقني مخيرين بين التعليم العام والتعليم المهني
بن بوزيد يكشف:

قطاع التربية يسجل 100 ألف حالة تسرب مدرسي سنويا

ص 05

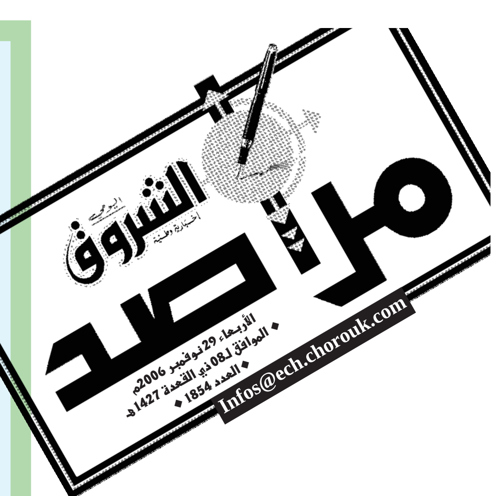
إيران تعرض مساعدة الجزائر للحصول على الطاقة النووية

ص 05

عرض اختراعاته على أولي الأمر قبل الأجانب

جزائري يخترع حمّاما متطورا ومكيّفات صحيّة

ص 19



بن بوزيـــد يـرد على أبو جرة



عكس ما يحدث بين عدد من أعضاء الطاقم الحكومي من مشاكسات وتراشق سياسي وإعلامي، فإن وزير التربية الوطنية دافع باستماتة عن رفاقه الوزراء وبدون استثناء وأدائهم في الحكومة، فمن الذود عن مشروع الطريق السيار وأبعاده الاقتصادية والاجتماعية وجهود الوزير غول في تجسيد المشروع، مرورا بجهود وزارة النقل ووصولا إلى آفاق قطاع التكوين والتعليم المهنيين، والأنظمة الجديدة للتعليم العالي، خلص إلى أن جهود الطاقم الحكومي كبيرة جدا.. فهل أراد الوزير أن يظهر نوعا من التكافل والتضامن الحكومي أو هي إجابة ضمنية يرجى من ورائها تلقين أبو جرة سلطاني الدفاع عن الرفاق عوض التحريض ضدهم.

"منتخبو" باتنة متابعون قضـــائيا

تلقى منتخبو الأفلان المشاركون في الانتخابات التصفوية لتحديد مترشح الجبهة لمنصب نائب بمجلس الأمة "دعوات رسمية" غريبة للمشاركة في الانتخاب الذي تمّ أمس إثر وقوع خطأ مادي فادح، كتبت خلاله "الدعوى" بالألف المقصورة بدل الدعوة بالتاء المربوطة، ما يعني أن كافة منتخبي الأفلان محل دعاوى قضائية وقع عليها المشرف على تجديد هياكل الحزب. فبعد ظاهرة كتابة "استدعاء" بدل "دعوة" عند بعض الأحزاب المتأثرة بثقافة محاضر الشرطة، ها هي "الدعوة" تتحول إلى "دعوى" والبقية تأتي!

vista لأول مرة في الجزائر



ستشهد الجزائر حدثا مميزا يوم الأحد القادم، صباحا، وذلك بتنظيم شركة "مايكروسوفت الجزائر" حفلا رسميا لاستقبال برنامج VISTA و2007 OFFICE وذلك بالمطار الدولي الجديد، وقد اختارت "مايكروسوفت الجزائر" الدخول من البوابة القانونية، في إشارة رمزية إلى أنها تريد العمل في الشفافية وضد ممارسات التقليد والتزوير.. يأتي هذا الحدث في الوقت الذي أبدى فيه مسؤولون في شركة مايكروسوفت الأم بنيويورك استغرابا من التصريحات التي أدلى بها الوزير هيشور والتي قال فيها إنه تم حوالي 700 ألف كمبيوتر في إطار برنامج أسرتك، والواقع الفعلي، حسب معلومات مؤكدة حصلت عليها الشروق، أن الوزارة لم تقم ببيع أكثر من 30 ألف جهاز في إطار هذه العملية، مع العلم أن وزارة هيشور تمنع ممثل مايكروسوفت الجزائر من إعطاء أي رقم أو إحصائية حول العملية لتستأثر هي وحدها بالعملية.. (؟!)

مزور الصكوك في قبضة الشرطة

تمكنت مصالح الشرطة لمدينة الجلفة مؤخرا من وضع حد لنشاط مزور الصكوك البريدية، بعد شكوى تقدمت بها مصالح البريد لنفس المدينة، وكان هذا الشخص ينشط على مستوى شبابيك "بريد الجزائر" بمختلف ولايات الوطن، حيث يتنقل من مكتب إلى آخر لجمع الصكوك الجديدة التي يرمي بها زبائن الحسابات الجارية في سلة المهملات لمكاتب البريد بسبب خطأ ما قد يكونون ارتكبوه أثناء ملئها. ويستعمل هذا الشخص أجهزة جد متطورة لإصدار صور طبق الأصل ووثائق إدارية لإعداد بطاقة تعريف مغشوشة تحمل صورته قبل التقدم إلى الشباك وبحوزته صكا بريديا يحمل المبلغ المالي الذي يتناسب مع معطيات صاحب الشيك.

متسولات بالهاتف النقال

طور المتسولون "وسائل" نشاطهم لحصد عدد كبير من الغنائم، حيث التقت "الشروق" متسولات بمحطة سيارات الأجرة بين الولايات بولاية وهران، تقمن بمطاردة المسافرين وأحيانا سرقتهم حسب شهادات متطابقة، معتديات على دعوات "طريق السلامة وربي يحفظكم في الطريق"، لكن ما لفت انتباهنا خلال تواجدنا بعين المكان هو رد متسولات على اتصالات الهاتف النقال من نوع نوكيا وموتورولا، وعلمنا أنه يتم الإتصال بهن لتحويلهن إلى مناطق تعج بالناس لتحقيق أكبر حصيلة.

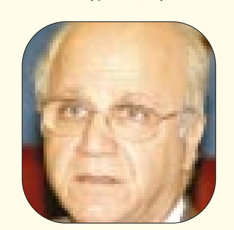
سترة واقية للبابا



مع أن (البابا) يعيش للدين والدين فقط (من المفروض).. إلا أن البابا اقتنع في آخر لحظات زيارته إلى تركيا أن الموت ممكن أن تطاله ولو كان في بروج مشيدة، إذا ارتدى سترة واقية من الرصاص، وكان بذلك أول (بابا) في التاريخ يعلن صراحة خوفه من الموت.. حتى وإن كان هذا الإجراء قد أساء لتركيا، خاصة أن البابا يوحنا زار عددا كبيرا من الدول الساخنة والدول الإسلامية والعربية ولم يقم بهذا الإجراء الذي قام به البابا الحالي الذي أشاد بكمال أتاتورك واعتبره ليس (بابا تركيا) فقط وإنما بابا المسلمين مثله مثل بابا المسيحيين!؟

8 بنوك ترغب في شراء أسهم القرض الشعبي

قال وزير المالية السيد مراد مدلسي إن ثماني بنوك ذات شهرة دولية أبدت رغبتها في شراء حصة من رأسمال بنك القرض الشعبي الجزائري، أي نسبة 51 بالمائة تتنازل عنها الدولة. وتعكف حاليا الهيئة المكلفة بدراسة إبداء



الاهتمام التي سلمت إلى غاية يوم 16 نوفمبر الجاري، آخر أجل، حسبما أكده وزير المالية السيد مدلسي، على هامش التوقيع على اتفاق تسديد الديون مع بولونيا، حيث توقع مدلسي أن تتم خوصصة القرض الشعبي الجزائري مع نهاية شهر مارس 2007 آخر أجل.

القانون لا يحمي كتاب الضبط

طردت المحكمة كاتب ضبط من مسكن احتله بإحدى العمارات التابعة لصندوق التوفير والاحتياط بعين النعجة بعد أن قام بكسر القفل وإيهام السكان بأنه إطار في "لاكناب"، لكن اتضّح بعد التحقيقات أنه كاتب ضبط.. قرار العدالة الذي نُفذّ بقوة القانون بقدر ما أفرح "لاكناب" بقدر ما أبان بأن القانون لا يحمي المغفلين ولا حتى كتاب الضبط ولا "*les collegues*".

إحتفالية الفلاحين بالسكاكين !



اندهش أعوان الأمن المكلفين بتنظيم دخول الفلاحين إلى القاعة المتعددة الرياضات بمدينة تيبازة التي احتضنت أول أمس إحتفالات الذكرى 32 لتأسيس الإتحاد الوطني للفلاحين، اندهشوا من العدد الكبير للسكاكين التي كانت بحوزة الفلاحين، بحيث اعتقد البعض لما شاهدوا السكاكين فوق طاولتين بالمدخل الخلفي للقاعة أن الفلاحين نظموا معرضا لمختلف أنواع الخناجر، قبل أن يتبين أن أعوان الأمن رفضوا السماح للفلاحين بالدخول إلى القاعة بسكاكينهم وحجزوها على طاولتين ليتم استلامها عند الخروج، وقد تسبب ذلك في تعقيد عملية الخروج، لأن الفلاحين أصحاب السكاكين، اصطفوا في طابور طويل، لاسترجاع أسلحتهم. والتساؤل المطروح هنا، ماذا لو شرعت السلطات الأمنية في تطبيق القانون الذي يقر بسجن كل حامل لسلاح أبيض لمدة سنتين؟ فهل كانت ستنقل الفلاحين من الاحتفال إلى السجن؟!

كليك

بلال زواوي





تجاوز خطير..والخطأ الأكبر على الطفل الصغير!؟

بســاطة

■ بقلم: عمار نعمي ■

اختزال وصولي !

جبهة التحرير الوطني هي السلطة، والسلطة هي جبهة التحرير الوطني، هذا ما قاله السيد جمال ولد عباس، وزير التشغيل والتضامن الوطني، أمام مناضلي حزبه في الجلفة، بمناسبة التعبئة للانتخابات الجزئية لمجلس الأمة..

كلام لم يجرؤ أي مسؤول على قوله حتى أيام الحزب الواحد، والفكر الواحد، والمجلس الواحد، وإذا كان من الممكن أن يساهم مثل هذا الكلام في استقطاب بعض المنتخبين المترددين وخاصة بقايا الوصوليين المتنقلين عبر مراعي أحزاب السلطة بحثا عن كراسي، ومناصب وحقائب الولاء المتبادل، فإنه وبالتأكيد لا يساعد على إقناع المراقبين للمشهد السياسي الجزائري، بأن الحزب العتيد بإمكانه فعلا أن يلعب دورا مميّزا في التحول النوعي المطلوب.

وببساطة

في الحياة السياسية السليمة، يكون كلام السيد الوزير دليلا على تحجر وتزمت الحزب الذي ينتمي إليه هذا "المناضل الكبير" الذي يؤمن باختزال النظام والسلطة في جبهة التحرير الوطني، ويعبر عن هذا الإيمان في نهاية 2006.

مقابلة بشوط واحد !

لأول مرة، ربما في تاريخ الإنسانية يتم تقديم شوط أول من مباراة لكرة القدم في سهرة كروية دون تقديم الشوط الثاني.
حدث هذا خلال مباراة مولودية العاصمة والنصر السعودي، الذين تابعوا المباراة لاحظوا أن صافرة نهاية الشوط الأول هي نهاية المقابلة بالنسبة للتلفزيون التي ارتأى بعد خيبة التعادل (2-2) أن لا يقدم بقية المواجهة وكتب في شريط سفلي (بعذر أقبح من ذنب) بأن الشوط الثاني، لن ينقل بسبب رداءة الصورة، مع أن الجزائريين كلهم شاهدوا المباراة عبر آرتي بنفس الصورة دون رداءة ولا هم يحزنون.. التأويل الوحيد لبتر الشوط الثاني من المباراة يعود إلى كون نهايتها لم ترض الجماهير، ولكن من حق الجمهور أن يتابع مقابلة إلى غاية آخر دقيقة حتى يتعلم تقبل الهزيمة كما يحب الإنتصار.

محكمة ألمانية تناقش منع ارتداء الحجاب

ناقشت إحدى المحاكم الألمانية بمدينة ميونيخ دعوى تقدمت بها إحدى المجموعات الإسلامية ضد القانون الذي أصدره البرلمان المحلي عام 2004، والذي يقضي بمنع المعلمات المسلمات من ارتداء الحجاب في المدارس، حيث ترى المجموعات الإسلامية في ألمانيا أن قرار منع الحجاب يعد خرقا كبيرا لحرية الأديان، في الوقت الذي يسمح فيه للراهبات بارتداء زيهن والذي يغطي الرأس أيضا داخل المدارس بولاية بافاريا.
وكان الرئيس الألماني قد دعا في وقت سابق من نوفمبر الجاري إلى إبداء التسامح تجاه حجاب المرأة المسلمة، معتبرا أنه لا يعد عقبة أمام عملية اندماج المسلمين في مجتمعاتهم، مشيرا إلى دور المرأة المسلمة المؤهلة علميا في خدمة المجتمع الألماني.

الشروق اليومي إخبارية وطنية
تصدر عن ش.ذ.م.م مؤسسة الشروق للإعلام والنشر
المدير العام مسؤول النشر
علـــي فضـــيل

مدير التحرير: أنيس رحماني
رئيس التحرير: محمد يعقوبي

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة ـ الجزائر
المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021)
الموزع الهاتفي: 28.47.84 (021) / 28.47.54 (021)
التحرير(هاتف و فاكس): 46.27.34 (021)
الإشهار (فاكس): 46.27.37 (021) (هاتف): 46.27.36 (021)
البريد الإلكتروني لقسم الإشهار: E-Mail:choroukpub@gmail.com
رقم الحساب البنكي: BEA (وكالة حسين داي)
RIB - 002 00022 2202262 154 99
رقم الحساب الجاري: 16-006-17 Clé 33 (CCP)

■ ملاحظة: كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

مكتب قسنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة
الهاتف: 66.04.06 (031)
مكتب وهران: 20 شارع سيدي الشحمي وهران
الهاتف: 041 45 79 88
الفاكس: 041 45 79 77

الطبع:
الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO

التوزيع:
الوسط: مؤسسة الشروق الهاتف: 021 28 00 75
الشرق: AMP الهاتف: 031 66 21 23
الغرب: SDPO الهاتف: 061 20 8722

تداعيات فرار سجناء من محكمة عنابة

القبض على آخر الفارين وإصابة شرطيين بجروح

حامد إيسلان

بعد حالة الفوضى التي عرفها مقر محكمة عنابة الكائن بقلب عنابة وتمكن سجينان من الفرار - حسب تأكيدات النائب العام زوال أمس، للشروق اليومي - مكّن تطويق المكان وتكثيف البحث عن آخر الفارين من توقيفه في مسكنه العائلي الثاني بحي 8 مارس بعنابة في حدود السابعة من صباح أمس، وكان نائما.. ويتعلق الأمر بالمتهم (ف.ر) البالغ من العمر 28 سنة الذي تنتظره، حسب مصادر قضائية مسؤولة، عقوبة تتراوح ما بين (16 و18) سنة سجنا نافذا، كما أن عائلته تمتلك مسكنين الأول في حي سانكلو الراقي والثاني بحي 8 مارس، وبهذا تكون مصالح الأمن قد ألقت القبض على الفارين اللذين فرا لمدة زمنية لم تتعد الواحد والعشرين ساعة فقط.

وحسب النائب العام، فإن عدد الفارين هو اثنان تم توقيف أولهما أول أمس، واكتمل العدد صباح أمس.

وأرجع النائب العام في لقاء مع "الشروق اليومي" سبب هذا الفرار إلى الازدحام الذي تعرفه محكمة عنابة، إذ ازدحمت أول أمس، بـ 29 متهما، مما خلق فرصة فرار، إذ تعاون 29 متهما مع "زميليهما" لأجل الهروب، وفي محاولة المطاردة أصيب شرطيان بجروح متفاوتة الخطورة. ونفى النائب العام نقص وسائل تطويق المكان ويقظة مصالح الأمن وإنما الإشكالية تكمن في نقل المساجين من "العلاليق" إلى المحكمة.. وإذا كان هؤلاء قد توبعوا بتهمة تكوين جمعية أشرار، فإن تهما إضافية ستكون في ملفيهما القضائي بعد عملية الفرار التي أثارت هرجا ورعبا ليس في محكمة عنابة وإنما في كامل مدينة عنابة، وبينما كان من المفروض مثولهما أمام العدالة أول أمس، يجهل لحد الآن تاريخ مثولهما الجديد بالتهم القديمة والجديدة، وقد لاحظنا نهار أمس، نظاما جديدا في المحكمة، إضافة إلى الحراسة المشددة التي ضربت على جميع منافذ مبنى المحكمة.

بيان أمن ولاية عنابة

بتاريخ 27 نوفمبر 2006 وفي حدود الساعة العاشرة صباحا، وعلى إثر عملية استخراج وتحويل محبوسين من غرفة الأمن الكائنة بمقر محكمة عنابة، حيث أنه وبمجرد فتح باب الزنزانة التي كان بداخلها 25 محبوسا قامت المجموعة بالاندفاع نحو الباب بعد إزاحة أعوان الأمن المكلفين بالحراسة أين تمكنوا من الخروج والانتشار داخل أروقة المحكمة محاولين الفرار، ليتم القبض على أغلبيتهم وإعادتهم إلى الزنزانة.

في هذه المحاولة، تمكن سجينان (02) من الفرار وعمرهما على التوالي 26 سنة و27 سنة وذلك باستعمال الرواق الفاصل بين مؤسسة إعادة التربية والمحكمة، مستغلين وجود عازل أين يمكنهم القفز من خلاله بكل سهولة.

على جناح السرعة باشرت مصالح الأمن عمليات البحث والتحري وراء المسجونين الفارين، أين أحدهم سلم نفسه إلى السيد وكيل الجمهورية لدى محكمة عنابة برفقة أمه في نفس اليوم، أما فيما يخص المسجون الثاني، فقد ألقي عليه القبض من طرف عناصر الشرطة القضائية صباحا بتاريخ اليوم 28 نوفمبر 2006 في حدود الساعة السابعة وخمسة وأربعين دقيقة صباحا بحي 05 جويلية وعثر بحوزته على خنجر حربي (بايونات).

أكد أنه "لا خلاف بينه وبين الرئيس بوتفليقة"

أويحيى: مساندتي "الشروق" من قبيل الوطنية

رمضان بلعمري



عبّر الأمين العام للتجمع الوطني الديمقراطي أحمد أويحيى عن دعمه لجريدة "الشروق اليومي" في قضيتها مع العقيد الليبي معمر القذافي، حيث كيّف أويحيى الوقوف في صف "الشروق اليومي" بأنه "من قبيل الوطنية". وجاء موقف أويحيى على هامش اللقاء الذي جمعه مع إطارات حزبه بالعاصمة، وفي الشأن الحزبي كشف أويحيى عن استعداد مناضلي الأرندي لخوض غمار "المعارك" القادمة، وفي ما يخص التنافس بين الأفلان والأرندي للاستحواذ على الأغلبية في انتخابات التجديد النصفي لمجلس الأمة، دعا أحمد أويحيى إلى الابتعاد عن "خلق صورة الانتصار في غياب الانتصار، مثلما أنه لا يجب خلق صورة الهزيمة في غياب الهزيمة"، مفسرا كلامه هذا بالقول إن "طموح الأفلان للحصول على الأغلبية في مجلس الأمة طموح منطقي"، على خلفية أن " الاقتراع القادم في مجلس الأمة هو وليد الانتخابات المحلية التي جرت في 2002" وهي الانتخابات التي عادت فيها الأغلبية للأفلان.

في الوقت الذي أوضح أن "الأرندي حصل على الأغلبية في المجالس المحلية عام 1997"، الأمر الذي سمح له في انتخابات التجديد النصفي لمجلس الأمة عام 2003 من الحصول على 18 مقعد، وهو ما اعتبره أويحيى "حظا". وشدد أويحيى من جهة أخرى، على أهمية "توحد صفوف التجمع الديمقراطي في خوض المعركة الانتخابية".

وردا على سؤال يخص موقفه من طموح جبهة التحرير الوطني في الاستحواذ على منصب رئيس مجلس الأمة الذي يشغله حاليا عبد القادر بن صالح، قال أويحي إن "الأمر في هذه الحالة يتجاوز المستوى الحزبي إلى مستوى مؤسسات الدولة".

على صعيد آخر، نفى أحمد أويحيى أن تكون هناك بخلافات سياسية بينه وبين الرئيس بوتفليقة"، مرددا عبارات الثناء والشكر على الثقة التي وضعها فيه الرئيس بوتفليقة عشية استقالته من الحكومة في ماي الماضي.

أما في ما يتعلق بالدستور، فقد قال الأمين العام للأرندي إنه "سيساند وسيدخل الحملة الانتخابية على الدستور عندما يتم عرض مسودته"، مؤكدا أن "حزبه لديه مواقف وسيقول كلمته". وتعليقا منه على الزيارات الأخيرة التي قادت عددا من الشخصيات الأجنبية للجزائر، منهم نيكولا ساركوزي، سجل أويحيى أنه "يفضل الجزائر ومصالح الجزائر".

بعد شكوى رفعها شكيب خليل

إطارات سوناطراك بحاسي مسعود أمام قاضي التحقيق

محاولة إبرام صفقات مشبوهة لفائدة شركات بأسماء زوجاتهم

حكيم عزي

يواجه أكثر من 05 إطارات بالشركة الوطنية للمحروقات، سوناطراك، قسم الإنتاج (DOP) بحاسي مسعود، تهما خطيرة تتعلق بمحاولة إبرام صفقات بمئات الملايير مخالفة للأحكام التشريعية، منها تهمة التزوير واستعمال المزور، وانتحال اسم الغير، والسرقة الموصوفة، وخيانة الأمانة، وكذا عدم الإبلاغ عن جناية، فضلا عن استعمال السلطة للتأثير على قرارات أعضاء لجنة تحليل العروض بذات الشركة، بالإضافة إلى تحرير بعض المهندسين لشهادات طبية لإدارة سوناطراك ثم التوجه نحو شركات أجنبية للعمل لصالحها كشركة "داتا لوف".

وحسب مصادر عليمة فإن قائمة الأشخاص المتورطين تبقى مفتوحة إلى غاية انتهاء التحقيق القضائي، حيث من المنتظر مثول جميع الأطراف المتهمة أمام قاضي التحقيق بمحكمة حاسي مسعود الأسابيع القادمة لاستكمال التحقيقات مع هؤلاء، ويتعلق الأمر بـ (ب. عبد العزيز) المدير السابق بالإنابة لقسم العمليات بالشركة ذاتها بصفته المسؤول المباشر في تلك الفترة (2002 - 2003) و(خ. عبد المالك) وهو إطار ومهندس حيث قام رفقة (أ.ح) و(م.أ) و(خ.م) لكونهم إطارات استنادا إلى مراجع قضائية، بمحاولات متكررة لإبرام صفقات مشبوهة وتفضيل العروض التقنية لفائدة شركتين فقط، إحداهما ملك لزوجة أحد المسؤولين والمسيرة من طرف المدعو (ج. عبد السلام) وهي شركة مختصة في تحويل المواد الكيميائية والبترولية التي تستعمل في أشغال الحفر والتنقيب عن النفط والغاز بمنابع الذهب الأسود المنتشرة في أكثر من إقليم صحراوي، وأفادت نفس المصادر لـ "الشروق اليومي" أن المسؤولين المذكورين قاموا بعد أن ظفرت شركات أخرى بهذه الصفقات، وبطرق قانونية، بعرقلة الإجراءات المتممة لتنفيذ العملية ميدانيا وتزوير وثائق إدارية لإقناع لجنة العروض على أن ذات الشركتين تحملان الصفة (الأجنبية) وهو ما اعتبر بمثابة تحايل على القانون، ونقلا عن مصادرنا فإن المسمى (خ. عبد المالك) قام بنقل مواد كيميائية هامة على أساس أنها موجهة إلى ورشة بترولية تبعد بحوالي 30 كلم عن عاصمة الولاية ورقلة باتجاه الطريق الوطني رقم 49 المؤدي إلى مدينة غرداية، غير أن التحريات أثبتت إختفاءها، كما اعترف المتهم عند سماعه أنه يحوز بمنزله على عتاد من ممتلكات سوناطراك يقدر بأزيد من مليار سنتيم في خطوة لإظهار انتمائه وحسن نواياه، إلا أن الجهات الأمنية اعتبرت الإجراء تهمة في حد ذاتها يعاقب عليها التشريع.

وترجع دواعي هذه الفضيحة الأولى من نوعها بمنطقة النشاط النفطي إلى الشكوك التي تقدم بها شكيب خليل، وزير الطاقة والمناجم في الثالث عشر من شهر جويلية من السنة الماضية والقاضية بالتحري في الملف، حيث باشرت مصالح الدرك الوطني (فصيلة الأبحاث والتحريات) عملها بعد تعليمات النيابة العامة أواخر نفس الشهر في انتظار نتائج التحقيق وتداعيات القضية التي سبق لـ "الشروق" تناولها في الأعداد السابقة.

في اشتباك مسلح بعين بربر بعنابة

إصابة 13 جنديا من الجيش بجروح متفاوتة

أفادت مصادر أمنية موثوقة أن اشتباكا مسلحا وعنيفا وقع ليلة أول أمس بمنطقة عين بربر الجبلية بمرتفعات سرايدي بعنابة في حدود العاشرة ليلا بين قوات الجيش الوطني الشعبي ومجموعة إرهابية أسفر عن إصابة 13 جنديا من أفراد الجيش، بعضهم إصاباته خطيرة، فيما يجهل لحد الآن عدد الإصابات ونوعيتها في صفوف الجماعة المسلحة، وأوضح مصدر أمني للشروق اليومي، أن الاشتباك وقع إثر عملية تمشيط واسعة قامت بها قوات الجيش بعد التصعيد الذي عرفته المنطقة المسماة (بوقشابية) ببلدية وادي العنب، أما عن عدد أفراد نشطاء كتائب الموت، فمازال مجهولا، خاصة أن كثافة الغابات في تلك المنطقة صعب من مهمة تحديد عددها ومكان تواجدها بدقة، مما أدى بأفراد الجيش إلى الاستعانة بالمروحية لمحاصرة الإرهابيين أو على الأقل تحديد أماكن تواجدهم في كامل جبال الإيدوغ المحاطة حاليا بحزام أمني من قوات الجيش.

أ. أسامة

مصادر تؤكد علاقتها بتفجيره ملف المجاهدين بالجلفة

الكولونيل "بن شريف" يرفع دعوى قضائية ضد جماعة من عرش أولاد "لعور"

بعد النزاع الدائر حول قطعة أرض بمنطقة "القويسات"، ببلدية القطارة التابعة لدائرة مسعد، رفع العقيد "أحمد بن شريف" دعوى قضائية ضد من اتهمهم بالاستيلاء على أرضه بالمنطقة، في وقت أكد فيه هؤلاء وهم من عائلة "طاهيري" من عرش "أولاد لعور" أنهم يملكون الأدلة على أحقيتهم في ملكها، وهو ما ينفيه العقيد أحمد بن الشريف، من خلال تقديمه لأدلة تثبت ملكيته لها. القضية التي تتداولها اليوم محكمة مسعد، من شأنها أن تضع حدّا للصراع القائم بين الكولونيل وبعض أفراد عرش "أولاد لعور بالمنطقة".

وحسب بعض المتتبعين، فإن القضية المطروحة على علاقة بالملف الذي فجره عضو مجلس قيادة الثورة، أحمد بن الشريف، والمتعلق بالمكتب الولائي للمنظمة الوطنية للمجاهدين، حين تقدّم عشرات المجاهدين قبل أسابيع، ووجه اتهامات صريحة للمكتب بممارسة الرشوة أثناء معالجة ملفات المجاهدين، وكذا تهميش الأسرة الثورية على المستوى المحلي، كاشفا في الوقت نفسه عن عديد التجاوزات بالمكتب الولائي من جهة، وداعيا إلى سحب الثقة منه من جهة أخرى.

من جهته، أكد المكتب الولائي للمنظمة الوطنية للمجاهدين آنذاك أنه سيقوم بمتابعة العقيد قضائيا كرد على تصريحاته النارية، غير أن الزيارة الخاصة التي قام بها، سعيد عبادو، أمين عام المنظمة الوطنية للمجاهدين، والتقى خلالها بأعضاء المكتب الولائي للمنظمة بالجلفة، جعلتهم يقرّرون كبح جماح الإجراءات المتخذة، بشأن رفع دعوى قضائية ضد العقيد "بن شريف".

■ **بن سالم. خ**

حرس الحدود يرجح كونهما مغربيين

القضاء على إرهابي وفرار آخر ببني ونيف

أكدت مصادر موثوقة "لـالشروق" أن القضاء على الشخص المسلح مساء أول أمس من طرف القوة الخاصة لحرس الحدود ببشار جاء على اثر دورية كان يقوم بها حراس الحدود بالجهة الحدودية لمنطقة بني ونيف بمنطقة جبل عنتر، أين تم العثور في حدود الرابعة مساء على شخصين مختبئين بإحدى الشعاب، شرع لدى محاولة القبض عليهما بإطلاق عيارات نارية لتواجه بطلقات مماثلة من طرف حرس الحدود، لتسفر عن سقوط أحد هذين المسلحين ويتمكن الثاني من الفرار بعد تعرضه لطلقات نارية إلى الحدود المتاخمة للمغرب، وأفادت مصادرنا أن الشخص الذي تم القضاء عليه عثر بحوزته على بندقية رشاشة ومنظار حربي وبعض الأغراض الأخرى التي كشفت معاينتها عن صنع مغربي مما يرجح في كونهما من جنسية مغربية، فيما تنفي مصادر العثور على أية وثائق بحوزة هذا المسلح الذي تم نقل جثته إلى المستشفى العسكري، وتبقى التحقيقات جارية للتأكد من هويته.

وقد استبعدت ذات المصادر أن يكون هذا الشخصان من بارونات التهريب بدليل عدم العثور على أية سلع مهربة مما قد يثبت في انتمائهما للجماعة المسلحة.

■ **ح. فاطمة**

موازاة مع صدور وثيقة توقيف في حقه من الأنتربول

الحكم غيابيا بالمؤبد ضد أمير منطقة الصحراء مختار بلمختار

في أول قضية من نوعها تتعرض لها دور العدالة على مستوى تراب ولاية غرداية، أصدرت محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء غرداية في جلساتها العادية لسنة 2006 حكما بالمؤبد في حق أمير الجماعة السلفية للدعوة والقتال مختار بالمختار المدعو "الأعور" بعد أن وجهت له هيئة المحكمة تهمة تشكيل جماعة إرهابية والسرقة الموصوفة وتهديد سلامة الأشخاص.

وتعود وقائع هذه القضية حسب ما ورد في ملف المتهم إلى الفترة الممتدة بين شهري سبتمبر وأكتوبر 2004، أين أقدم بلمختار وجماعته في المدة المذكورة على سرقة أربع سيارات من نوع "طويوطا" وشاحنة من نوع "رونو" بالنقطة الكيلومترية 100 جنوب مدينة المنيعة، وبعد التحريات الميدانية للمصالح الأمنية، إتضح أن العمليات التي شهدها هذا الطريق بما في ذلك الحواجز المزيفة التي لطالما أرعبت المواطنين، كانت من تدبير وتنفيذ هذه الجماعة التي كانت تتحرك بكل حرية في مناطق الصحراء، ليتم وبعد الحكم الصادر ضد زعيم هذه الجماعة تثبيت كل التهم الموجهة إلى عناصر الجماعة، ليفتح بذلك الطريق أمام مصالح ودور القضاء الوطنية والدولية لمتابعتهم في كل المناطق التي كانوا ولايزالون ينشطون بها.

■ **م. بوخروبة**

مواقـع تاريخـيـة مهـددة بالـزوال

عصابات الصحـراء تكثف عمليـات نهب آثـار الهقـار

تتعرض مواقع أثرية هامة يعود تاريخها إلى ملايين السنين في منطقة الهقار بالجنوب إلى أبشع أنواع التخريب والاستنزاف من طرف السياح والمواطنين، وحتى المسؤولين الذين هدموا قصورا ومعالم في إطار التوسع العمراني. وقد عمل هاجس الإرهاب في الصحراء على خلق عصابات الآثار ومنحهم غطاء للتحرك بكل حرية وصيد الغزلان والأنواع النادرة من الأروية داخل المناطق المحمية وبيع لحومها في شكل قديد في السوق السوداء بأسعار خيالية تصل 1500 دينار للكيلوغرام الواحد.

روبورتاج/ ليلى مصلوب

على مدى مساحات شاسعة من الصحاري يصعب مراقبتها وحمايتها، توجد الحظيرة الوطنية الأهقار وهي من أكبر المحميات الأثرية في الجزائر تضم أربع مناطق على مساحة تفوق الـ380 ألف كيلومتر مربع. وفي الوقت الذي تتواصل فيه الأبحاث والاستكشافات للمزيد من الآثار في منطقة الأهقار، تطال يد التخريب أجزاء كبيرة من الحظيرة الوطنية المحمية بقوة القانون والسلطة.

خلال زيارتنا لعدة مواقع أثرية من منطقة عين الحجاج الواقعة على بعد كيلومترات جنوب المنيعة مرورا بروائع الغابات المتحجرة بمنطقة تدكلت شمال شرق مدينة عين صالح ووصولا إلى مناطق تيفيديست وأمقيد بتمنراست، لاحظنا العبث والتخريب طال العديد من الآثار التي نهبت منذ بدايات الثمانينيات من القرن الماضي واستمر النهب رغم صرامة القانون حتى الوقت الحالي. وبشهادة بعض المرشدين وأعضاء في جمعية الديوان السياحي تيديكلت وحتى عمال ديوان حظيرة الهقار، فإن السياح الأجانب من مختلف الجنسيات وقبل إنشاء الديوان في نوفمبر 1987 نهبوا الآلاف من القطع الحجرية من الغابة المتحجرة التي تم اكتشافها في منطقة مليانة الواقعة على بعد 18 كيلومترا عن مدينة عين صالح ومن الغابتين المتحجريتين الواقعتين في منطقة قارة الزوا وإينغر، وهي غابات يعود تشكيلها إلى ملايين السنين حسب الأبحاث الجيولوجية، القطعة الحجرية منها لا تقدر بثمن، لكن العبث والنهب لم يكن على أيدي السياح الأجانب الذين يتخذون من منطقة الهقار حقلا للأبحاث والاستكشافات التاريخية النادرة بل وحتى على أيدي السكان والمواطنين الذين لا يعرفون لحد الآن القيمة التاريخية لهذه الآثار، فالشباب يتخذون من الغابات المتحجرة مكانا للنزهة ويعبثون بالحجارة ويستخدمونها في كتابات بعض الأسماء وعبارات وأبيات شعرية وغيرها من سلوكات المراهقين، وخلال تجميع الحجارة يقومون بكسرها وتشكيلها مما يفقدها قيمتها الأثرية. ويتساءل المختصون في الآثار عن الجهات التي سمحت بهذه المهزلة، كون القيمة الأثرية لهذا الحجارة تكمن في موقعها وطبيعتها الحقيقية ولا يجوز طلاءها أو نقلها إلى مكان آخر أو استخدامها على أنها كتلة إسمنت أو أجر تستخدم في البناء، لكن للأسف الشديد ما حدث مع هذه الاكتشافات، وحسب شهادات من عين المكان، فإن شاحنات نقل من الوزن الثقيل كانت تتردد على الغابة المتحجرة وتشحن الأطنان من القطع الحجرية ويستخدمها البعض في البناء وقد تم توقيف عدد كبير من أصحاب الشاحنات كانوا بصدد نهب هذه المعالم التاريخية.

من مظاهر العبث بالمعالم التاريخية والأثرية المساس الفاضح ببعض المعالم الإسلامية في منطقة تيديكلت حيث تعرضت بعض القصور إلى التهديم في إطار تهيئة المحيط، فقصر باجودة بعين صالح تقام على بعد أمتار منه أشغال بناء وتهيئة عمرانية رغم أن القانون ينص على أن أي بناء أو تهيئة لا تتم إلا على بعد 200 متر من المعلم الأثري، لكن الحقيقة أن شاحنات التفريغ والجرافات وآلات الحفر كانت داخل محيطات المعالم، حيث تم إزالة أقواس يعود تاريخها إلى مئات السنين بعين صالح، وتهديم أول مسجد في منطقة تيديكلت وبالضبط في إيغسطن يعود تاريخه إلى إقامة أول صلاة جمعة فيه من طرف 40 شخصا سنة 651 هجري، ويسمى المسجد «أسول» لم يبق منه سوى لافتة مزخرفة كتب عليها نبذة عن تاريخ بنائه.

سياح وتجار ومواطنون وراء نهب الآثار وصيد الغزلان

أكد لنا أحد أعضاء جمعية الديوان السياحي بتيدكلت أن السياح، خاصة الألمان، سرقوا الرسومات والنقوشات الجدارية التي تعود لما قبل التاريخ من منطقة تيمسكيس وتيغتيمين في منطقة أهنت وأميدير شمال حظيرة الهقار، ولا يستبعد أن يقوم السياح بسرقات على نطاق واسع للآثار التي لم يتم اكتشافها بعد ولم تبسط حظيرة الهقار سلطتها لحمايتها من النهب، فحسب بعض المعلومات فإن عددا كبيرا من المواقع الأثرية بما فيها غابات متحجرة لم يتم اكتشافها بعد موجودة في المنطقة وعملت مديرية ديوان حظيرة الهقار على توعية الوكالات السياحية بمخاطر نهب الآثار من طرف السياح الأجانب، فأقامت مكاتب مراقبة في كل من منطقة أراك 300 كيلومتر شمال تمنراست وفي عين صالح وفقارة الزوى وفقارة العرب واينغر لحماية الآثار وخاصة مراقبة تحركات الأجانب وتفرض عليهم حقوق الزيارة وحقوق العبور، وفي حال إخلال إحدى الوكالات بالالتزامات القانونية تسحب منها التأشيرة والاعتماد فورا.

وحسب تصريحات المهتمين بحماية الآثار في منطق تدكلت والهقار، فإن أصابع الاتهام توجه بالدرجة الأولى. حسب تصريحات المهتمين بحماية الآثار في منطقة تيديكلت والهقار. لبعض الوكالات السياحية التي تنامى عددها بشكل ملفت للنظر في ولاية تمنراست خاصة في الآونة الأخيرة حيث تم فتح ما يزيد عن 30 وكالة وهي التي ساعدت السياح على التحرك والوصول إلى المواقع الأثرية الهامة التي تعتبر الأولى من نوعها في العالم. من بين الكوارث التي تطال حظيرة الهقار المحمية بسلطة القانون، ما يقدم عليه سائقو الشاحنات والتجار الذين يتاجرون بالأنواع النادرة من الحيوانات، خاصة الأروية والغزلان، ويقومون ببيع لحومها «قديدا» في السوق السوداء بأسعار خيالية وهي لحوم مطلوبة حتى خارج منطقة الصحراء. وأكد شهود عيان أن الصيادين ينصبون الأفخاخ أمام المسطحات المائية للطيور المهاجرة النادرة في منطقة سيدي البكري المعروفة «بوادي البطحة» تليها منطقة واقعة على بعد 70 كيلومترا من طريق صحراوي معزول تعيش فيها أنواع نادرة من الغزلان والأروية، فتتوقف السيارات والشاحنات بعيدا عن أعين رجال الأمن وينصب أصحابها الأفخاخ.

وحسب شهادة أحد سائقي حظيرة الهقار فقد عثر على أكثر من 20 رأسا من الغزلان مقتولة في منطقة تيفيديست وأمقيد شمال شرق تمنراست. كما قال لنا عضو في جمعية الديوان السياحي تيديكلت أن قطعان الغزلان ترمى بالرصاص من طرف أشخاص مسلحين بدافع نشوة الصيد وليس بدافع الأكل وهذا أمر خطير يهدد الأنواع الحيوانية التي هي في طور الانقراض.



بعض السياح والتجار تحولوا إلى نهب الآثار

هاجس الإرهاب يهدد ثروة الهقار

لعب تردي الوضع الأمني خلال السنوات الماضية دورا في نهب آثار الهقار وبقي هاجس الإرهاب لحد الآن يحول دون بسط رقابة صارمة على هذه الثروة التاريخية، وقد صرح لنا أحد عمال الحظيرة أن المراقبين والمفتشين لا يمكنهم الوصول إلى مناطق صحراوية بعيدة بسبب الخوف من عصابات الصحراء والجماعات الإرهابية، كما أن الإجراءات الأمنية التي وضعت وتحصر حركة السير على الطريق الوطني الرابط بين المنيعة وتمنراست لا تسمح لهم بالحركة خارج أوقات السير المسموح بها، حيث قال لنا أحدهم: «لا يمكننا التحرك أو السير بعد السادسة مساء فالخوف من الإرهاب موجود ولا يمكن لفرق المراقبة أو عمال الحظيرة حماية الآثار».

اعتمد إستراتيجية جديدة في مكافحة التهريب

الدرك يفتح ملف تصدير النفايات الحديدية على المستوى الوطني

نائلة.ب

علمت "الشروق" أن مصالح الدرك الوطني، تحقق حاليا في ملفات تصدير النفايات الحديدية وغير الحديدية على المستوى الوطني لتطهير النشاط من المهربين. وإذا كانت قد إنتهت من التحقيق في عمليات مشبوهة جرت على مستوى ميناء وهران، إلا أن مصادر موثوقة على صلة بالملف، أكدت لـ"الشروق اليومي" أن التحقيق عرف تقدما على مستوى العاصمة، ولا يستبعد أن تكشف هذه القضية عن تورط رؤوس كبيرة ونافذة تكون وراء تهريب النحاس الجزائري إلى الخارج، خاصة فرنسا وتركيا وإيطاليا، ويركز المحققون عملهم على الولايات التي تشهد تفاقم الظاهرة لتفكيك شبكات تهريب النحاس والجهات التي تقف وراءها.

واتخذت قيادة الدرك الوطني سلسلة من التدابير لمواجهة مافيا النحاس "دون هوادة وستضرب بقوة في هذه الجريمة الإقتصادية"، حيث سيتم تفعيل نشاط سرايا أمن الطرقات على مسارات الحاويات، وقال العقيد أيوب عبد الرحمن، رئيس خلية الإتصال بقيادة الدرك الوطني في تصريح لـ"الشروق" أن الطرقات تشكل اليوم مجال تحركات المهربين النشطين في جميع المجالات: مخدرات، مواد غذائية وألبسة ونفايات حديدية، وأضاف أن قيادة الدرك سطرت إستيراتيجية في إطار مكافحة التهريب بأشكاله من خلال تكثيف الحواجز الأمنية على الطرقات التي تعرف نشاطا مكثفا للتهريب وتكثيف حملات المراقبة، خاصة في الفترات الليلية بعد تثبيت عدة حواجز أمنية إضافة إلى الدوريات المتنقلة، وكانت مصالح الدرك بالجهة الغربية للوطن قد شددت الرقابة على الطرقات خلال الصائفة الماضية ليتحول المهربون إلى القطارات مما دفعها للقيام بمداهمات في القطارات وتوقيف العديد من المهربين والمهاجرين غير الشرعيين.

وقال العقيد أيوب إنه يتم التركيز حاليا على التنسيق بين مختلف أجهزة الأمن والهيئات المعنية أبرزها مصالح الضرائب والجمارك، خاصة في مجال مكافحة تهريب النحاس الذي يعد جريمة أخذت أبعادا خطيرة في السنوات الثلاث الأخيرة، ويتم تهريبه على مستوى الموانئ بإستعمال فواتير مزورة، وتوصلت التحقيقات الأولية إلى تورط هؤلاء المهربين في التهرب الضريبي.

وسبق للواء أحمد بوسطيلة قائد الدرك الوطني أن شدد على ضرورة التعاون مع مختلف الهيئات في إطار مكافحة الإجرام بأشكاله، ومن المقرر تنظيم عمليات مشتركة مع الضرائب والجمارك قبل نهاية العام تندرج في هذا الإطار بعد سلسلة من الحملات الأمنية المشتركة مع الشرطة في عدة ولايات حققت نتائج إيجابية، خاصة فيما يتعلق بالأشخاص محل بحث من طرف الأمن والعدالة.

وأكد مسؤول الدرك أن مصالحه "عازمة على تنظيم تصدير النفايات الحديدية وغير الحديدية من المهربين الذين يلحقون أضرارا بالإقتصاد الوطني"، وسبق لقيادة الدرك كما أشارت إليه "الشروق" في وقت سابق، أن قدمت إقتراحا لتجميد هذا النوع من التصدير مؤقتا، لكن فتح هذا الملف بصفة رسمية بعد تكتم وتردد يؤكد بداية سقوط مافيا النحاس التي يبدو أنها لم تعد تتمتع بالحصانة بعد أن أعلن الدرك الحرب على مافيا المخدرات والعقار وغيرهم، وأن تعليمات رئيس الجمهورية بمكافحة الفساد قد بدأت تتجسد...

تشديد العقوبات على المتورطين في إهانة هيئة نظامية

العـدالـة تعيـد لأسـلاك الأمـن "هيبتـهـا"

سيتم تشديد العقوبات على الأشخاص المتورطين في إهانة هيئة نظامية، خاصة في حال تسجيل إعتداءات لفظية أو جسدية على أحد أفراد الأمن من درك وشرطة وجيش وأتباعهم، وقد تصل العقوبات إلى 5 سنوات سجنا نافذا في حال ثبوث إدانة المعني في الإهانة أثناء أداء الموظف مهامه حسب ما أعلن عنه مجراب داودي النائب العام لدى مجلس قضاء الجزائر، الذي أوضح أن تشديد العقوبات لن ينحصر على حاملي الأسلحة البيضاء واللصوص والمتورطين في التهريب والإعتداءات على الأشخاص والممتلكات التي تندرج في إطار مكافحة الإجرام المتفاقم، بل ستمتد العقوبات إلى المتورطين كذلك في الإعتداء على أعوان الدولة وقد تصل العقوبة إلى أكثر من 5 سنوات سجنا نافذا في حال إدانته بجنحة التهديد وإستعمال النفوذ، حيث يقوم المشتكي بتحرير محضر حال للعدالة التي تتخذ إجراءات قانونية ضده كانت في وقت سابق تتراوح بين 6 أشهر وعام حبسا غير نافذ مع فرض غرامة مالية.

وكانت مختلف أجهزة الأمن قد عالجت عشرات القضايا الخاصة بإهانة موظفيها أثناء تأدية مهامهم، أغلبهم أعوان الأمن العمومي المكلفين بأمن الطرقات الذين يتعرضون عادة للسب والشتم عند توقيفهم من طرف الشرطي أو الدركي عند إرتكابه مخالفة وتصل في حالات أخرى إلى تمزيق وثيقة الغرامة الجزافية على مرأى العون ترافقها تهديدات بـ"معاقبة" المعني وفصله من منصبه بناء على علاقاته بأشخاص نافذين في الأمن، وسجلت حالات إعتداء جسدي أيضا. وكان أحد السائقين بولاية عين الدفلى قبل أسابيع قد أنزل سرواله في حاجز أمني تابع للدرك بعد توقيفه لإرتكابه مخالفة السياقة بدون رخصة، ويتعرض أيضا أفراد مكافحة الشغب في تدخلاتهم لإخلاء السكنات أو تنظيم الحركات الإحتجاجية وإمتدت هذه الظاهرة أيضا لأعوان الضرائب والجمارك وموظفي سونلغاز ومصالح المياه.

نائلة.ب

شكيب خليل حمل رسالة من بوتفليقة إلى أحمدي نجاد

إيران تعرض "المساعدة النووية" على الجزائر

ج / لعلامي

أبدت إيران إستعدادها المطلق لمساعدة الجزائر في المجال النووي السلمي، وقال الرئيس الإيراني، محمود أحمدي نجاد، لدى إستقباله، أول أمس، وزير الطاقة والمناجم، شكيب خليل، بطهران، "إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية على إستعداد لوضع خبراتها تحت تصرف الجزائر في مختلف المجالات، منها الطاقة وتكنولوجيا الطاقه النووية".

الخبر، أكدته برقية لوكالة الأنباء الإيرانية، التي نقلت تأكيد الرئيس الإيراني، على أن "الجمهورية الإسلامية الإيرانية والجزائر بصفتهما دولتين مهمتين في العالم الإسلامي، تتوليان مسؤوليات مهمة على الصعيد العالمي في مختلف المجالات"، وقال محمود أحمدي نجاد، بأن "تطوير التعاون بين طهران والجزائر في مختلف الحقول يخدم مصالح الشعبين والعالم الإسلامي والسلام والأمن العالمي".

=وزير الطاقة والمناجم، شكيب خليل، الذي سلم الرئيس الإيراني رسالة من الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، أبرز "الدور المهم والتقدم الذي حققته إيران في مختلف الحقول"، معتبرا بأن "الإستخدام السلمي للطاقه النوويه حق مشروع لجميع الدول" (...)، ودعا إلى "الإستفادة من خبرات الجمهورية الإيرانية في مختلف المجالات منها النفط والغاز والطاقة النووية"، كما أشار خليل إلى أن "الشركات الإيرانية حققت نجاحات كثيرة في الجزائر" (...)، وأنه "نظرا للطاقه والإمكانات الكثيرة التي يمتلكها البلدان فإن الجزائر على إستعداد لتوسيع التعاون مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية في مسار خدمة مصالح الجانبين".

"العرض" الذي تقدم به الرئيس الإيراني لفائدة الجزائر، بخصوص "مساعدتها" على تنمية قدراتها الطاقوية في مجال الطاقة النووية، يأتي في وقت مازالت فيه طهران "تستعرض عضلاتها" النووية على الولايات المتحدة تحديدا، التي حاولت في أكثر من مرة، بإسم الشرعية الدولية ومجلس الأمن الدولي.

ومعلوم أن علاقات واشنطن وإيران، تعرف حاليا "إضطرابات" عنيفة نتيجة المد والجزر بين نظامي نجاد وبوش، هذه المعادلة الصعبة، ينتظر أن تضطر الجزائر إلى دراسة العرض الإيراني بكلّ دقة وبعيدا عن إحتمالات الأخطاء القاتلة، علما أن الجزائر تحولت بفعل ظروف داخلية وأخرى خارجية، إلى "شريك وحليف" إستراتيجي، بالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية، خاصة في مجال محاربة الإرهاب الدولي، المهمة التي توجت بإبرام عدد من الإتفاقيات الثنائية الخاصة بالتعاون العسكري والتنسيق الأمني، وهو ما كان قد أعلنه وزير الدفاع الأمريكي السابق، رونالد رامسفيلد خلال زيارته للجزائر الصائفة الماضية.

العلاقات "المتميزة" التي تربط الجزائر وواشنطن، يدفع أوساط مراقبة إلى التساؤل حول ما إذا كان العرض الإيراني على الجزائر بشأن الطاقة النووية، سيحرض الولايات المتحدة على ممارسة "ضغوط" ضمنية أو مباشرة في حق الجزائر، من جهة، لتجنيب منطقة جنوب المتوسط ومنطقة الساحل والصحراء، بروز "قوة نووية" بوسعها أن تقلب الموازين، وتضيع عليها "إمتيازاتها ومصالحها"، ومن ناحية أخرى، لقطع الطريق على إيران في إطار منعها من الحصول على "شركاء" وداعمين لها أو متعاونين معها في المجال النووي، سواء بمنطقة الشرق الأوسط أو بمنطقة المغرب العربي الذي مازال بعيد نوع ما عن "النزاعات" الدولية.

وبالعودة إلى تصريحات الرئيس الإيراني، وكذا الوزير الجزائري للطاقة والمناجم، يبدو وكأنّ الطرفين أبديا "إتفاقهما المبدئي"، بشأن التعاون في مجال الطاقة النووية المستخدمة للأغراض السلمية، وهو ما يدفع المراقبين إلى التساؤل، حول ما إذا كان العرض الذي تقدم به محمود نجاد، تلقائيا، وجاء من جانب طهران، أم أن شكيب خليل هو الذي أبدى "رغبة" الجزائر في "مساعدة وتعاون" الجمهورية الإيرانية، أم أن التقاليد الديبلوماسية وأعراف الحديث بين المسؤولين، ناهيك عن علاقات "الصداقة" بين الجزائر وطهران، هو الذي أفضى إلى "إقتراح" إيران الذي رحبت به الجزائر على لسان وزيرها للطاقة؟.

يذكر، بأن الجزائر، من بين ست دول عربية، كان مسؤول من الوكالة الدولية للطاقة الذرية، قال بأنها "مهتمة بتطوير برامج للطاقة النووية"، نتيجة موقفها الواضح من مسألة حق إمتلاك دول العالم لبرامج نووية سلمية، وهو نفس الموقف الذي أعلنته بخصوص الملف النووي الإيراني، علما بأن دوائر دولية، كانت قد تحركت خلال السنوات الماضية، بإسم التنقيب عن "تهديدات ومخاطر" جزائرية، بسبب ما عرف "بالمجمع النووي" بعين وسارة ودرارية، وهو ما دفع "مفتشين دوليين"، عدة مرات، إلى القيام بجولات "تفتيشية" بحثا عن ما يسمى النووي الجزائري.

الرد على طلبات الجزائريين سيتم خلال أسبوع

تسهيلات فرنسية إضافية في منح "تأشيرة التنقل داخل فرنسا"

باريس: مكتب الشروق - محمد خلاف

أكد المستشار لدى سفارة فرنسا بالجزائر المكلف بالجانب الإقتصادي والمالي "بيار مورلوفا" أمس بباريس أن موافقة الدول الأوربية العضوة في مجموعة شنغن على طلبات التأشيرة المقدمة من قبل الجزائريين ألغيت، وقال المسؤول الفرنسي في تصريحات له على هامش الملتقى الذي نظمته أمس هيئة "إيبي فرانس" بباريس حول ترقية التجارة الخارجية الفرنسية بأن قرار إلغاء الإستشارة الأوربية في طلبات التأشيرة الذي أعلن عنه وزير الداخلية الفرنسي نيكولا ساركوزي يومي 13و14 نوفمبر الجاري خلال زيارته للجزائر دخل حيز التنفيذ، مؤكدا بأن فرنسا الآن بصدد اتخاذ التدابير التطبيقية فقط لمعالجة طلبات التأشيرة التي يتقدم بها الجزائريون من الآن فصاعدا دون استشارة الدول الأوربية العضوة في مجموعة شنغن، وحسب بيار مورلوفا فإن الجزائريين بإمكانهم ابتداء من الآن الحصول على رد حول طلبات التأشيرة التي يتقدمون بها خلال أسبوع واحد، بعد أن كانت معالجة طلبات التأشيرة تستغرق مدة تتراوح ما بين ثلاثة إلى خمسة أسابيع لكي يتلقى أصحابها الرد.

وأوضح "بيار مورلوفا" في رده على سؤال للصحافة حول حركة الأشخاص بين الجزائر وفرنسا بأن تقليص آجال معالجة طلبات التأشيرة التي يتقدم بها الجزائريون لدى قنصليات فرنسا سيصل في المرحلة الأولى من دخول هذه التدابير التطبيقية الجديدة حيز التنفيذ إلى 10 أيام، ليتم في المرحلة الثانية من تطبيق هذه التدابير تقليص مدة معالجة طلبات التأشيرة إلى أسبوع واحد فقط. كما كشف "بيار مورلوفا" بأن فرنسا ستعمل عن قريب على إدخال المزيد من التسهيلات فيما يخص "تأشيرة التنقل" التي تعتبر بمثابة تأشيرة طويلة المدى، يستفيد منها عادة رجال الأعمال المتنقلين بين البلدين والطلبة الجامعيين، ورجال الثقافة والفن، حيث سيتم توسيع الفئات التي تمنح لها هذه التأشيرة لتشمل فئات أخرى، من خلال تسهيل تدابير الحصول عليها حسب ما أكده المسؤول الفرنسي. وتتزامن هذه التسهيلات الفرنسية في منح التأشيرة للجزائريين مع قرار فرنسا المتعلق بإعادة فتح قنصلية فرنسا بوهران نهاية سنة 2007، علما أن هذه القنصلية ظلت مغلقة منذ سنوات التسعينات بسبب الوضع الأمني المتدهور للجزائر، وبالرغم من أن قنصلية فرنسا بشرق الوطن أعيد فتحها، إلى أن هذه القنصلية بقيت مغلقة إلى يومنا هذا، حيث تم توجيه الجزائريين المقيمين بولايات غرب الوطن وبعض ولايات الجنوب الراغبين في الحصول على التأشية نحو فرنسا إلى إيداع طلباتهم بقنصلية فرنسا في الجزائر العاصمة، مما خلق ضغطا كبيرا عليها في معالجة الطلبات، غير أن إعادة فتح قنصلية فرنسا بوهران سوف يقلل الضغط على قنصلية فرنسا بالجزائر، مما يسرع في عملية معالجة الطلبات، ويقلص الآجال أكثر.

علما أن ساركوزي كان قد وعد بأنه سيقلل المدة التي يستغرقها الجزائريون للحصول على تأشيرة لزيارة فرنسا بنحو 15 يوما على غرار نظرائهم في تونس والمغرب، وقال بأن هذه التدابير ستدخل حيز التطبيق خلال الأسابيع القليلة القادمة.

أعلن جاهزية 24 ألف تأشيرة حاج

غلام الله يؤكد بقاء الحج تحت سلطة وزارة الشؤون الدينية

محمد مسلم

نفى وزير الشؤون الدينية والأوقاف بوعبد الله غلام الله وجود أية نية لدى قطاعه في التخلي عن تنظيم موسم الحج وتسليمه للقطاع الخاص، فيما يبدو أنه التزام بقرار مجلس الحكومة السابق، الذي رفض مشروعا بهذا الخصوص، وأكد غلام الله أن ما تخطط له وزارة الشؤون الدينية لا يتعدى إنشاء ديوان تابع للقطاع العمومي يتولى المهام الإدارية والمالية للحج، فيما تتكفل الوزارة الوصية بالجوانب التوجيهية والسياسية.

وقال غلام الله على هامش الملتقى التكويني للموظفين الناجحين في مسابقة التوظيف لهذه السنة، والذي تحتضنه دار الإمام بالمحمدية بالعاصمة على مدار يومين، إن اللجنة الوطنية للحج في نسختها الحالية، تتكون من ممثلين عن وزارات كل من الشؤون الدينية والأوقاف، الصحة والسكان، والداخلية والجماعات المحلية، وأكد أنهم يلتقون ثلاث مرات كل سنة، يخرجون من خلالها بتوصيات وتوجيهات تقدم عادة لموظفين تابعين لقطاع الشؤون الدينية يتم انتدابهم لتنفيذها في كل موسم حج، على أن يعود هؤلاء الموظفين إلى مناصبهم الأصلية بعد فراغهم من مهمتهم، الأمر الذي يقود، كما قال إلى حدوث اختلالات بسبب هذا الانتداب المرحلي.

وانطلاقا من هذه الوضعية، جاء التفكير، برأي الوزير، في إنشاء آلية أخرى، هي عبارة عن هيئة يؤطرها موظفون دائمون، يتولون القيام بكل ما له علاقة بعملية الحج من بدايتها إلى نهايته، في حين يبقى الإعداد والتوجيه من صلاحيات وزارة الشؤون الديني، التي تتكفل بإعداد المرشدين والمرافقين للحجاج، ووزارة الصحة والسكان تلتزم بتوفير الأطباء والممرضين وكل ما تعلق بهذا الجانب. أما الأعمال الإدارية ذات السيادة ذات السيادة، فتقع على عاتق وزارة الداخلية، وهي إجراءات، قال بوعبد الله غلام الله، إنها "عادية ولا تفصل الديني عن الإداري الذي يجب أن يكون له أناس متخصصون". وعلى صعيد الترتيبات الأخيرة للموسم الجاري، أكد غلام الله أن 24 ألف حاج تحصلوا على تأشيراتهم، ولم يتبق غير عشرة أو 12 ألف تأشيرة ستكون جاهزة قبل أقل من أسبوعين. من جهة أخرى، شدد ممثل الحكومة في الكلمة الافتتاحية لهذا الملتقى، الذي حضره الموظفون الجدد من أئمة أساتذة، ومؤطرين ومرشدات وإداريين، على ضرورة تفادي ممارسة العمل السياسي في المساجد، أو الانضمام إلى أية تشكيلة سياسية، وقال "المتدين من حقه الوقوف إلى جاني صف ضد آخر، لكن العامل في المسجد، سواء كان إماما أو مرشدة، فليس من حقهما فعل ذلك، لأن تقلدهما لهذا المنصب كان باسم الشعب جميعا، وليس باسم فئة دون أخرى".

وقد استفاد 100 إطار من اجتياز مسابقة التوظيف للسنة الجارية على مستوى قطاع الشؤون الدينية والأوقاف، ويتعلق الأمر بـ 55 إماما و18 مرشدة و09 مفتشين، وخمس أساتذة وجهوا للتعليم الثانوي، ووكيل أوقاف واحد، غير أن 90 بالمائة من هؤلاء تمت ترقيتهم، مقابل 10 بالمائة فقط جاءوا من خارج القطاع.

هذا، وأكد بوعبد الله غلام الله أن قطاعه يعاني من نقص كبير في عدد المستخدمين، الذين يجب ألا يقل عن 70 ألف، لكنه أشار إلى أن وزارته تتدارك هذا النقص شيئا فشيئا من خلال مسابقات التوظيف التي تنظمها سنويا.

كان مدعوا في حفلة بالسفارة الجزائرية بالرباط

عاشور عبد الرحمان كان يصرف الأموال المختلسة في كباريهات فرنسا

نائلة.ب

كشفت أوساط على صلة بالتحقيق في قضية تحويل أكثر من 3200 مليار سنتيم من البنك الوطني الجزائري، أن عاشور عبد الرحمن رياض، المتورط الرئيسي فيها قام بتحويل جزء كبير من الأموال المختلسة إلى العملة الصعبة في السوق السوداء، وصرف مبالغ هامة في الملاهي الباريسية في مدينتي "دوفيل" و"أونغيان" بباريس، وقدرت المبالغ التي تم صرفها في هذه الأماكن بملايين الأورو.

ولم ينجز عاشور "مشاريع أو إستثمارات ذات منفعة عامة"، بل صرف الأموال المختلسة في "تكريم" الأطراف التي تواطأت معه في الإختلاس، وكشفت صحيفة "الوطن" الناطقة بالفرنسية في مقال نشرته أمس بشأن هذه القضية، أن عاشور عبد الرحمن منح شيكا للزوجة الأولى لمحافظ شرطة تم فصله مؤقتا لتورطه في قضية أخرى لشراء مطعم يقع في قلب العاصمة قدم تسبيقا نقدا لشراء شقة بحي العناصر كانت ملكا لمطربة معروفة لصالح الزوجة الثانية لنفس محافظ الشرطة الذي يكون قد قدم خدمات كبيرة ليستفيد من هذه الهدايا الثقيلة، ولا يعتبر الإطار الوحيد في سلك الأمن المتورط في هذه القضية، حيث إستفاد آخرون من سيارات وتذاكر طائرة لهم ولعائلاتهم لقضاء عطل في إسبانيا وفرنسا.

"كرم" عاشور لم ينحصر على الجزائريين، بل لجأ إلى نفس الأسلوب مع المغاربة بعد فراره إلى المغرب بعد أن نجحت هذه الوسيلة في شراء الذمم، حيث يقول نفس المصدر، أنه تمكن من إنشاء شركة للتغليف والآجر بالقنيطرة بالمغرب بالأموال المختلسة، كما قدم هدايا قيمة لضباط سامين في الأمن الملكي يكون قد منح سيارة من نوع BMW لأحد أفراد العائلة الملكية وتزوج بمغربية وسجل ممتلكاته بإسمها. وتذهب الصحيفة نقلا عن مصدر أمني إلى القول أنه تم توقيف عاشور عبد الرحمن "بفضل" جزائرية مقيمة بالمغرب تمت دعوتها لحضور حفل بمقر السفارة الجزائرية بالمغرب لتفاجأ بوجود عاشور في الحفل مما أثار غضبها وإتصلت بالسفير الجزائري في المغرب الذي يكون قد إتصل بالسلطات القضائية التي تحركت في هذه القضية.ويكشف تقرير الخبرة القضائية الذي إستندت إليها الصحيفة، عمليات الإختلاس التي يكون قد تورط فيها عاشور عبد الرحمن بتواطؤ مديري وكالات البنك ببوزريعة والقليعة وشرشال وزيغود يوسف وبابا حسن، لكن أهم قضية يتم طرحها في هذه القضية تتعلق بإستفادته من مناقصة إنجاز مشروع جزء من الطريق السيار شرق - غرب لصالح شركته "تاسيونال بليس" التي أنشأها مؤخرا فقط وهي في الأصل مؤسسة وهمية إستفادت من 1946 شيك حسب تقرير الخبرة.

ومن المنتظر أن يكشف عاشور عبد الرحمن عن شركائه بعد إحالته على السيد قروابي، عميد قضاة التحقيق بمجلس قضاء الجزائر الذي سبق لـ"الشروق" أن أشارت إليها وذلك بتكليف من وزير العدل الذي يشرف على متابعة التحقيق في هذه الفضيحة.

أساتذة التقني مخيرين بين التعليم العام و التعليم المهني، بن بوزيد يكشف:

قطاع التربية يسجل 100 ألف حالة تسرب مدرسي سنويا

سميرة بلعمري

أوضح وزير التربية الوطنية أبو بكر بن بوزيد أن قرار التخلي عن التعليم التقني وإلحاقه بالتعليم المهني ، قرار رئيس الجمهورية شخصيا ، مشيرا إلى أنه يرمي بدرجة أولى لمواجهة التسرب المدرسي الذي بلغ 100 ألف حالة سنويا وتخفيض نسبة الرسوب في السنة الأولى جامعي ، مؤكدا أن نسبة 90 بالمائة من الراسبين تلقوا تعليمهم الثانوي بالثانويات التقنية وقال الوزير بأن أساتذة التعليم التقني مخيرين بين الالتحاق بمعاهد التعليم المهني أو الخضوع لدورات تكوينية تمكنهم من مزاولة نشاطهم بالتعليم العام وفي الحالتين يسري عليهم نفس القانون الخاص .

وأضاف أمس وزير التربية الوطنية على هامش إشرافه على افتتاح اليوم الإعلامي الذي نظمته دائرته الوزارية حول القانون العام للوظيف العمومي ، بأن الحكومة تعتزم استحداث شهادات معادلة للبكالوريا تتوج دراسة التعليم المهني وهو ما يعرف بـ " دبلوم " بعد أن تقرر التخلي عن مشروع البكالوريا المهنية ، موضحا بأن قرار التخلي عن التعليم التقني تبرره نتائج الدراسة الجامعية للطلبة المتحصلين على بكالوريا تقني ، أكد في هذا السياق بأن اعتماد هؤلاء على الأعمال التطبيقية جعلهم يفتقدون الركائز الأساسية للمجال التقني كالرياضيات والفيزياء وهو ما حتم إعادة النظر في هذا التخصص .

وقال بن بوزيد أنه بداية من السنة المقبلة سيتدعم قطاع التعليم التكوين المهني بهياكل جديدة تعتمد كمعاهد للتعليم المهني موازاة مع تنازل قطاع التربية لفائدة قطاع الهادي خالدي على مجموعة من المتاقن بمحتوياتها من معدات وتجهيزات ثقيلة .واعتبر ين بوزيد هذا التنظيم الجديد استجابة للتوجهات العالمية التي تفرض تعويض التخصص المبكر للتلميذ بتكوين قاعدي عام في المواد التعليمية الأساسية لدعم أهليته في النجاح في الدراسات العليا ، موازاة مع ما سيوفره هذا التوجه من تغطية لحاجة سوق الشغل من اليد العاملة .

محكمة غليزان

الإعدام لقاتل ابني عمه

نطقت محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء غليزان أول أمس بحكم الإعدام في حق المتهم "ب.ع" البالغ 39 من عمره في جريمة قتل ذهب ضحيتها شقيقين هما أبناء عم الجاني.

وقائع هذه القضية تعود إلى تاريخ 2005/11/23 في حدود الساعة الحادية عشر ونصف حين تلقت مصالح الدرك الوطني بجهة مديونة دائرة سيدي أمحمد بن علي بغليزان مكالمة هاتفية من وكيل الجمهورية لدى محكمة مازونة تفيد عن وقوع جريمة قتل بدوار سيدي عبد القادر بالجهة المذكورة راح ضحيتها شقيقين إثر تلقيهما طعنات خنجر "حربة" من طرف أحد أقاربهما بسبب نزاع دار حول عقار بين أفراد عائلة بوحلال تطور إلى اعتداء جسدي وهذا بحضور محضر قضائي والخبير العقاري اللذان كانا بعين المكان في مهمة إجراء قسمة لقطعة أرض بين ورثة العائلة المذكورة، حيث وبعد جمع الأطراف من طرف المحضر القضائي الذي شرع في قراءة مضمون القرار اشتد النزاع بعدما ثار الجاني يطالب من الضحية الأولى إظهار الوكالة التي تسمح له أن يقوم مقام والده، حيث رفض الضحية ذلك ما دفع الجاني إلى الاعتداء بعد نشوب شجار عنيف تلقته الضحية طعنات على مستوى البطن بعدها لاذ المحضر القضائي والخبير العقاري بالفرار على أنهما لم يلتمسا من النيابة تسخير القوة العمومية وتطور الأمر بعدما التفت الجاني إلى الضحية الثانية وطعنه عدة مرات على مستوى البطن أمام أعين أخويه اللذان لم يبذلا أدنى مجهود لمنع ارتكاب هذه الجريمة التي اهتزت لها جهة مديونة آنذاك.

...ومن الحب ما قتل !

أقرت محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء غليزان الثلاثاء الماضي 7 سنوات سجنا في حق المدعوة "ب.ع" البالغة من العمر 21 سنة، المتهمة في قتل طفل حديث العهدة بالولادة.

وقائع القضية تعود إلى تاريخ 2005/11/29 أين وضعت المتهمة "ب.ع" مولود حديث العهد بمقر سكنها الكائن بوادي ارهيو، ثم قامت بقتله بواسطة آلة حادة وكلفت أختها برميه بعيدًا عن الديار في صبيحة اليوم الموالي وعلى إثر ذلك تلقت مصالح أمن دائرة ارهيو في حدود الساعة 11 صباحا من تاريخ 2005/11/30 مكالمة هاتفية من المستشفى المحلي مفادها أن فتاة غير متزوجة وضعت مولودا بمكان مجهول قرب أحد المساكن بحي الشارة وبعد تدخل المصالح المعنية من رجال الحماية المدنية وعناصر الأمن تم نقل الجثة إلى مصلحة الاستعجالات الطبية بمستشفى فرانسيس بوادي ارهيو، حيث أكدت الفحوصات الطبية بمستشفى أن الجنين توفي نتيجة (ذبحه) وبعد توصل مصالح الأمن إلى المتهمة اعترفت بالزواج؛ مما دفعها إلى كتمان السر وبعد علمهما أنها حامل واستمر الوضع حتى وضع الجنين في ظروف صعبة، حيث وضعته داخل دلو وأخفته بالمطبخ بعد ذبحه بخنجر مستعملة جزء من الفراش لتغطية الدماء وفي يوم 2005/11/30 قبل توجهها إلى المستشفى طلبت من أختها أن تحمل الدلو وترميه في حقل التين الهندي دون أن تعلمها بما فيه ناكرة أنها قامت بذبح المولود. وقامت مصالح الأمن بعدها بحجز السكين المستعمل في الجريمة كما أكد محضر معاينة الجهة الأمنية للجثة أن المولود كامل النمو.

...و8 سنوات لمحاولة سرقة

نطقت محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء غليزان بقرار حكم 8 سنوات في حق المتهمين الثلاثة "ب.أ" البالغ من العمر 20 سنة و "ز.أ" البالغ من العمر 27 سنة و"ك.س" البالغ من العمر 23 سنة فيما استفاد المتهم الرابع من البراءة في قضية محاولة السرقة الموصوفة وتكوين جماعة أشرار. وقائع القضية تعود إلى تاريخ 23 جانفي الماضي أين تعرض منزل ببلدية القطار بغليزان صاحبه مهاجر إلى السرقة، العملية التي نفذت من طرف المتهمين الثلاثة المذكورين آنفا بتحريض من صاحب سيارة أجرة الذي أفصح عن استعداده للمساهمة في عملية نقل المسروقات غير أن عملية السرقة لم تنجح بعدما استيقظ صاحب البيت، حيث تعارك الضحية بمساعدة زوجته مع السراق أصيبت هذه الأخيرة بجروح وأمام الصراخ والضوضاء المستحدثان وسط البيت لاذ السراق بالفرار غير أن المدعو "ب.أ" وقع مغمى عليه بعد محاول القفز من النافذة مصيبا بالجروح ما مكن الضحية من تقييده ونقله إلى الدرك الوطني، حيث كشف المتهم عن شركائه الفارين، وبعد عملية البحث والتحري من قبل عناصر الدرك الوطني تم العثور على الشخصين بمدخل المكان المسمى "لحقاق"، حيث أحيل المتهمون الثلاثة أمام العدالة بتهمة محاولة السرقة الموصوفة بظروف استعمال العنف والليل وتعدد الأشخاص والتسلق والكسر مع إحضار مركبة.

ب. باقي

فيما لا يزال البحث جاريا عن عناصر شبكة سرقة السيارات في سعيدة

توقيف 20 شخصا بتهم حمل أسلحة بيضاء، السكر وارتداء الزي العسكري

تمكنت أول أمس مصالح الدرك الوطني لأولاد خالد خلال مداهمتها لأوكار الجريمة على مستوى مختلف أحياء المنطقة طبقا لتعليمات القيادة الجهوية من توقيف 11 شخصا بتهمتي العصيان وحمل أسلحة محظورة، في حين ضبطت 3 أشخاص في حالة سكر علني و6 آخرين كانوا يرتدون ألبسة شبه عسكرية.

فتحي زعاف

كما سجلت ذات المصالح 160 ملاحظة تتعلق بجرائم قانون المرور و21 حالة مرتبطة بانعدام الفواتير وحيازة ونقل المشروبات الكحولية بدون رخصة، تم على إثرها حجز 73 قارورة خمر وسحب 57 رخصة سياقة ووضع 7 سيارات في محشر حظيرة البلدية.

ومن جهة أخرى، أوقفت مصالح الجمارك على مستوى مدخل بلدية بالول شخصين من ولاية باتنة بحوزتهما كمية من الذهب غير المطبوع، تقدر بأكثر من 730 غرام، حيث تم تقديمهما أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة سعيدة بتهمة المتاجرة غير الشرعية بمادة الذهب.

كما تمكنت فرقة الديوان الوطني لحقوق التأليف من حجز أكثر من 1630 نسخة مقلدة من الأقراص المضغوطة، علمت "الشروق اليومي" من مصدر أمني أن البحث لازال جاريا عن بقية المتهمين في قضية سرقة السيارات وتزوير الوثائق الإدارية، ويتعلق الأمر بكل من "ش.ر" البالغ من العمر 28 سنة و"ق.ع" البالغ من العمر 24 سنة (يقيمان في سعيدة) وآخرين تجهل هويتهم وإقامتهم، للعلم أن مصالح الشرطة القضائية أوقفت نهاية الأسبوع الماضي أحد عناصر الشبكة المدعو (م.م) البالع من العمر 53 سنة وتم تقديمه أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة سعيدة الذي أحاله على قاضي التحقيق والذي أمر بوضعه رهن الحبس الاحتياطي، بعدما اعترف بضلوعه في قضية سرقة السيارات. وكانت فرقة الشرطة القضائية للأمن الحضري الثاني حجزت عند مباشرتها عملية التحقيق مع المتهم المحبوس حاليا 7 سيارات سرقت من ولايات مختلفة على مستوى التراب الوطني ليتم تزوير وثائقها قصد إعادة بيعها.



احتجاجات واعتصامات للطلبة بمعسكر وتيسمسيلت

ع.ڨروج / ق.مزيلة

سجل أعضاء المجلس الشعبي الولائي في دورته الأخيرة لدى مناقشتهم لتقارير حول الدخول الجامعي في تيسمسيلت، انعدام النقل ونقص الأمن داخل الحرم الجامعي مما يعيق السير الطبيعي لهذا المرفق.

الجانب البيداغوجي كان هو الآخر محل انتقاد أعضاء المجلس خاصة ما تعلق باقتصار التخصصات على الآداب والعلوم الدقيقة والإعلام الآلي، وهي التخصصات التي لا تلبي رغبات الكثيرين، ولا تستجيب لاحتياجات المنطقة في التخصصات التي تناسب طبيعتها كالفلاحة والبيطرة والبيولوجيا. هذا وذكر تقرير اللجنة أن إمكانيات الملحقة تبقى غير مستغلة خاصة المخابر وهو الوضع الذي يدفع الطلبة للتنقل إلى الجامعة المركزية بتيارت لإجراء الأعمال التطبيقية.

من جهة أخرى، اعتصم صباح أمس عدد من طلبة المركز الجامعي أمام إدارة الإقامة الجامعية ألفي سرير في معسكر، وهو الاحتجاج الذي دعا إليه التحالف من أجل التجديد الطلابي الوطني، وحسب البيان الذي تسلمت "الشروق اليومي" نسخة منه، فإن المحتجين طالبوا بحضور المدير العام للديوان الوطني للخدمات الاجتماعية منددين بتصرفات المسؤولين القائمين على هذه الإقامة بسبب انتهاجهم لإصلاحات ترقيعية، وقد طالب هؤلاء بتحويل طلبة السنة الأولى من ملحقة 500 سرير مع فتح الأجندة الجديدة نظرا لتدهور أوضاع هذه الملحقة واكتظاظها بالطلبة وكذا توفير سيارة إسعاف وفتح العيادة كل أيام الأسبوع مع توفير الأدوية بها، ودعا هذا التنظيم المسؤولين على النقل الحضري لنقل الطلبة ما بين الإقامات والمعاهد. وبينما أكد التنظيم الطلابي في بيانه بأنه فقد الثقة في المسؤولين، فقد علمنا أن مدير الإقامة الجامعية ألفي سرير قد استقبل ممثلين عن المحتجين لمناقشة المطالب المعروضة في البيان.

معسكر

حي الـ26 مسكنا فوضويا... يستغيث !

ناشد أرباب 26 عائلة تقطن بالحي الفوضوي الكائن بقرية نواري حمو (الكاريار) بخصيبية والي الولاية قصد التدخل لإيجاد حل للمشكلة التي يعيشونها منذ عدة سنوات. وحسب البيان الذي تسلمت "الشروق اليومي" نسخة منه والموقع من طرف 26 عائلة، فإنهم استقروا بهذا المكان منذ سنة 1995 هروبا من همجية الإرهاب قادمين من مختلف نواحي الولاية التي ضرب الإرهاب جذورها، حيث قاموا ببناء سكنات فوضوية تحميهم شر القر والحر وتستر كرامتهم ولو لوقت وجيز، وبعد استتباب الأمن وعودة الاستقرار للمناطق تفاجأوا بوصول عدة إنذارات وإعذارات واستدعاءات من طرف الشرطة ومصالح البلدية تلزمهم بهدم هذه البنايات.

ويتساءل هؤلاء عن المصير الذي يلقونه بعد الهدم إذا اعتبروا أن مثل هذه القرارات تعسفا في حقهم اعتبارا من أن السلطات على علم بأنه بإمكانها منحهم سكنات لائقة تغنيهم عن البقاء في بنايات فوضوية، وأضاف المحتجون في بيانهم بأنهم راسلوا الوالي خلال الأيام الماضية مطالبيه بإيفاد لجنة معاينة أوضاعهم إلا أنهم لم يتلقوا أي رد لحد الآن، واقترح هؤلاء في بيانهم على السلطات الولائية شراء القطع الأرضية التي يقيمون عليها بناياتهم وتسوية وضعيتهم نهائيا.

ق.م

ثلاثة منها في حالة فرار

توقيف عصابة خطيرة في الشطية بالشلف

م.عبدون

تمكنت مصالح الأمن الحضري الخارجي بالشطية في الشلف من توقيف "م.ع" 24 سنة و"ش.م" 26 سنة وهما عضوان رئيسيان في عصابة خطيرة مختصة في تنفيذ الاعتداءات المتبوعة بالسرقة في حق الأشخاص والممتلكات، فيما يبقى ثلاثة آخرين وهم بقايا العصابة في حالة فرار.

ويأتي توقيف هذين الشخصين حسب خلية الاتصال بأمن الشلف، بعد أن زرعت العصابة التي ينتميان إليها الرعب في أوساط ساكني منطقة القرية الفلاحية، حيث قامت منذ أواخر شهر أكتوبر الماضي بتنفيذ عدة اعتداءات بالسواطير وباقي الأسلحة البيضاء متبوعة بالسرقة من خلال التخطيط المسبق وترصد الضحايا.

أفراد هذه العصابة اختصوا في استهداف المنازل واقتحامها سواء بالليل أو النهار وسرقة كل ما بداخلها، إضافة إلى مهاجمة الأشخاص وسلبهم ما يملكون مثلما تدل عليه شكوى أحد الضحايا، حيث تعرضت الأشياء الموجودة بداخل منزله إلى السرقة بالكامل، ولم يسلم حتى الدفتر العائلي، إضافة إلى الجرح والضرب وهو ما جعل ساكني هذه المنطقة يعيشون رعبا حقيقيا.

أعوان أمن الشطية تمكنوا من توقيف هذين العنصرين بعد نصب عدد من الأفخاخ في عدد من نقاط المنطقة، وبعد التحقيق معهما اعترفا بجميع السرقات والاعتداءات التي قاموا بها، وقدموا معلومات عن شركائهم وهم ثلاثة تجري مصالح الأمن البحث عنهم لإيقافهم، فيما أودع الموقوفين الحبس الاحتياطي من قبل وكيل الجمهورية لدى محكمة الشلف.

أخيرا "حانة" الوقت !

محكمة تيارت تقضي بالغلق النهائي لـ 4 حانات

قضت محكمة تيارت، مؤخرا بالسحب النهائي لترخيص نشاط 4 تجار خمر أثبتت التحريات تسجيلهم لتجاوزات، فيما عبر مواطنون عن سعادتهم للقرار، معتبرين أن العدالة سارت المسار الصحيح بموافقتها لسياسة السلطات الإدارية. وذكر بيان لخلية الإعلام بالولاية أن حكم المحكمة جاء بناءً على قضية رفعتها مديرية التنظيم والشؤون العامة مدعومة بتقارير من المصالح المختصة، حيث سبق أن تم غلق المحلات المخالفة بإجراءات إدارية.

يذكر أن أغلبية الجرائم في تيارت أصبحت ترتكب بسبب الخمر، كما أن عددا من حوادث المرور ترتبط بالاستهلاك المفرط للخمور، فيما يعد الحكم سابقة في تيارت، بعد أن كانت الإدارة وحدها طيلة 4 سنوات الأخيرة في الميدان.

حتى حديد السكة الحديدية.. لم يسلم

سراق السبائك في قبضة الشرطة

ألقت مصالح الأمن بالرحوية، (37 كلم شمال تيارت) القبض على 4 أشخاص لتورطهم في سرقة سبائك بعد تفكيك خط سكة الحديد الرابط بين تيارت وغليزان. وذكر مصدر من الشرطة القضائية بأمن ولاية تيارت، أن المتهمين الرئيسية اخوين بين 19 و21 سنة وقد ألقي عليهما القبض متلبسين بتفكيك خط السكة الحديدية وبأيديهم براغي وسبائك منتزعة، حيث وصلت التحريات معهم إلى اكتشاف شريكين لهما، إذ يشتري الشريكان منهما الحديد لإعادة بيعه إلى شخص خامس في مستغانم ثم التصدير إلى الخارج ضمن خردة الحديد.

س.يودالية

الشلف

حجز 356 غ من المخدرات

تمكنت مؤخرا عناصر الشرطة القضائية لبوقادير من حجز 356غ من المخدرات على شكل أربع صفائح بعد أن عثر عليها مخبأة داخل سيارة أجرة من نوع 405، وبعد التحقيق مع سائقها وبمشاركة عناصر الأمن الحضري الثاني لحي السلام، تم التوصل إلى شريكه الذي تم العثور على شريط بلاستيكي لاصق مخصص للف صفائح المخدرات مخبّأة داخل منزله بعد تفتيشه، كما تم في أثناء ذلك توقيف شخص ثالث بالقرب من المنزل وبحوزته علبة كبريت معبأة بقطعتين صغيرتين من المخدرات وقرص مهلوس من نوع ريفوتريل، وفي الوقت الذي أودعوا فيه الحبس الاحتياطي بأمر من وكيل الجمهورية لدى محكمة الشلف لازال التحقيق جاريا.

...وتوقيف "كفايفي"

أوقف عناصر الأمن الحضري الخامس شخصا يبلغ من العمر 23 سنة في حي النصر، بعد أن ضبط بحوزته على كمية من الكيف المعالج على شكل قطعتين ملفوفتين في ورق، كان بصدد استعمالها، وبعد استكمال التحقيق معه، تم تقديمه أمام وكيل الجمهورية الذي أمر بإيداعه الحبس الاحتياطي.

سرقوا هاتفه وزادوا حذاءه !

من بين الشكاوى المقدمة ضد عصابة الشطية التي أوقف اثنان منها مؤخرا، وبعد أن سلب منه هاتفه المحمول، اتضح أنه سلب منه أيضا حذاءه الرياضي وتركوه يعود "حافيا خائفا بلا خف حنين" !.

م.ع

تيسميسلت

تلاميذ عين الكحلة يعودون إلى مقاعد الدراسة

عاد مؤخرا تلاميذ مدرسة دوار عين الكحلة بلدية خميستي إلى مقاعد الدراسة بعد أن كانوا على حافة سنة بيضاء لطول مدة المقاطعة التي ترجع إلى بداية الدخول المدرسي أسباب مدة المقاطعة ترجع كما تناولته "الشروق اليومي" في أعداد سابقة إلى مطالبة أولياء التلاميذ السلطات المحلية بتحسين أوضاعهم المعيشية خاصة ما تعلق بانعدام الطريق ونقص المياه الشروب طريقة الاحتجاج هاته اعتبرتها السلطات المحلية غير منطقية بالزج بمستقبل التلاميذ في مطالب تبقى مشروعة خاصة مع الوعود التي كانت تقدم لهم في عديد اللقاءات التي جمعتهم بالمنتخبين أو برئيس الدائرة.

ع.ڨروج

لجنة الصفقات لم تصادق على المشروع وولاية تيبازة أوقفته

خطأ في اختيار أرضية محطة الأرصاد الجوية

ب. بوجمعة

أمرت السلطات الولائية بتيبازة بوقف أشغال إنجاز محطة الأرصاد الجوي بعد حوالى أسبوع من انطلاقها بمنطقة السعيدية بالمدخل الغربي لمدينة بوهارون بسبب خطأ في اختيار الأراضي المخصصة لها وعدم امتلاك مؤسسة الإنجاز لرخصة البناء، علاوة على أن اللجنة الولائية للصفقات العمومية لم تصادق بعد على هذا المشروع.

مشروع محطة الارصاد الجوية الذي استفادت منه ولاية تيبازة بقي يراوح مكانه منذ حوالي ست سنوات بسبب عائق في اختيار الأرضية المناسبة لتجسيده، بحيث قامت السلطات المعنية سنة 2000 باختيار قعطة أرضية بمنطقة السعيدية بالمدخل الغربي لمدينة بوهارون، لكنها اصطدمت بوجود نزاع على الأرضية المخصصة له، حيث اعترضت في البداية مديرية السياحة كون المنطقة سياحية ليتبين بعدها أن الأرضية تابعة لمنطقة عسكرية، ويتأجل بسبب هذه العراقيل تجسيد المشروع الهام إلى غاية مجيء الوالي الحالي الذي أعطى دفعاً جديداً لانطلاق من خلال تخصيص أرضية محاذية في إطار استرجاع الأراضي، غير أن مؤسسة الإنجاز التي تم اختيارها أخطأت في تحديد الأرضية التي تم استرجاعها لأجل المشروع وشرعت في إنجازه على أرضية أخرى (المنطقة العسكرية) وبعد حوالى أسبوع من هدر المال في الأساسات والجدار المحيط توقفت الأشغال فجأة.

وأكدت السلطات المحلية لبلدية بوهارون أن السلطات الولائية أوقفت الأشغال بسبب خطأ مؤسسة الإنجاز في اختيار الأرضية وكذا عدم امتلاكها لرخصة البناء، فضلا عن عدم مصادقة لجنة الصفقات العمومية على المشروع.

والتساول الذي يطرح نفسه بحدة هنا، من يتحمل مسؤولية تكاليف الخرسانة والحديد التي صرفت على الأرضية المخصصة للمشروع خطأ؟ وأين دور مكتب الدراسات المتابع للمشروع؟ وأين كانت مديرية النقل صاحبة المشروع لما انطلقت الأشغال في موقع خاطىء؟، مع العلم أن السلطات المحلية لبلدية بوهارون ولدى تفقدها للمشروع عند انطلاقته وجدت مؤسسة الإنجاز قد علقت لافتة بجانب الطريق، غير أنها لم تتدخل؛ كون المشروع قطاعيا وليس من اختصاصها.

فيما تبقى كميات مياه السدين غير كافية

فلاحو البويرة متخوفون من موسم جفاف

لا يزال ما يفوق 3 آلاف فلاح بالبويرة ينتظرون الغيث وما تجود به السماء خلال الأيام القادمة التي تعد الفاصلة بين موسم "جفاف" أو فلاحي، وبالموازاة مع هذه الرؤية التفاؤلية بدأ كذلك العد التنازلي "لموسم جفاف" قد يضرب المنطقة التي هيأت ما يزيد عن 60 ألف هكتار هذه السنة إلا أن هذا الإحتمال حسب المختصين يبقى بعيدا عن خلفية أن منتصف ديسمبر هو المؤشر الوحيد والفاصل لكل التكهنات، على أن حملة الحرث والبذر شرع فيها بداية شهر أكتوبر الفارط، غير أن نقص كميات الأمطار وشح السماء التي لم تتعد 20 ملم على أكثر تقدير أثارت مخاوف الفلاحين خاصة وأن البذور المزروعة قد تفسد في باطن الأرض. وفي الوقت الذي بادر عشرات الفلاحين في حرث مئات الهكتارات، لا يزال آخرون كذلك ينتظرون البذور رغم المخاوف التي تتملكهم حسب ما كشف عنه بعض الفلاحين لـ "الشروق" في الوقت الذي تشهد مديرية الفلاحة حالة طوارىء وتضارب في الأرقام وكذا التحضير من جهة أخرى لإعلان المنطقة منكوبة جراء الجفاف الذي هو على الأبواب، لا سيما أن الكميات المتواجدة بسيدي وادي لكحل وتلزديب غير كافية، وهو ما يحدث اضطرابا كبيرا في توزيع المياه بالبلديات المعنية، خاصة في فصل الصيف، وقد يؤدي ذلك إلى استنجاد المسؤولين المحليين بالصهاريج على غرار السنوات الفارطة.

■ معاذ

كانت تعترض مركبات تهريب السجائر والمخدرات بورقلة

10 سنوات سجنا لرئيس عصابة المتاجرة بالأسلحة

حكيم عزي

نطقت محكمة الجنايات بورقلة مؤخرا بحكم السجن النافذ عشر سنوات للمتهم بالمتاجرة بالأسلحة وصناعة العتاد الحربي من الصنف الأول، ويتعلق الأمر بالمدعو (ب.ب) 26 سنة، وتوجيه عقوبة 06 سنوات سجنا نافذا لرفيقه (ش.ك) 38 سنة، والسجن؟؟؟؟ سنوات نافذة للمتهم (ب.ع) 31 عاما، وذلك بعد أن نسبت إليهم تهم تكوين جمعية أشرار والشروع في السرقة ومحاولة القتل العمدي وصناعة عتاد حربي والمتاجرة به.

وقائع الجريمة بدأت في اليوم الأخير من شهر أوت من السنة المنقضية، في الساعة الثالثة مساء حيث توقف سائق سيارة من نوع "تويوتا" أمام أحد الأكشاك قصد شراء علبة سجائر وبطاقة التعبئة الخاصة بالهاتف النقال، وبعد عودته نحو المركبة هاجمه شخص ملثم حيث وجه له مسدسا آليا ناحية البطن وطالبه بتسليم المفاتيح، فاستسلم الضحية المسمى (م.ع) للأمر الواقع وهو في حالة ذهول، وفي هذه الأثناء كانت فرقة الدرك الوطني بالصدفة تجوب المكان فطلب منهم النجدة بينما سرع الجاني إلى إطلاق عيارات نارية باتجاه الواقي الخارجي لذات السيارة، غير أن الهجوم فشل بعد إلقاء القبض عليه من قبل رجال الدرك وبيده قطعة السلاح، ولما اقتيد إلى التحقيق إعترف الفاعل (ب.ع) بالعلاقة التي تربطه بالمحكوم عليه المذكور (ب.ب) والذي أقنعه بفكرة التعامل معه لاعتراض المركبات ذات الدفع الرباعي (44) القادمة من دول الساحل الافريقي والتي عادة ما تكون محملة بالسجائر الأجنبية وكذا المخدرات، وسيارات أخرى نفعية من نفس الصنف، فاتفق على الاتصال بطرف ثالث هو (ب.س) لتنفيذ العمليات في الأماكن الصحراوية الخالية، وهي مسالك لشبكات التهريب بمناطق حاسي القاسي وقارة كريمة بعد حيازة المسدس ووسيلة نقل.

وعقب تفتيش البيت الذي عادة ما يتم فيه رسم الخطة وإخفاء المسروقات، عثرت مصالح الدرك على ثلاثة بنادق حربية ومجموعة من أدوات تستعمل في صناعة وتصليح الأسلحة، مما سهل ضبط المعدات وتفكيك عناصر العصابة التي زرعت الرعب بالجهة لعدة شهور.

وحسب بعض العارفين، فإن هذه العصابات المسلحة في غالب الأحيان والتي تنشط بورقلة على اعتبارها منطقة عبور الممنوعات، توظف عناصر ثانية من فئة البطالين تؤمن لها الطريق داخل الأقاليم الحضرية التي تحكمها الدوائر الأمنية بقوة.

للإشارة فإنها ليست المرة الأولى التي يحاكم فيها أشخاص بتهمة حيازتهم الأسلحة بدون ترخيص من طرف الجهات المختصة، حيث تجلب حسب رأي العارفين من الدول الحدودية بطرق ملتوية وتستر كبير.

طالبوا بتدخل والي غرداية

سكـــــان أولاد أفـــرج يحتجـــون

زقاي الشيخ

ناشد سكان حي أولاد أفرج الذين تجمعوا أمس أمام مقر المجلس الشعبي البلدي للمنيعة والي غرداية بالتدخل لإعادة النظر فيما آلت إليه نتائج الإجتماع الذي جمعهم مع السلطات المحلية والتي جاءت في معظمها مخيبة للآمال ومهمشة لهم رغم الظرف الحساس للوضعية الإجتماعية المحيطة بهم إضافة إلى الحالة الخاصة التي يواجهونها مع قضية القطعة الأرضية المغتصبة والتي جاء قرار السلطات بخصوصها على حد قول هؤلاء مخالفا للقانون المعمول به في مثل هذه الحالات، هذا وأوضح المحتجون أن قرار توجيه القضية إلى الجهات القضائية يعني التمديد المتعمد، مؤكدين بالموازاة مع ذلك ضرورة إتخاذ السلطات البلدية وعبر الإطار القانوني المخول لها قرار الهدم مباشرة بعد أن ثبت عدم توفر رخصة للبناء لهذا الشخص الذي تعمد حسبهم تجاهل مقررات السلطات المحلية القاضية برفع الخردوات الموضوعة بمساحة الأرض المتنازع عليها، ومن جهة أخرى إشتكى المحتجون الذين زاد عددهم عن 40 شخصا من النقائص التي لازمت حيهم والمتمثلة في إنعدام التهيئة العمرانية والنقص المسجل في شبكة الغاز الطبيعي إضافة إلى تقليص حصة الحي من شبكة الصرف الصحي، مطالبين إدرر اجهم ضمن مشروع الجزائر البيضاء الذي إستفادت منه المنطقة مؤخر.ا وأمام حالة القلق والترقب التي لازمت عناصر الأمن وهي تراقب تطورات الإحتجاج المفتوح الذي عمد إلى فرصه سكان حي أولاد أفرج، مطالبين في ذلك بتدخل الوالي شخصيا للوقوف على تطورات الوضع ورفع اللبس عما قد يكون وصل إلى السلطات الولائية.

أحــداث وحــوادث

أودع الحبس المؤقت

إبن مير "مقرة" يروّج أوراقا نقدية مزورة

أمر قاضي التحقيق لدى محكمة مقرة بالمسيلة في ساعة متأخرة في مساء أول أمس بإيداع ستة أشخاص على رأسهم إبن رئيس بلدية مقرة الحالي الحبس المؤقت، لتورطهم في قضية طرح أوراق نقدية مزورة من فئة (1000) دج، فيما أفرج عن اثنين آخرين لم يثبت تورطهما.

الكشف عن عصابة التزوير هذه، جاء بعد أن تلقت مصالح الدرك الوطني بلاغا من طرف أحد المواطنين قام ببيع دراجة نارية لأحد المتورطين في قضية التزوير، ولم يتفطن إلى كون الأوراق النقدية التي تسلمها مزورة إلا عند عودته إلى مقر سكناه، ليقوم بإبلاغ مصالح الدرك بالأوراق المزورة، عندما لم يتمكن من استرجاع دراجته النارية أو استبدال النقود. مصالح الدرك تمكنت من القبض على المتورط متسلبا ووجدت بحوزته أوراقا نقدية مزورة، وفتحت تحقيقا توصلت من خلاله إلى استدراج باقي أفراد العصابة والمقدر عددهم بـ08 أشخاص من بينهم إبن مير بلدية مقرة وبحوزته ورقة نقدية مزورة.

■ هدى عاشور

61 قضية تتعلق بالإرهاب بمجلس البويرة

تفتتح الدورة الجنائية الثالثة بمجلس قضاء البويرة بداية من التاسع ديسمبر وإلى غاية الثامن عشر منه، وهي حبلى بقضايا الإرهاب حيث تم برمجة 61 قضية تتعلق بالإرهاب، وقد تصدرت أشغال الدورة القادمة خلافا للدورة الفارطة التي كانت خالية من هذا النوع من القضايا، وإلى جانب قضايا الإرهاب سجلت مصالح المجلس قضايا تتعلق بالقتل والسرقة وبفتك العرض إلى جانب الاختلاسات بالمؤسسات العمومية حيث برمجت 95 قضية.

■ معاذ

عين الدفلى

إتـــلاف 1354 هكتـــار من الثروة الغابية

سجلت مصالح الغابات لولاية عين الدفلى هلاك 1354 هكتار و75 آرا من الثروة الغابية، وذلك خلال الفترة الممتدة من بداية شهر جوان إلى غاية شهر نوفمبر الحالي حسب آخر حصيلة لها، وأهم المناطق المتضررة من هذه الحرائق نجد مدينة مليانة في المرتبة الأولى حيث أتلف بها أكثر من 30٪ من حجم المساحة المتضررة إضافة إلى منطقة بن علال والعامرة وطارق بن زياد وبومدفع والحسينية وخميس مليانة.

أما عن الأسباب فهي مختلفة، منها ما هو عمدي ومنها ما يرجع إلى ظروف مختلفة كالحرارة، وقد تدخل أعوان حماية الغابات لإخمادها، في بعض الحالات، ولم يتدخلوا في أخرى لأسباب أمنية كما سجلت ذات المصالح خلال نفس الفترة هلاك أكثر من سبعة هكتارات من الأشجار المثمرة.

■ ر. أحمد

البليدة

بداية ترحيل العائلات المحتلة لأراضي مسجد أولاد السلطان

في ثاني عملية لإخلاء المساجد المحتلة من قبل السكان، وبعد عملية اخلاء مسجد الهدى بأولاد يعيش في البليدة، أقدمت السلطات المحلية وبأمر من وكيل النيابة على ترحيل العائلات المحتلة لأرضية مسجد حي أولاد السلطان (الدويرة)، واخلاء السكنات التي اقاموها أيضا، القائمون على انجاز المشروع أبدوا فرحتهم، علما وأن حيهم العتيق سيعرف عودة انطلاق المشروع الذي توقف في السنوات الأولى للتسعينيات بسبب الظروف اللاأمنية، وهي الفترة التي استغلتها هذه العائلات وأقامت سكنات على مساحة تفوق 1000م2 من أصل 250م2. للتذكير فإن حي أولاد السلطان العتيق يأوي أزيد من 5000 عائلة.

■ فيصل. هـ



يكتبها: عمار يزلي

وهران.. للبيع ؟!

رغم كل جهود الاستفاقة المتأخرة من سباة وسبت وهران العميق، وعملها العقيم في الفندقة السياحية، لا تزال وهران تبحث عن مجمعات سكنية سياحية بدلا عن الفنادق الفخمة التي بدأت تظهر هنا وهناك!!.

وهران، مدينة ساحلية وسياحية.. الكورنيش الوهراني والسواحل "الطبيعية".. التي لم تمسسها بعد أيادي "الاستطمار" الفوضوي بفعل قانونية فلاحية الأراضي غير قابلة للتنازل (إلى حين)... ومع ذلك لا تزال السياحة فيها أفقر من الفقير إلى الله!... لا يزال الأليان.. على الخصوص، ملتهفين لـ"شراء" الشاطئ الوهراني.. ولا يزال الوهرانيون مسؤولون (حكومة وعشبا!) غير متحمسين لفكرة "رزق الدار يأكله الأجنبي"...!!، ولا تزال الأسباب كثيرة ومتنوعة !! لكن السبب الرئيسي هو أن وهران هي للبيع بالجملة وليس فقط بيعا بالتقسيط !.

جمع 124 منذ بداية الحملة بوهران
مشرّدون يفضلون الشوارع

كشفت مصالح الحماية المدنية أمس "للشروق اليومي" أن عددا من المتشردين رفضوا التنقل من الشوارع إلى ديار الرحمة برفقة المصالح التي باشرت هاته العملية منذ السبت الماضي، وقد أضافت نفس المصادر أن العملية أسفرت عن جمع 124 متشرد إلى غاية نهار أمس.

وكانت هاته الحملة قد تمت بالتنسيق ما بين مصالح الحماية المدنية ومصالح الأمن والهلال الأحمر ومديرية النشاط الاجتماعي بغرض تطهير شوارع وهران من مجموع المتشردين الذين يتزايد عددهم يوما بعد يوم ليتم نقلهم إلى ديار الرحمة بمسرغين وقد أضافت نفس المصادر أن سن هؤلاء يتراوح ما بين 19 إلى 60 سنة من بينهم أطفال ونساء وشيوخ وحالات متقدمة في المرض، كما لوحظ تواجد عائلات تقيم على الشوارع من خلال مخيمات تنصبها و"كراطين" تفترشها، وأفاد التحقيق معهم من طرف ومصالح الأمن أنهم قدموا من ولايات مختلفة من الغرب الجزائري مثل معسكر وتلمسان غليزان والشلف ومنهم آخرون من الشرق الجزائري والوسط .

وقد رفضت أول أمس إحدى المتشردات التي لا يتجاوز عمرها 25 سنة الانقياد لعناصر الحماية المدنية والهلال الأحمر، حيث أحدثت فوضى كبيرة في الشارع مستعملة العنف من اجل إخلاء سبيلها، ولقد أضفى هذا على المدينة طابعا سيئا، كما تنشط بعض المتشردات منهن قاصرات في مجال الدعارة وبيع الهوى بصفة ملحوظة وأخريات في مجال الشعوذة وقراءة الكف لكسب قوتهن.

وعلمت "الشروق اليومي" من مصادر مقربة أن الكثير من المستفيدين من إقامة لدى ديار الرحمة يهمون بالفرار بعد قضاء وقت قصير بهاته الأخيرة لأنها غير مناسبة لهم رغم أنها قد تقيهم قرّ الشتاء القادم !!.

ف.ش.صالح

العمال يصرون على انتخاب اللجنة كبقية المؤسسات
ملف الخدمات الاجتماعية يثير زوبعة بمستشفى وهران

لا يزال توجيه لجنة الخدمات الاجتماعية في مستشفى وهران يخضع لوصاية الاتحاد العام للعمال الجزائريين الذي لا يعترف عند كل محاولة تجديد للجنة وعلى لسان فرع عيسات إدير للاتحاد إلا بالتعيين بدل الانتخاب المعمول به أو على الأقل بخليط بين الطريقتين على مستوى جميع المؤسسات والإدارات العمومية وفي مختلف القطاعات بعاصمة الغرب الجزائري.

خيرة غانو

كما أن تجاوز التعامل بهذا الأسلوب قد تم الفصل فيه بقرار إداري من المديرية العامة التي حددت تاريخ 30 نوفمبر الجاري كآخر أجل لنشاط اللجنة المؤقتة للخدمات الاجتماعية لتنظيم انتخابات حرة مباشرة بعد الموعد المذكور.

كما ينتظر عمال المستشفى هذه الأيام بشغف وترقب شديدين إعلان المديرية العامة عن تاريخ إجراء هذا الاقتراع الذي يرونه طوق النجاة الوحيد لحماية أموالهم من أيدي المتلاعبين الذين عبثوا طيلة سنوات بمستحقاتهم الاجتماعية، بشهادة تقارير الخبرة الحسابية التي أجريت في إطار مراقبة نشاط اللجان السابقة وتملك "الشروق اليومي" نسخا عنها، وكذا التحقيقات الأمنية وبلوغ هذا الملف أروقة المحاكم، فيما لم يخف البعض تخوفه، مما يمكن أن يترتب عن محاولة التفاف مجموعة من نقابيي فرع عيسات إدير حول الإدارة مثلما كانت تدأب على فعله كلما نصب مدير جديد للمستشفى لاستمالتها نحو تجميد قرار الانتخاب، لاسيما وأنها عمدت في تصرح صريح لها عبر جريدة "الشروق اليومي" بالموازاة مع اقتراب أجل إقامة الانتخاب المبرمج إلى التعريج نحو المرسوم 303.82 الخاص بكيفية تسيير لجنة الخدمات الاجتماعية الذي يعطي لنقابة سيدي السعيد الحق في التعيين، لكنها تحاشت الخوض في ما تقتضيه المادة 17 من نفس القانون والتي تؤكد على أن هذا التعيين لا بد أن يصادق عليه حزب جبهة التحرير في محضر التعيين، وهو الإجراء الذي لم يطبق من طرف الفرع النقابي في إطار تنفيذ القانون.

وفي مقابل ذلك، أكدت مصادر مطلعة من مختلف الإدارات العمومية أن تحديد أعضاء لجان الخدمات الاجتماعية يتم على مستواها عن طريق الانتخاب وليس التعيين كما هو الشأن لفائدة عمال البلديات، الولاية، وأيضا المصالح التنفيذية والإدارات العمومية، وفي أحيان قليلة جدا يتم اختيار جزء من الأعضاء بالاقتراع السري فيما يكون البقية معينين مثلما هو جار على مستوى مؤسسات قطاع التربية والتعليم العالي بوهران، حيث أوضح مدير المصالح الفلاحية أن الأمور المتعلقة بتجديد لجنة الخدمات الاجتماعية داخل إدارته يخضع لحكم الصندوق على غرار كافة الهيئات العمومية، لكن لماذا تبقى نقابة "الإيجتيا" بمستشفى وهران وحدها الوفية للعمل بمرسوم التعيين رغم أنه غير معمول به البتة في غيره من المؤسسات العمومية والتي أقل ما يقال عن تسيير أموال الخدمات الاجتماعية فيها أنه لم يفجر فضائح وصل صداها إلى الجرائد والعدالة أو أثار احتجاجات عمالية مثلما عرفه مرارا هذا المستشفى؟.

من جهته، أكد الأمين الولائي للنقابة الوطنية لمستخدمي الإدارة العمومية (سناباب) لوهران أن لجنة الخدمات الاجتماعية من الناحية القانونية تنتخب من طرف العمال، ويقول "بصفتنا نقابيين نحن نمنع على ضوء القانون الأساسي للنقابة كل إطاراتنا النقابية من الترشح في اللجنة بمستشفى وهران، لأننا نرى أن النقابي من واجبه الدفاع عن الحقوق المادية والمعنوية للعامل، وحماية كل ممتلكات المؤسسة لإعطاء المفهوم الصحيح للمرفق العمومي".

وذكر ذات المصدر أن احتكار إدا ا رة اللجنة من طرف نقابيي فرع عيسات إدير طيلة سنوات كان يخالف تطبيق العديد من النصوص القانونية ومن ضمنها عدم تعيين خلية تسيير على مستواها مشكلة من ممثلين اثنين مختصين في مجال المحاسبة رغم وجود تعليمة تنص على ذلك ولأسباب تبقى مشبوهة. كما أكد المدير السابق لمستشفى وهران أنه فعلا قرر خلال عهدته فتح باب الترشيحات لإقامة انتخابات الأولى من نوعها بهذه المؤسسة لاختيار ممثليهم في لجنة الخدمات الاجتماعية بعد 30 نوفمبر الجاري، وأشار إلى أنه من المفروض أن هذا القرار يبقى ساري المفعول لأنه صدر بتزكية من كافة العمال بالشكل الذي يحميه من التأثر بأي ضغط من الضغوط ومن طرف أي جهة كانت، موضحا أن هذا الأمر جاء نتيجة اكتشاف سوء تسيير حددته الخبرة الحسابية التي من ضمن ما ورد فيها تقديم هبات صرفت في شكل قروض لم يتم تحصيلها لحد الآن لفائدة خزينة اللجنة وتتراوح قيمها ما بين 15 مليون إلى 80 مليون سنتيم لفائدة نقابيين من الإيجتيا وأعضاء من لجنة الخدمات وبعض المسؤولين والإطارات ولا أحد من العمال البسطاء، منها ما يعود إلى سنة 1996 والبعض منذ 1997، وأكد أيضا أن رئيس اللجنة السابقة المجمدة لم يقدم إلى المديرية العامة التقرير المالي والأدبي لتسيير أموال اللجنة رغم تعدد الطلب عليه.

فيما حاولنا مرارا وتكرارا الاتصال بالمدير العام الجديد لمستشفى وهران حول هذا الملف، إلا أن أمينة سره كانت تتعذر كل مرة بحجة انشغالاته الكثيرة التي تحول بينه وبين الصحافة.

في ظل الزيادات المرتقبة في أسعار الكهرباء
"سونلغاز" تعلن "حربا يومية" لاسترداد ديونها

م.حمادي

أعلنت شركة سونلغاز بوهران على لسان مديرها العام بأنها تخوض "حربا" يومية لاسترجاع ديونها المستحقة على المواطنين والمؤسسات العمومية التي لم تدفع حتى الآن ديونها، حيث باشرت إجراءات جديدة تتمثل في رصد جميع الفواتير التي لم تسدّد منذ فترة طويلة لمباشرة الاتصال بأصحابها، وتطبيق القانون وبصرامة ضد قراصنة الكهرباء الذين ضربوا الأمثلة في الاحتيال في حجم الاستهلاك، وكذا الربط العشوائي لأسلاك الكهرباء من أعمدة الإنارة العمومية، كما أكد مدير "سونلغاز" أن ديون الشركة المستحقة وصلت إلى 08 ملايير دينار منها مليار و400 مليون دينار بولاية وهران، وهو الأمر الذي يحول دون إطلاق مشاريع لتحسين عملية توزيع الكهرباء والغاز وتفادي الإنقطاعات والتذبذبات الحاصلة أثناء هذه العملية.

وقد أبدى المدير الجهوي لشركة "سونلغاز" التي تضم إليها 17 ولاية من الغرب الجزائري امتعاضا شديد من الخواص الذين أوكلت لهم تثبيت العدادات ومراقبة عملية تحصيل المستحقات، سيما في المناطق الريفية كونهم لم يلتزموا بضوابط العمل في هذا المجال، الأمر الذي جعل الكثير من المواطنين يعربون عن احتجاجاتهم بالنظر إلى الفواتير الخيالية التي كانت تصلهم، كما أضاف ذات المتحدث أن أرباح "سونلغاز" وصلت ما بين 500 و600 مليون دينار في الأسبوع، وهذه القيمة مرشحة للارتفاع في حال اعتماد مشاريع جديدة للحد من التعطلات الحاصلة في عملية توزيع الكهرباء، التي لا تأتي حسب نفس المصدر إلا بإسهامات المواطنين التي وصلت إلى 15 مليار دينار في شكل قروض سندية.

وفي ظل الزيادات المرتقبة في أسعار الكهرباء التي صرّح بشأنها وزير الطاقة والمناجم، بأنها قيد الدراسة في وقت سابق، طالب المواطنين بالمساهمة بأموالهم بالنظر إلى حجم المساعي المبذولة في تحسين الخدمات فيما يخص الكهرباء والغاز، سيما المشروع الذي تم تدشينه وهو مكتب تسيير شبكة التوزيع لوهران (BCC) بغلاف مالي قدره 6 ملايير و300 مليون دينار موّل من طرف سونلغاز بنسبة 4 ٪.

البراءة للمتهم بمحاولة السطو على شاحنة "البيسيا"

ك.يعقيل

أصدرت أمس محكمة الجنايات بوهران، حكما بالبراءة التامة في التهم المنسوبة إلى المدعو "ب.ت" والمتعلقة بتكوين جماعة أشرار، ومحاولة السرقة باستعمال سلاح ناري، وتزوير لوحة أرقام السيارة.

تعود تفاصيل القضية إلى تاريخ 2002/08/06، حيث التقى "ب.ت" بابن جاره وصديقه بالحي "ش.ع"، ليطلب منه هذا الأخير برغبته في شراء سيارة 405 التي يملكها المتهم، حيث تم الاتفاق على أخذ السيارة في صباح يوم غد ثم يسلمه مبلغ 34 مليون في حدود الساعة الثالثة، وهو مبلغ السيارة، ووافق "ب.ت" على طلب جاره بحكم الاحترام والثقة بأقواله، ليأتي "ش.ع" في صباح يوم 2002/08/07 لأخذ السيارة التي كان يريد استعمالها للسطو على شاحنة البنك التجاري والاقتصادي الجزائري بوهران رفقة 6 من الأشخاص. وبعد أن توجهوا إلى مكان العملية، تم إحباط العملية وإلقاء القبض عليهم من طرف مصالح الشرطة بعد الإبلاغ عنهم، ووجدت السيارة 4025 في المكان المحدد، لتقوم الشرطة بإلقاء القبض على "ب.ت" بتهمة المشاركة في العملية، وأصدرت المحكمة سنة 2004 حكما في حق الأفراد المخططين للعملية بالسجن لمدة تتراوح بين 3 و 5 سنوات على عناصر هذه الجريمة، وبعد أن طالب "ب.ت" ببراءته من الأعمال والتهم المنسوبة إليه أعيد فتح القضية ليصدر المحكمة حكما بالبراءة ل "ب.ت" بعد الاستماع إلى تصريحات الشهود وباقي الأشخاص الذين قاموا بهذه العملية.

أحداث وحوادث

سيدي بلعباس
حجز 1000 قرص مهلوس

بناءً على معلومات، تمكنت مصالح الدرك الوطني بسيدي بلعباس من إلقاء القبض على شخص بحوزته ما يتعدى 1000 من الأقراص المهلوسة، عثر عليها بعد عملية تفتيش أودع صاحبها رهن السجن المؤقت.

...و400 خرطوشة سجائر

قامت عناصر الدرك بحجز 400 خرطوشة سجائر من أنواع مختلفة وصلت قيمتها المالية إلى 40 مليون سنتيم، كانت بحوزة أحد الأشخاص حسب المعلومات التي وصلت المصالح التي قامت بعملية التفتيش هذا وسلم له استدعاء مباشر.

...وحجز 700 قارورة كحولية

تمكنت مصالح الدرك الوطني ببلدية رأس الماء بولاية سيدي بلعباس، من إيقاف سيارة كانت محملة ب 700 قارورة كحول مهربة من الحدود المغربية نحو مدينة سيدي بلعباس.

م.مراد

وهران
عامل يعتدي على طالب

قام رئيس مصلحة المخزن بالمطعم بالحي الجامعي المتطوع بالاعتداء على أحد الطلبة أول أمس السنة الثالثة فيزياء بالمجرسة العليا للأساتذة وذلك في نهاية طابور الغذاء، حيث نفذ الخبر مما جعل الطالب يطالب بإتمام وجبة الغذاء لتتحول بعد ذلك إلى مشادات وشتائم انتهت بضرب رئيس المصلحة للطالب بطبق حديدي، ليقوم الطلبة بعد ذلك بغلق أبواب المطعم واحتجاز العمال داخله وقد أكد بعض الطلبة أنها ليست المرة الأولى التي يقوم فيها هذا العامل بالاعتداء على الطلبة، كما أن عملية نفاذ الخبز أصبحت ظاهرة متكررة يوميا وذلك قبل إتمام إفطار الطلبة الذين عبروا عن امتعاضهم من هذا الوضع.

م.عبد الفتاح

حذار... كل شيء "راش" !



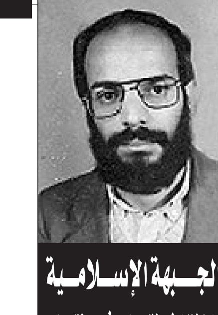
تصوير فيدوح

السفير الأمريكي خلال زيارته أمس لمسجد الباشا بوهران والذي من المتوقع أن يرمم بهبة أمريكية مقدرة بـ 7 ملايير سنتيم... وملاحظة إلى الثريا القديمة والبناية المهترئة... لعلها تقول:" حذار.. عندك تطيح عليك ونصبح في مشكلة ديبلوماسية مع الولايات المتحدة"!.

شيخ الزاوية البكرية بأدرار يوضح:

عطفا عن المقال المنشور بجريدة الشروق اليومي تحت رقم 1839 الأحد 12 نوفمبر 2006 الموافق لـ 20 شوال 1427 العنوان "تداعيات التسمم الجماعي بأدرار ص 24 ننفي نحن الشيخ الحاج أحمد البكري شيخ الزاوية البكرية بتمنطيط ما ورد في مقال مراسلكم بأدرار بخصوص تقديم الزاوية حليبا فاسدا خلال عقد قران عرس بمناسبة وعدة الشيخ سيدي احمد التي تنظم سنويا في 16 شوال من كل عام وهو تاريخ وفاة قبل 55 عاما فمن عادتنا إكرام الضيوف لكن من عادة أهل العرس تقديم الحليب والتمر أثناء "عقد القران" القبول وبالتالي فلا مسؤولية للزاوية عن ما حدث ولقد أثار ورود اسم الزاوية ردود فعل من داخل وخارج الولاية خاصة عائلات الطلبة لكن نطلب منكم نشر هذا التوضيح لإزالة كل التباس ودمتم في الخدمة.

الحلقة 22



الجبهة الإسلامية للإنقاذ إنتصار ثم انتحار

بقلم: يحي بوكليخة
ennouryahia@yahoo.fr

وثائـق من أرشيـف الاحـتلال

من هذه المعلومات التي بقي عندي شيئ منها، حيث أنني أحرقت كثيرا منها، خلال التسعينيات، في سنوات الفتنة والإرهاب خوفا من بطش الكذابين والحاقدين، وما تركت إلا اليسير منها ما يلي:

1 . الدليل التطبيقي لإدارة البلديات لسنة 1891

أنظر الصورة التالية **أنظر صورة رقم 01**

لنسخة الكتاب، تلاحظ عليها خاتم لجنة التخطيط والبرمجة، مركز التوثيق رقم الوثيقة 728، في هذا الدليل تجد عرضا لجميع مكونات البلدية تعريفا وإجراءات العمل فيها وفي الختام جميع المراجع القانونية والمراسيم مرتبة أبجديا، يقول إن هذا المرجع يصلح للأميار أي الأمراء لأن كلمة مير جاءت من أمير يا عرب فلمَ تحرّفون الكلم عن مواضعه ولا ترضون بمفرداتكم ولغتكم ويرضى بها غيركم، نعم يقول الفرنسي لرئيس البلدية السيد المير أي السيد الأمير.. فأين أذنك؟ قال له: ها هي، مشيرا الى الجهة المعاكسة ليده، دليل قبح السريرة وآثار الرذيلة من صنع أذناب الإستعمار..

أما الوثيقة الثانية التالية (**أنظر صورة رقم 02**) فلقد أدهشتني، فهي تقرير مجموعة من المهندسين من المدارس العليا الفرنسية أرسلوا للجزائر في سنة 1948 لمسح القطر الجزائري من كل جوانبه الفلاحية، البشرية، المعادن الثمينة، الجبال والوديان وماذا يمكن الاستفادة منها أو بالأحرى ما يصلح لصناعتنا فيها.. الى آخره.. خرج التقرير بمادة مركزة ودقيقة حول كل موضوع، يعرفه ويقترح ماذا يجب فعله للاستفادة منه.. منها أقترح عليكم الفقرة الثالثة عشرة الأخيرة حول: مشاريع المستقبل، كان يومها في سنة 1948 وهو هنا يتكلم عن المستقبل، ما هي المشاريع المقترحة يا أحباب، بل لا أقول الأحباب ولكن يا عقول العرب أين أنت إن كنت موجودة.. إقرأ معي من الصفحات التالية :

في هذا المشروع يقترح أن يستخرج الغاز من منجم الفحم القديم الموجود في منطقة قنادسة بشار، ويصف الطريقة التي يمكن استعمالها لذلك..

في هذا المشروع يقترح الاستفادة من الطاقة الشمسية لإنتاج الكهرباء، في أي سنة اقترح؟ في سنة 1948 وأما جامعاتنا العريقة الكئيبة، فلقد اقترحت البحث في الطاقة الشمسية وجلب لها وللسيد الأستاذ الباحث الأدوات المخبرية والتمويل ولكنه نسي، من كثرة أشغاله في تجارته المربحة بسرعة، ولم يفتح الصناديق التي جاءت من الخارج محملة بالمعدات، فلما تذكر وفتحها وجدها أصبحت راشية، وا أسفاه، لقد كاد أن يخترع لنا طريقة وخلايا شمسية جديدة، بل ومخزنات للطاقة فريدة، لولا أن التمويل لم يكفه وأن المعدات التي جاءته غير صالحة، ولا يهمك.. أكتب لنا تقريرا آخر وطلبات أخرى وسنمضي لك على المخبر الجديد ونتمنى لك العمر المديد، لتمرح وتفرح بلقب آخر أستاذ باحث معتمد من طرف شركة وجامعة عالمية.. آه لو عاش الشاعر امرؤ القيس: لنسي قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل وقالها بلسان آخر:

قفا نبك على التكوين العالي.. والبحث العلمي الغالي..

أما المشروع التالي **أنظر صورة رقم 03**

فيقترح الاستفادة من الرياح لإنتاج الكهرباء، وكم كانت تلك الرياحات موجودة ومفيدة للعرب الرحل في ضخ المياه من الآبار كذلك ولكن ضاعت بالإهمال والرجوع للخلف وبدأنا نفهم قول المستعمر القديم الذي كنا نردده بلا فهم: العربي ما ايديرش البايلك، أي أن العربي لا يقيم ولا يحرص على الأملاك العمومية وللأسف هذه حقيقتنا اليوم، فاللهم لطفك بنا وابعث فينا من يحيي فينا حب الخير للجميع والجري لفعله والحرص على الحفاظ عليه وحمايته..

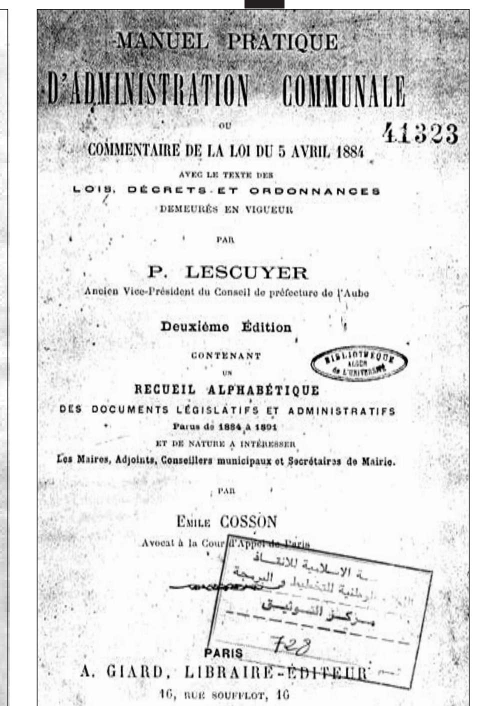
والوثائق لا تحصى في المكتبة المركزية لمن أراد الدراسة والبحث، وآثار الحريق الذي حل بها مازالت باقية للتاريخ، منها خرائط عتيقة للجزائر ومناطقها، ودراسات للقبائل والتجمعات وفهارس بأسماء المتعاونين والموالين للاستعمار، حدث ولا حرج، فكم ممن خانوا أبناء جلدتهم اليوم بين ظهرانينا ذوو رؤوس كبيرة وأنوف شامخة بالمخاط، وتراهم يقدحون في أبناء أسيادهم ولا تفهم لماذا يتعمدون ذلك ولكنك لو رجعت إلى أصلهم لعرفت السبب، فأجدادهم ممن باعوا للمستعمر إخوانهم وانقادوا له في كل شيء، وعمروا جيوبهم ولكن التاريخ لا ينسى ولا يحيقُ المكرُ السيّئ إلا بأهله وسينتصر أهل الحق والخير ويزهق الباطل ويندثر بإذن الله..

بدأ المحبون يقترحون علينا مساعدات مادية ومالية، منها الحاسبات التي جاءتنا من شركة سعودية من نوع «أبل» معربة، كانت أول مرة يراها الناس وأين؟ في مقر الج.إ.إ، أعطيت للجنة الإعلام التي كانت تحت إشراف الشيخ بن عزوز بمساعدة سعيد مخلوفي ضابط سابق في الجيش الوطني مكلفا بالتكوين السياسي.. كثرت عليّ المهام والأعمال ولم أجد عونا كبيرا، والذي كان في أغلب الأحيان يتطلب تدخل الدوائر الحكومية لحلها، وهو ما يتطلب اتصالا مباشرا مع الحكومة وعلى المستوى العالي، وهو ما يتطلب وجود الشيخ عباسي بجانبنا لنرجع إليه ونحوّل له الإشكالات الرئيسية، على سبيل المثال إشكال منع وطرد رئيس بلدية في ولاية البليدة من طرف مجموعة من المجاهدين، يلومونه على أنه لا يهتم ولا يحضر كما ينبغي للاحتفال بيوم أول نوفمبر 54، مُنِعَ من دخول مقر البلدية ولم نجد له حلاّ، حيث أن السيد الشيخ كان في الحج ولم يأت إلا مع الفوج الأخير، ولكن لما رجع كلما ذهبت إليه في منزله لعرض مشاكل البلديات والتشاور معه في الموضوع، أجد بيته مليئا بالزوار وبالمندسين، كل يحكي له قصة ويعرض مشروعا، منهم الشيوعيون الذين يكيدون له، ومنهم من المجموعات الإسلامية المتناحرة على الزعامة يتهمون بعضهم بعضا وينتقدون رجال الحركة ويريدون منه التدخل في أمور كذوبة، مثل الذي طرح عليه سؤالا حول ما حكم الشرع في شيخ يقول كذا وكذا.. فلما رد الشيخ عباسي بأن قائل هذا الكلام قد يجلب لنفسه حكم المتطرفين له بالقتل، كان صاحب السؤال يسجل خفية، ذهب بها إلى الشيخ محفوظ يحذّره بأن عباسي أفتى بقتله، فلما جاءه الشيخ محفوظ بالتسجيل قال له عباسي أنتم تتجسسون علينا، ولكن الحقيقة أن الذي قام بالتسجيل هو عدوهما يريد لهما الشر، من هو؟

حادثة ثانية رواها لي سعيد قشي رحمه الله في نفس السياق، قال لي دخلت يوما عند عباسي في بيته فوجدت عنده مجموعة كبيرة، أعرف أحدهم أنه من جماعة الباكس فلما رأوني اعتذروا بسرعة وخرجوا، قلت له مَن هم؟. قال إنهم جماعة يريدون مساعدتنا بتأسيس مجلة أو جريدة، هل تعرفهم من قبل، توجهاتهم.. المهم إن الشيخ عباسي كان بيته مفتوحا لكل طارق، ويسمع لكل ناعق، فلم نجد نحن أصحاب الحزب وقتا نتكلم فيه عن مشاكلنا.. شخص آخر وجدته عنده يقول إنه مختص في المعلوماتية والإدارة ويريد أن يعرض على الشيخ هيكل الدولة الإسلامية كيف ستكون وكيف تسير وقد ملأ عليه بيته بالأوراق وهي على شكل مخططات البناء، يريد أن يشرح له، فلما جئته، قال لي هذا شاب خبير ومهم له نموذج لهيكل الدولة كامل يسير كالساعة، فقلت يا شيخ وهل نحن عاجزون على هذا، ثم هل نناقش موضوعا خارج هيكلنا ونظامنا، ومن هو هذا الشخص، أخرجته من عنده وأخذت المعلومات الشخصية من بطاقته الوطنية، لأستبين عنه في محل عمله ومحل سكناه.. هكذا كانت تسير الج.إ.إ فوضى عارمة، فيضان أغرقنا وبدأنا نسبح للنجاة منه..

جمعت كل همومي في هم واحد وقررت أن أطرح المشكلة في مجلس الشورى، وأن نصحح السير وذلك برجوع مسؤولية الحزب لمجلس الشورى وإعفاء الشيخ عباسي مدني من القيادة، ليصبح عضوا عاديا كالجميع يكلف بمهام التحسيس والتحميس، أما الاتصالات والقيادة نرجعها لمجلس الشورى بالتداول، وانتظرت حتى يرجع الجميع من عطلهم وتنطلق السنة الدراسية والاجتماعية.. خلالها كنت استدعى لحضور اجتماعات مجالس البلديات في البليدة وتيبازة والعاصمة، وهو ما زادني فهما وإصرارا على أن القيادة غير كفئة ولا يمكنها تسيير حزب من هذا الشكل والقوة والأهداف.. ولا ننسى أن الحدث الذي زاد انشغال الشيخ عباسي بالصحافة والاستقبالات والترهات هو صدام حسين الذي دخل دولة الكويت وجعل منها مقاطعة له..

01



MANUEL PRATIQUE
D'ADMINISTRATION COMMUNALE
OU
COMMENTAIRE DE LA LOI DU 5 AVRIL 1884
AVEC LE TEXTE DES
LOIS, DÉCRETS ET ORDONNANCES
DEMEURÉS EN VIGUEUR
PAR
P. LESCUYER
Ancien Vice-Président du Conseil de préfecture de l'Aube
Deuxième Édition
CONTENANT
UN
RECUEIL ALPHABÉTIQUE
DES DOCUMENTS LÉGISLATIFS ET ADMINISTRATIFS
Parus de 1884 à 1891
ET DE NATURE À INTÉRESSER
Les Maires, Adjoints, Conseillers municipaux et Secrétaires de Mairie.
PAR
EMILE COSSON
Avocat à la Cour d'Appel de Paris
PARIS
A. GIARD, LIBRAIRE-ÉDITEUR
16, RUE SOUFFLOT, 16
1891

41323

02

CHAPITRE III

LES PROJETS D'AVENIR

Plan d'Industrialisation et Plan d'Electrification sont interdépendants. Aussi aurait-il été bon que l'un soit fonction de l'autre. En réalité, il n'en a pas été ainsi puisqu'à proprement parler il n'existe pas de plan d'industrialisation. Il n'a donc pas été possible d'établir le plan d'électrification, compte tenu des autres ressources énergétiques, en fonction des besoins industriels.

La demande algérienne risque donc d'être supérieure aux besoins du plan. Elle pourra, cependant, être satisfaite, car il reste, pour être complet, à parler de projets dont la réalisation peut avoir de grandes répercussions sur l'économie algérienne.

Il n'entre pas dans le cadre de cette étude d'exposer toutes les possibilités de laboratoires existantes dont la réalisation industrielle à plus ou moins brève échéance est escomptée.

On sait que des essais ont été faits par exemple pour capter l'énergie des marées, celle des vagues, ou pour utiliser la différence de chaleur des mers (1) afin de produire de l'électricité.

Il est évident qu'une découverte en cette matière pourrait fort intéresser l'Algérie, aussi Electricité et Gaz d'Algérie suit-il très attentivement ces questions. Cependant, ces problèmes, pas plus que celui de l'énergie atomique, ne font l'objet d'études particulières. Par contre, en Algérie, des projets ont été élaborés concernant la gazéification de la houille, l'énergie éolienne, solaire et le captage des eaux souterraines, d'où la division de ce chapitre.

(1) Menés à ce sujet par des expériences sous la direction d'Electricité de France se poursuivent actuellement dans la lagune d'Abidjan.

03

SECTION I. — LES POSSIBILITES OFFERTES PAR LA GAZEIFICATION SOUTERRAINE, L'ENERGIE SOLAIRE ET L'ENERGIE EOLIENNE

Paragraphe 1. — LA GAZEIFICATION SOUTERRAINE DES HOUILLERES DE KENADSA - COLOMB-BECHAR

Le bassin de Kénadsa - Colomb-Béchar est composé de couches minces — de cinq à quarante-cinq centimètres d'épaisseur — d'un charbon riche en matières volatiles. Il se prête donc — les travaux russes, belges et américains l'ont prouvé — parfaitement à la gazéification.

En quoi consiste ce procédé ? On peut sommairement le schématiser ainsi : Il s'agit de creuser deux puits se ramifiant et se rejoignant à travers les couches de houille. Par l'un, on provoque la combustion à l'intérieur de la terre, et par l'autre on extrait le gaz résultant de la combustion. Ce gaz brûlé dans des chaudières ou des turbines à gaz produit de l'électricité. « Cette énergie électrique, ainsi que le note M. Weckel, déchargée d'une part notable des frais habituels d'extraction du charbon peut par conséquent supporter les frais d'un transport jusqu'au réseau général d'interconnexion » et cet auteur continue « l'exploitation du bassin du Sud-Oranais par gazéification équivaudra pratiquement à l'équipement d'une chute d'eau à débit constant, puisque les frais de main-d'œuvre minière sont réduits dans des proportions encore mal connues dans les pays occidentaux, mais qui sont certainement très importantes » (1).

Il faut toutefois, remarquer que le problème de l'eau de réfrigération risque d'être fort ardu à résoudre à Colomb-Béchar et qu'en conséquence l'implantation d'une grosse unité thermique peut se heurter à de grandes difficultés. De plus, une question se pose : Ce procédé qui entraîne des pertes d'énergie de l'ordre de 38 % est-il très recommandable ?

Les techniciens le croient car ils font remarquer que le bassin de Kénadsa - Colomb-Béchar comporte, intercalées entre les couches exploitables de quarante à quarante-cinq centimètres, des couches trop minces pour être utilisées. La gazéification permettrait de tirer parti de ces couches actuellement perdues ce qui compenserait les pertes de 38 % précitées. Et M. Weckel de conclure : « Au total, le nombre de calories tirées par gazéification d'un volume donné de terrain pourrait donc être égal sinon supérieur à celui qu'on en obtient par extraction » (1).

Paragraphe 2. — L'ENERGIE SOLAIRE

L'Algérie, dont l'insolation annuelle moyenne est de 3.000 heures environ, est évidemment fort intéressée par cette source d'énergie. Lorsqu'on sait qu'une insolation d'un mètre carré pendant une heure donne une énergie d'un kilowatt-heure, on voit l'importance des ressources et l'intérêt qu'il y aurait à en tirer parti.

Jusqu'à présent, les recherches n'ont pas dépassé le stade du laboratoire. Cependant, on peut signaler qu'en 1946 a été créé, par le Centre National de la Recherche Scientifique, à l'Observatoire de Meudon, un petit four solaire d'une puissance de trois kilowatts. Les rayons concentrés sur moins d'un centimètre carré fournirent des températures de 3.000 degrés. Les essais effectués ont donné toute satisfaction (2).

D'autre part, on sait qu'il existe en Egypte, près du Caire, une installation de pompage utilisant l'énergie solaire. En effet, des miroirs paraboliques concentrent cette énergie, chauffent des chaudières qui elles-mêmes actionnent des pompes permettant l'irrigation d'une plantation de coton de 200 hectares.

Pour le moment, des recherches sont en cours tant en France qu'en Algérie (3). Electricité et Gaz d'Algérie y participe et a monté une station d'essai.

Deux conceptions s'affrontent à ce sujet. Les uns estiment que, malgré le faible rendement obtenu en transformant une énergie thermique en énergie mécanique, l'énergie solaire doit concourir à la fabrication d'électricité ; les autres qu'elle doit servir à

(1) M. WECKEL. - L'Equipement industriel de l'Algérie (p. 12).
(2) cf. L'Echo d'Alger du 21 avril 1949.
(3) D'après le Figaro le Centre National de la Recherche Scientifique a construit une usine dans le Midi.

كانوا يتدربون وبحوزتهم أسلحة إسرائيلية وأمريكية

الجيش اللبناني يوقف تسعة من أتباع سمير جعجع

القسم الدولي

أوقف الجيش اللبناني أول أمس، تسعة "9" من عناصر القوات اللبنانية، بعد ضبطهم وهم يقومون بإجراء تدريبات عسكرية في وضح النهار في منطقة شحتول في فتوح كسروان شمال بيروت، حيث توجهت قوة عسكرية من "فوج المغاوير" ومخابرات الجيش اللبناني إلى المكان وتبين وجود مجموعة من تسعة أشخاص يقومون بأعمال رماية وبحوزتهم أسلحة فردية إسرائيلية وأمريكية متطورة، منها بنادق "أم تي 5" و"أم 16" و"إيه كي أف" ومجموعة مسدسات حديثة من طراز "غلوك"، بالإضافة إلى أجهزة لاسلكية متطورة للغاية، وخرائط لمنزل زعيم التيار الوطني الحر ميشال عون وكذلك الوزير الياس المر، وعلى الفور تمّ توقيف عناصر المجموعة، وأقرّ الموقوفون التسعة بانتمائهم إلى جهاز الحمايات في "القوات اللبنانية" وتمت مصادرة سيارات الجيب الثلاث التي كانوا يستقلونها وتحمل رقماً واحداً وتمّ دهنها بالبني والأسود.

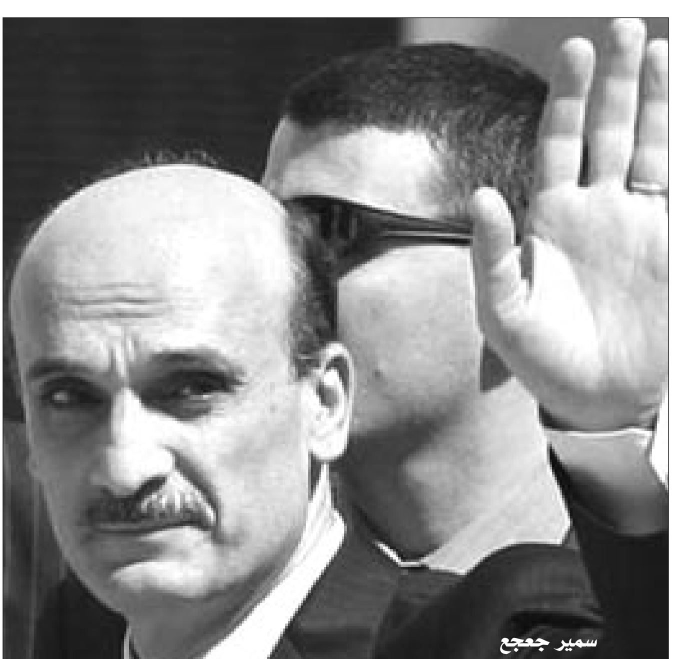
وأوضح مصدر أمني لصحيفة الأخبار اللبنانية أن المجموعة يقودها شخص اسمه انطوان حنا ابي حنا وتضم عناصر سبق أن عملت في وحدة الصدم التي اشتهرت بها القوات اللبنانية خلال الحرب الأهلية. ووفقا لصحيفة السفير، فقد أكد الموقوفون بأنهم يعملون في فريق الحماية التابع للمؤسسة اللبنانية للإرسال ومع رئيس مجلس إدارتها بيار الضاهر.

من جهتها، سارعت القوات اللبنانية التي يقودها سمير جعجع إلى نفي المعلومات حول اعتقال عناصر تابعة لها في جرود كسروان وأصدرت الدائرة الإعلامية في القوات اللبنانية بيانا جاء فيه: "أن الخبر عار عن الصحة تماما ولا يمت إلى الواقع بصلة، داعيا إلى استقاء المعلومات من قوى الأمن الداخلي أو قيادة الجيش منعا لأي التباس أو مغالطات"، فيما أبلغ رئيس مجلس إدارة المؤسسة اللبنانية للإرسال بيار الضاهر قيادة الجيش اللبناني والقضاء اللبناني بأن الموقوفين هم ضمن فريق حماية "آل بي س" وحمايته الشخصية، وأنهم كانوا يقومون بأعمال تدريبات دورية كعادتهم في كل يوم اثنين، لكن الضاهر لم يقدم أجوبة مقنعة حول التأخر في اكتشاف غياب المجموعة وعدم الحصول على تراخيص بالسلاح والتدريبات والمكان وكذلك حول سبب وجود بعض الوثائق في السيارات، وأيضاً موضوع الأرقام الموحّدة للسيارات المصادرة الخ...

وفي وقت لاحق، أكدت المستشارة الإعلامية لجعجع الزميلة انطوانيت جعجع أن الموقوفين هم ضمن قوة حماية الضاهر، فيما أصدرت الدائرة الإعلامية في "القوات" بياناً أوضحت فيه أن "القوات" حزب سياسي يخضع للقوانين ومؤمن بحصرية السلاح بيد الدولة اللبنانية دون غيرها.

وتتزامن هذه الاعتقالات مع عودة التشنج داخل الساحة السياسية اللبنانية بعد اغتيال وزير الصناعة بيار الجميل، حيث تجدد الانشقاق بين الأغلبية الحاكمة والأقلية المعارضة على خلفية العديد من الملفات وعلى رأسها المحكمة الدولية الخاصة بجريمة اغتيال رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري..

وفي هذا الإطار أكد الرئيس اللبناني اميل لحود، انه لن يسمح بوقوع حرب أهلية في لبنان، أو تطبيق الفيدرالية التي هدد البعض بها، مهما كلف الأمر، واصفا حكومة فؤاد السنيورة بأنها غير شرعية. كما أكد رئيس التيار الوطني الحر، ميشال عون، ضرورة تغيير الحكومة، متهما إياها بزعزعة الاستقرار في البلاد.



سمير جعجع

أبو مرزوق: لا حل بدون عودة اللاجئين إلى ديارهم

مشعل: سنواصل أسر الجنود الصهاينة لاستبدالهم بأسرانا

القسم الدولي

أكد رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" خالد مشعل، في تصريحات لبرنامج "وجهة نظر"، في التلفزيون المصري، مساء الأحد، أن فصائل المقاومة الفلسطينية ستواصل عمليات أسر جنود صهاينة، وقال مشعل "لن تتوقف المقاومة عن عمليات أسر جنود صهاينة لاستبدالهم بأسرى فلسطينيين في السجون الصهيونية"، مشدداً على أنه "طالما ظل هناك أسرى، ستواصل المقاومة خلال الفترة المقبلة عمليات اختطاف الجنود الصهاينة، للإفراج عن الأسرى الذين قضوا سنوات طويلة في سجون الاحتلال".

وشرح ما قاله في نقابة الصحفيين المصرية، قبل يومين من تحذير بشأن اندلاع انتفاضة ثالثة ما لم يستجب المجتمع الدولي لمهلة الستة أشهر لإقامة دولة فلسطينية على أرض 67، قائلاً إن ما ذكره عن انتفاضة ثالثة "ليس مجرد تهديد، كما يمكن أن يتصور البعض"، موضحاً أن الانتفاضة الثالثة قد تكون هي خيار للشعب الفلسطيني، خاصة إذا تواصلت معاناته خلال الفترة المقبلة.

من جهته، أكد نائب رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، الدكتور موسى أبو مرزوق، خلال كلمة ألقاها في الندوة الدولية التي نظمتها الهيئة الفلسطينية لحق العودة بعنوان، في مكتبة الأسد الوطنية وسط العاصمة السورية، أنّ "قضية اللاجئين الفلسطينيين تحمل من قدسية الحق ومن قدسية القانون ما يكفي لأن تكون أقدس قضية حملتها كل المواثيق الدولية وكل الشرائع لتدعم هذا الموقف وهذا الحق"، وجدد رفض الشعب الفلسطيني لكل مشاريع التسوية التي لا تضمن عودة اللاجئين الفلسطينيين، مشيراً إلى وثيقة جنيف ومباحثات كامب ديفيد الثانية، ومباحثات لجان اللاجئين، مضيفاً أنّ كل هذه المشاريع تريد حلاً بدولتين: فلسطين والكيان الصهيوني، على اعتبار أنّ قرار الأمم المتحدة 194 يضمن حق عودة الفلسطيني إلى دولة فلسطين (الضفة الغربية وقطاع غزة، فيما ينطبق "حق العودة" (والذي يسمى في الـ 48 بقانون العودة) على اليهودي الذي يهاجر إلى فلسطين المحتلة عام 1948.

وانتقد الدكتور موسى أبو مرزوق بشدة "الواقعية التي يتحدث عنها فريق فلسطيني في الوقت الحاضر بأنه يستحيل عودة اللاجئين" إلى فلسطين المحتلة سنة 1948، وقال "نذكِّرهم بأنّ الواقعية الحقيقية التي نراها هي وجود أكثر من سبعة ملايين فلسطيني لاجئ، هذه هي الحقيقة وهذه هي الواقعية الحقيقية".

ولفت القيادي الفلسطيني البارز الانتباه إلى أنّ الموقف الصهيوني من قضية اللاجئين الفلسطينيين يتمثل بأربع نقاط أساسية، وهي أنّ "العدو الصهيوني لم يعترف بمسؤوليته التاريخية والقانونية عن فعلته الشنعاء"، والاحتلال "يريد أن يحصر قضية اللاجئين ببعدها الإنساني فقط، وليس بالبعد القانوني والحقوقي، بمعنى حق الشعب الفلسطيني بوطنه وحقه بالعودة إلى وطنه"، كما أنه "يريد أن يحمل المجتمع الدولي قضية اللاجئين"، و"يريد إلغاء قرارات الأمم المتحدة، أو يريد تطبيقها بالمفهوم الذي يراه بأنه يخدم استمرارية الكيان الصهيوني في قلب أمتنا العربية والإسلامية".



خالد مشعل

بيرتس: قتل الفلسطينيين في الضفة "مشروع سيستمر"

أكد عامير بيرتس وزير الحرب الصهيوني، أن العدوان العسكري الذي يقوم به جيش الاحتلال في مدن الضفة الغربية وقراها "مشروع وسيستمر"، على حد تعبيره. وزعم بيرتس، خلال قيامه بجولة على امتداد جدار الاحتلال التوسعي في محيط مدينة القدس المحتلة، أنّ بوقف إطلاق النار (التهدئة) ينطبق على قطاع غزة فقط، وإن النشاطات التي تقوم بها قوات الجيش (الصهيوني) في الضفة الغربية هي نشاطات مشروعة وستستمر".

وهدد بيرتس في حديثه لوسائل الإعلام العبرية بأنّ الكيان الصهيوني سيردّ "بشكل عنيف إذا استمر إطلاق الصواريخ الفلسطينية على المستعمرات الصهيونية".

وكان رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية، قد وقف إلى جانب تحذير فصائل المقاومة الفلسطينية، من أن التهدئة قد تنهار في حال استمر الاحتلال الصهيوني في عدوانه على الضفة الغربية.

بابا الفاتيكان.. أردوغان يستقبله والشارع يرفضه

شرع بابا الفاتيكان بينيدكت السادس عشر أمس، في زيارة إلى تركيا وسط إجراءات أمنية مشددة واحتجاجات شعبية عارمة بسبب تصريحات هذا الأخير المسيئة للإسلام وكذلك معارضته السابقة لانضمام بلادهم إلى الاتحاد الأوروبي. وقد كان في استقبال البابا لدى وصوله إلى أنقرة رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان الذي اعتبر أن هذه الزيارة ستساهم في تحقيق "السلام العالمي". ويأتي قرار أردوغان بعد أن كان قد اعتذر عن عدم لقائه رأس الكنيسة الكاثوليكية لانشغاله بقمة الحلف الأطلسي في لاتفيا. وهذه هي الزيارة الأولى التي يقوم بها البابا الجديد إلى تركيا، البلد المسلم، مع العلم أن الزيارة سبقها الفاتيكان بمغازلة للنظام التركي، حيث اعتبر متحدث باسم الفاتيكان انه ينبغي السماح لتركيا بالانضمام إلى الاتحاد الأوروبي إذا ما استوفت كل المعايير التي حددتها دول الاتحاد. وكان بينيدكت السادس عشر قد أغضب الأتراك باعتراضه على انضمامهم إلى النادي الأوروبي قبل أن يتولى سدة البابوية. وقد برر رأيه آنذاك على أساس أن تركيا لا تنتمي لأوروبا من ناحية الدين والثقافة، معتبرا أن دخولها إلى هذا النادي سيكون "خطأ فادحا وقرارا مخالفا للتاريخ".

التهديد باغتيال الرئيس السوداني ومعاونيه

هدد بيان أصدره تنظيم في الجيش السوداني، يطلق على نفسه، اسم "أنصار الله"، بتنفيذ عمليات اغتيال واسعة في صفوف كبار قادة الحكومة السودانية، وفي مقدمتهم الرئيس عمر البشير، إذا لم يتم تسليم السلطة، نهاية ديسمبر 2006، إلى حكومة قومية، على حد قول البيان. وقال البيان الذي نشرته صحيفة "المشاهير" السودانية على الانترنت يوم الاثنين "نمهل البشير للمرة الأخيرة حتى الثلاثين من شهر ديسمبر من هذا العام 2006 لتسليم السلطة إلى حكومة قومية وإلا سلكنا الطريق الأيسر بتصفية كل من الرئيس عمر البشير، وعلي عثمان محمد طه النائب الثاني لرئيس الجمهورية، ونافع علي نافع، بكري حسن صالح، مجذوب الخليفة، صلاح عبد الله غوش، عبد الرحيم حسين". وتشمل هذه القائمة، إلى جانب الرئيس ونائبه، رئيس جهاز الأمن الوطني والاستخبارات، ووزير الدفاع. وأضاف البيان: "أعددنا بعون الله القوة الضاربة بالسلاح والمتفجرات والعربات الملتهبة وقوات الاقتحام لتنفيذ عملية النصر الساطع في أقل من يومين وبنجاح، لنخلص شعبنا وبلادنا. لهذا نكرر وحتى لا نزهق الأرواح البريئة نرجو من المواطنين التزام منازلهم حفاظا على أرواحهم وممتلكاتهم اعتبارا من الأول من شهر جانفي من العام 2007 إذا لم يسلم البشير السلطة لحكومة قومية".

"كوريا".. شافيز آخر يفوز بالرئاسة في الإكوادور

أعلن "رافائيل كوريا" مرشح اليسار في الإكوادور، فوزه في الانتخابات الرئاسية. وتعهد كوريا أمام اجتماع حاشد لأنصاره في العاصمة كيوتو، بالإصلاح وعمل كل ما يمكن لانتشال البلاد من براثن الفقر.

وتعهد رافائيل كوريا - وهو قومي مناهض للولايات المتحدة بشكل علني ومقرب من الرئيس الفنزويلي هوغو تشافيز- بإقفال القاعدة العسكرية الأمريكية في الإكوادور، وأعلن أنه لن يوقع معاهدة التبادل الحر مع واشنطن.

وكان متحدث باسم حزب "إليانزا بايس" اليساري أعلن فوز كوريا في انتخابات الرئاسة التي جرت يوم الأحد، وذلك بعدما أشارت جميع استطلاعات الرأي عقب إغلاق صناديق الاقتراع إلى تقدمه على منافسه الملياردير اليميني ألفارو نوبوا الذي رفض الاعتراف بهزيمته بفارق 14 نقطة.

ويعد وصول كوريا إلى سدة الرئاسة في الإكوادور تعزيزًا لقوى اليسار في أمريكا الجنوبية المناهضة للولايات المتحدة الأمريكية التي تشهد تصاعدًا مستمرًا.

خامنئي:

رحيل أمريكا "خطوة" لإحلال الأمن في العراق

رأى المرشد الأعلى للجمهورية الإيرانية علي خامنئي خلال لقائه الرئيس العراقي جلال طالباني أمس، أن رحيل الأمريكيين من العراق هو "الخطوة الأولى" الضرورية في اتجاه إحلال الأمن، وقال خامنئي، بحسب ما نقل عنه التلفزيون الإيراني، إن "رحيل قوات الاحتلال هو الخطوة الأولى لحل مشكلة الأمن في العراق"، وأضاف أن "الولايات المتحدة لن تنجح بالتأكيد في العراق، كما أن استمرار الاحتلال لن يكون لقمة سائغة بالنسبة لها".

ويزور طالباني طهران سعيا للحصول على مساعدة إيران لإحلال الاستقرار والأمن في بلاده.. وكان قد تباحث مع الرئيس محمود أحمدي نجاد وقد تعهد له بتقديم كافة أنواع الدعم لاستتباب الأمن في العراق، وأكد في مؤتمر صحافي مشترك أن أمن العراق يخدم مصلحة إيران وكافة دول المنطقة.

إسرائيل فاوضت مروان البرغوثي سرا في السجن

كشفت القناة العاشرة للتلفزيون الإسرائيلي إن إسرائيل أجرت خلال السنتين الماضيتين، مفاوضات سرية مع النائب الفلسطيني الأسير مروان البرغوثي.

وأضافت القناة التلفزيونية أن هذه المفاوضات كانت تجري من خلال عضو الكنيست حاييم أورون من حزب ميرتس - ياحد الذي زار البرغوثي عشرات المرات في السجن بمصادقة رئيسي الوزراء السابق أرييل شارون والحالي إيهود أولمرت.

وأشارت القناة العاشرة أيضا إلى أن وزيرة الخارجية تسيبي ليفني التقت البرغوثي "صدفة" أثناء زيارة قامت بها إلى السجن الذي يقبع فيه لدى إشغالها منصب وزيرة القضاء في الحكومة السابقة. وعقدت ليفني اللقاء مع البرغوثي في زنزانته.

وبحسب المصادر الإسرائيلية، فإن هذه الاتصالات مع البرغوثي المعتقل منذ 2002 هدفت إلى تهدئة الشارع الفلسطيني والحفاظ على استقراره وسيطرة المعتدلين عليه وعلى الحلبة السياسية في أراضي السلطة الفلسطينية.

■ الوكالات

إقصاء آخر للمولودية في دوري أبطال العرب

العميد لم يقدر على "النصر" ويخذل أنصاره من جديد

يوسف.ب

لم يكن فريق مولودية الجزائر في مستوى تطلعات الآلاف من أنصاره الذين هبوا إلى نجدته بملعب 5 جويلية، وتعرض إلى نكسة جديدة بعد أن عجز عن تحقيق تأهل كان في متناوله.

وكان بإمكان زملاء باجي تحقيق الفوز بهدف واحد قصد التأهل للدور ربع النهائي، حيث اجتمعت كل الظروف لتحقيق "نصر" حقيقي، بيد أن تواضع مستوى لاعبيه قلب الطاولة في وجه "الشناوة" وعكس كل التكهنات.

فرص ضائعة

وتمادى الفريق في إهدار الفرص الواحدة تلو الأخرى، بداية من طهراوي، ثم يونس، قبل ان يفاجئ هداف النصر الجميع بمخادعة الحارس عبدوني ويوقع هدف السبق، بعد ان استرد كرة ضائعة من زميت على مستوى منطقة العمليات.

وكسب الفريق الضيف دفعا معنويا كبيرا، خاصة بعد أن أحرج أنصار المولودية كثيرا بهذا الهدف، الذين لم يصدقوا ما يشاهدونه بأعينهم، بيد أن هذا الهدف لم يثن من عزيمة العميد الذي اندفع نحو الهجوم وتمكن من استغلال الكرات الهوائية، التي تعتبر نقطة ضعف الفريق الخصم.

تفاؤل.. ثم ضربة قاضية

وانبرى بوعصيدة بالرأس إلى كرة من ضربة الركنية نفذها زميله باجي بإحكام ليضعها في شباك الحارس الخوجلي في الدقيقة 27، وهو ما اعطى نفسا جديداً للقاء. وتحينت الفرصة للعمد ليكرس تفوقه عشر دقائق من ذلك، بعد ان منح الحكم الدولي عصام عبد الفتاح ضربة جزاء اثر توغل للاعب الممتاز يونس سفيان وتعرضه للعرقلة، لكن المهاجم طهراوي الذي أصر على تسديدها كان في نفس مستوى الفرص التي أضاعها، بل وسددها في الوسط بين أرجل الحارس السعودي، الذي ذاد عن مرماه وانقذ الموقف.

وانهارت معنويات لاعبي المولودية كثيرا بعد مسلسل إهدار الفرص المتواصل، لينتهي الشوط الأول متعادلا هدف في كل شبكة، وكان ينبغي على المولودية تسجيل هدف آخر والاحتكام الى ضربات الترجيح او اضافة هدفين لكسب التأهل في الوقت الرسمي للمباراة.

فرحة لم تكتمل

وركز اشبال مقلاتي هجماتهم على الثنائي السريع بوقاش ويونس، مع الاعتماد على الضغط الجماهيري، وتمكن يونس من تحقيق التقدم في الدقيقة 60، بعد مجهود كبير لزميله بوقاش.

وسارت الأمور في طريق تحقيق المولودية للنصر، وتقدم الفريق نحو الهجوم لإضافة هدف التأهل، بيد ان الصدمة كانت كبيرة في الدقيقة 69 حينما استغل مهاجم النصر طلال المشعل كرة مرتدة ويمررها على طبق لزميله مبارك ليوقع هدف التأهل ويضع فريقه في دور المجموعات.

أسوأ مشاركة

وبات في حكم المؤكد ان المولودية قد خرجت من السباق، حيث كان اللاعبون مطالبين بتسجيل هدفين آخرين اذا أرادوا التأهل، بيد ان صدمة هدف التعادل كانت قوية، واكمل زملاء يونس اللقاء جسدا دون روح رغم التعديلات التي لجأ اليها المدرب مقلاتي بإقحام كل من ايلول مكان باجي، ولرقوط مكان طهراوي، وبن دحمان بديلا لحجاج.

وشكل هذا الإقصاء ضربة قاصمة في تاريخ مشاركات الفريق في المنافسة العربية، اذ انها المرة الرابعة على التوالي التي لا يتمكن فيها الفريق من تجاوز حدود دور ربع النهائي، وتعد هذه المشاركة الأسوأ في تاريخ مشاركات العربية للفريق.


فريق المولودية في أسوأ مشاركة

حول اللقاء

إفلاس تكتيكي

بدا فريق المولودية تائها فوق ارضية الميدان، بسبب الإفلاس التكتيكي، وغياب الانضباط في هذا الجانب فوق ارضية الميدان، وعجز اللاعبون عن تطبيق خطة 3-4-3 وهي الخطة التي كان يشتهر بها المنتخب الهولندي، وعجز خط الدفاع على مجاراة سرعة مهاجمي النصر، كما ترك الفريق فراغات كبيرة في خط الوسط الذي استحوذ عليه الفريق المنافس.

غزوة 5 جويلية.. العار

على الرغم من العلاقة الجيدة بين الفريقين، وتوقيع توأمة بين مسؤولي الناديين، الا ان نهاية الشوط الأول لم تكن تليق بسمعة الفريقين، وبينما كان اللاعبون يهمون لدخول غرف تغيير الملابس، نشب شجار عنيف بين اللاعب سعد الحارثي، والمدافع قالول وتطور الأمر كثيرا ليشمل الشجار اغلب لاعبي الفريقين، في مسرحية وثقت روابط "العار" بين العرب.

تنظيم كارثي يا سي زروال

رغم حضور "سمو" الأمير فيصل الى ملعب 5 جولية، والاجراءات الأمنية المكثفة التي قامت بها السلطات العليا، الا ان التنظيم لم يكن في المستوى على الاطلاق، حيث منع عدد كبير من الصحفيين من الدخول، وكذلك الأنصار، وهو ما رسم صورة سلبية للسعوديين عن اكبر ملعب بالجزائر، اضافة الى ذلك فإن ارضية الميدان لم تكن في المستوى.

الكراسي تتطاير ومدير الملعب يرفض المولودية

صب أنصار المولودية جام غضبهم على اللاعبين بطريقة "حضارية"، حيث فضلوا كسر الكراسي، ورشق ارضية الميدان بها، وكان نتيجة ذلك ان مدير الملعب قرر منع مباريات المولودية اين يستضيف بملعب 5 جويلية بإجرائها ليلا، في انتظار غلق الأبواب نهائيا في وجه الفريق، لأن مباريات العميد لم تعد تدر الأموال من الآن بسبب العزوف الجماهيري؟.

كوليبالي، صايب.. ثم يونس في النصر

بعد ان أبدى مسيرو النصر اهتمامهم بالمدافع كوليبالي، ودخولهم في مفاوضات بواسطة مناجير ايفواري بالرياض، ثم قبولهم بإستعادة صايب ضمن الطاقم الفني للفريق، جاء الدور هذه المرة على المهاجم يونس الذي عبث بدفاع النصر، واضحى مطلوبا في السعودية، بيد ان ادارة العميد اكدت للنصر ان يونس لازال شابا وقد يلعب بأوروبا العام المقبل.

مكافآت غير مسبوقة

اكدت مصادر صحفية سعودية ان رجال الأعمال، ومسؤولي فريق النصر اغدقوا على اللاعبين المكآفات والأموال مباشرة بعد حلولهم بالعاصمة الرياض في السابعة والنصف من صباح امس.

وكانت بعثة النصر قد غادرت الجزائر مباشرة بعد نهاية اللقاء على متن الطائرة الخاصة التي اقلتهم الى الجزائر.

بعد أن ذاب جليد المعارضة بسرعة

الجمعية العامة العادية برد وسلام على محياوي

مباشرة بعد الانتهاء من أشغال الجمعية العامة لانتخاب المكتب الذي سيسير جمعية وهران، سيكون الأعضاء 129 مدعوون اليوم أيضا للمصادقة على التقريرين المالي والأدبي لجمعية وهران، وهذا خلال الجمعية العامة العادية.

وينتظر أن تتم المصادقة على التقريرين دون أدنى معارضة، على اعتبار أن المعارضة التي تشكلت في وقت ماض سياسة محياوي قد أصبحت اليوم مسيرة وطرفا في الإدارة الحالية للجمعية، وبالتالي فإن مصلحتها (المعارضة) في ألا تعارض، فضلا على أن توقيت عقد الجمعية العامة العادية مناسب جدا، باعتبار حالة الهدوء الذي تميز الفريق عقب تحقيقه لأول فوز له في البطولة الخميس الماضي أمام اتحاد الجزائر.

في مقابل ذلك، ينتظر أن يغيب أكثر من سبعة لاعبين عن لقاء الغد أمام شباب باتنة، فزيادة على الغياب الروتيني لمازري وباشيري والحارس آيت زقاغ، ستكون الجمعية غدا محرومة بدرجة كبيرة من خدمات سنوسي سايحي وبن فورين، وبدرجة أقل سفيان حانيستار هداف الفريق، وكل هؤلاء بداعي الإصابة، فيما ينتظر دخول بطواف أساسيا يوم غد بعد غياب دام فترة طويلة.

ر.م

منادي يتراجع عن تصريحاته الخطيرة

واتهاماته الجديدة بدون "عنوان"

من سوء حظ رئيس اتحاد عنابة، عيسى منادي، أن بعضا من تصريحاته الخطيرة التي نقلتها "الشروق اليومي" مسجلة بصوته مثل قوله إنه سيساعد السنافير "مكرة" في مولودية قسنطينة وإن الموك على أن لا تفكر في التعادل في الذرعان، وإنه سيمنح للسنافير نقاط الذرعان، وحتى نقاط تنقلهم إلى عنابة في مرحلة العودة، إضافة إلى كلام آخر لا يسيء للكرة فقط وإنما أيضا لمدينتين تاريخيتين بحجم قسنطينة وعنابة، ومع ذلك فإن تراجع الرجل عن تصريحاته نفيه بأنه لم يقلها أصلا جاءت في الوقت المناسب، مع أنه واصل اتهاماته المجانية لكل الأطراف من دون تسميتها بأسمائها.. وإذا كان لا خلاف في قسنطينة بأن (الموك والسياسي) بلغا درجة منحطة في التسيير ومُنح المقود لأي كان، فإن إضافة الزيت على النار أصبح يضرّ الجميع خاصة أن التاريخ يشهد أن الموك صنعت مجدها في بداية السبعينيات بظاهرة كرة القدم العنابي رابح قموح، كما فازت الموك بلقب البطولة عام 1991 بهدّاف عنابي عبد القادر بريس، وحتى اتحاد عنابة الحالي وضع حجر أساسه الحاج قرين أحمد أبناء مولودية قسنطينة، مما يعني أن أي فتنة تحدث ما بين "المدينتين" يتحمّلها (قادة) الزمن الكروي الحالي ما دام التاريخ الكروي يؤكد أن دقات "القلب" العنّابي تسمع في "قسنطينة" والعكس صحيح، بينما يحاول بعض "النازحين" من الطرفين إشعال النار كلما خمدت أمام صمت السلطات المحلية والكروية التي ستكون بالتأكيد مسؤولة في حالة حدوث أي انزلاق (وارد) من هذا الطرف أو ذاك.

ب.ع

بعد تقديم لقائه ليوم الخميس

جمعية الخروب اليوم في عنابة

ينتقل فريق جمعية الخروب المزاحم الأول لاتحاد عنابة اليوم الأربعاء إلى بونة من أجل لقاء لن يخسر فيه أشبال زكري أي شيء، مادامت الرتبة الثانية ستبقى بالتأكيد بين أرجلهم؛ لأن مولودية العلمة مجبرة على مقابلة مستحيلة في قسنطينة ضد الشباب المحلي، ويدرك الخروبية أن فريقهم في أحسن رواق هذه المرة للانطلاق في مرحلة الإياب بقوة خاصة أنهم سيستقبلون الأخير بوفاريك ثم مولودية سعيدة في محاولة الهروب عن أصحاب المراكز ما بعد (الثالثة).

مشكلة الخروب في رحلة عنابة أنها تكون محرومة من نجمها المدلل أمير بورحلي الذي أصيب في اللقاء الأخير ضد شباب قسنطينة، ولن يعود إلى الميادين إلا في مرحلة العودة، كما تسجل الخروب ثالث طرد في صفوفها يتمثل في غياب المدافع رماش، ومن ذلك فإن الراحة النفسية التي يتواجد عليها رفقاء دراجي تجعل من إمكانية الحلم في إحداث المفاجأة واردا، خاصة أن المقابلة ستأخذ طابعا متميزا بالنسبة للاعبي الخروب، رضا عباسي وويشاوي، إبني عنابة المغضوب عليهما واللذين لا خيار لهما سوى البرهنة بأن منادي أخطأ عندما اتصل بلاعبين من كل مكان وتجاهلهما، وهو ما يجعل المقابلة تضم مقابلات أخرى في داخلها، وتجعلها بذلك مفتوحة على كل الاحتمالات، إذ يحاول فريق منادي رد (جميل) الخروب التي قال إنها قامت باستقبال فريقه بدلا عن الموك في الجولة السابقة حتى وإن كاد يدرك أن فوز الخروب سيجعله على بعد نقطتين من عنابة

معنويات الخروب تدعمت أكثر بزيارة والي ولاية قسنطينة نهار أمس التي شحنت المعنويات بعد أن تم شحن الخزينة بملياري سنتيم من البلدية.

ب.ع

موسى وشعلال يؤكدان

النتائج الإيجابية تخدم استراتيجية الاستعداد للألعاب الإفريقية

يرى موسى أحمد، المدرب الوطني للجيدو، أن دورة مصر الدولية كانت ايجابية من عدة نواحي، بداية من الميداليات العديدة التي أحرزها المنتخب وأهلته الى تحقيق المركز الأول في الترتيب حسب الفرق وكذلك الظهور الجيد لبعض المصارعين خاصة الشباب منهم. وأوضح موسى أن عمر رباحي أدى مشوارا ايجابيا دون خطأ ونال ذهبية وزن الـ 60 كغ عن جدارة وهو ما يعني أنه حضر جيدا وقابل للتطور أكثر في المستقبل، وعلى العكس لم يكن زميله سليم عطوش في المستوى في منازلة الدور نصف النهائي ولم يراقب خصمه جيدا، مما أدى الى انهزامه.

وفي وزن الـ 73 كغ كان الثنائي مريجة ويعقوبي في الموعد وأهديا الجزائر نهائيا خالصا يثبت قوتهما ويعطي للمدرب موسى فرصة الاختيار الصائب براحة في الألعاب الافريقية بالجزائر. وكانت النتيجة الرائعة - حسب المدرب موسى- في وزن الـ 81 كغ من زموري سيد علي الذي فاز بالذهب وأقصى التونسيين بدرة وبوقرة وهما من أقوى المصارعين الأفارقة في هذا الوزن "زموري سينافس بن عمادي في هذا الوزن عما قريب" قال موسى.

وحكم المدرب الوطني على بن يخلف صاحب برونزية الـ 90 كغ وبن عمادي الذي نال الفضية، حكما ايجابيا؛ لأن الأول انهزم في الدور نصف النهائي أمام منافس قوي في الثواني الأخيرة بعد أن أظهر تفوقا تقنيا وتكتيكيا طيلة المنازلة، في حين أن بن عمادي لم يلعب في وزنه لتجنبه الحمية التي تؤثر عليه في بداية الموسم ولولا فشله في حركة رجل لكان الذهب من نصيبه.

وكان بوعيشاوي في الوزن الثقيل وحسان عزون في وزن أقل من الـ 100 كغ والوزن المفتوح في المستوى المطلوب ونال الأول ذهبية وفضية والثاني برونزية وذهبية.

وفي نفس الاتجاه قال شعلال حميد، مدرب الاناث، إن دورة مصر الدولية كانت فرصة للوقوف على النقائص الموجودة بالفريق، وأقر المدرب الوطني الظهور الايجابي لوردان رشيدة في وزن أقل من 70 كغ، حيث نالت الذهب، كما أدت سعيدي كهينة أقل من 63 كغ ما هو منتظر منها ونالت الفضة وحرمت الاصابة سواكري من التتويج بذهبية أقل من 52. وأوضح شعلال أن موسى مريم نالت برونزية أقل من 48 وتألقت بفوزها على نائبة بطل العالم في الدور الأول ولولا نقص الخبرة لكانت ميداليتها من لون آخر وهو نفس الأمر بالنسبة لزميلتها في نفس الوزن، منصر سهيلة، التي حرمت من التتويج رغم ظهورها الجيد وبالنسبة لليلى لعتروس وحديد كهينة وأصلاح صبرينة كان حصولهن على البرونز في أوزانهن مفيدا من الناحية المستقبلية التي تخدم استراتيجية الفريق في الألعاب الإفريقية.

حسين. ق

إياب الدور الثاني من دوري أبطال العرب: اتحاد جدة 3- وفاق سطيف 1

أبناء عين الفوارة يستعيدون أمجاد الثمانيات

مبعوث الشروق الى جدة: نصر الدين معمري



بداية المباراة شهدت ضغطا رهيبا من طرف الفريق المحلي، الذي سعى إلى التهديف منذ الدقائق الأولى، في وقت ركن السطايفية إلى الدفاع في محاولة لامتصاص هذا الضغط.

وهدد اتحاد جدة مرمى حجاوي في أكثر من مناسبة عن طريق بورغيتي ونور، والمالي كايتا، بينما ظهر وسط ميدان الوفاق مهلهلا، باستثناء تحركات حاج عيسى في الربع ساعة الأولى.

وكاد الاتحاد أن يوقع في الدقيقة 17 بضربة رأسية ارتطمت بالقائم الأيمن لحجاوي، ليكلل الضغط بهدف في الدقيقة 24 بعد خطأ فادح في المراقبة من طرف عناصر الوفاق، حيث تبادل ثلاثة لاعبين من الاتحاد الكرة بالرأس داخل منطقة العمليات دون أن يتحرك أحد، إلى أن وصلت إلى اللاعب كايتا الذي أوقعها في الشباك.

وواصل المحليون ضغطا رهيبا فيما تبقى من مشوار الشوط الأول، وتفادى الوفاق أهدافا أخرى حيث ظهر نقص التركيز والارتباك من جانب عناصره.

وأشهر الحكم بطاقة حمراء في وجه الكريري بعد اعتداءه على المالي كايتا، لكن هذا الأخير لم يلبث سوى دقيقتين ليجد نفسه خارج المستطيل الأخضر حينما طرده الحكم نتيجة تدخله الخشن.

وفي الشوط الثاني ظهر جليا بأن المدرب بلحوت نصح لاعبيه بالحيطة والحذر والتمركز في الدفاع، حيث كاد محمد نور أن يضيف الهدف الثاني من مخالفة مباشرة على بعد 20 م، حيث ابتعدت كرته بسنتمترات قليلة فقط عن القائم الايسر لحجاوي.

وكاد اللاعب مناف بوشقير أن يخلط الأوراق من هجوم مرتدة وخاطف بقذفة قوية من بعد 25، لكن حجاوي كان حاضرا ويخرجها الى الركنية.

وتمكن الثعلب بورحلي كعادته من قنص الأهداف، وأهدى فريقه هدفا رائعا في الدقيقة 62 بعد كرة من حاج عيسى، وانفراد من اديكو على الجهة اليمنى ليمرر كرة من طبق الى بورحلي الذي يوقع هدف التعادل.

وواصل لاعبو الوفاق مجريات المباراة بارتياح كبير بعد هذا الهدف، بينما كانت محاولات الاتحاد غير مركزة، باستثناء تلك التي أضاعها المنتشري حينما ارتطمت كرته بالعارضة الأفقية في الدقيقة 68.

وفي الدقيقة ال76 تمكن الحسن كايتا من اضافة الهدف الثاني لفريقه، بعد أن استغل كرة مرتدة من القائم اثر قذفة من زميله نور، الذي كاد يفعلها بعد دقيقة فقط بعد تلقيه كرة جميلة من حمزة ادريس، وانقذها معيزة من على خط المرمى.

ونتيجة لذلك فقد الفريق تركيزه تماما، حيث وجد اللاعب مناف بوشقير نفسه دون مراقبة لتصله الكرة على الطائر من بعد 25 م يضعها في الزاوية شباك حجاوي بعد مرور 84.

ورغم القرارات الغريبة للحكم ومنحه لاكثر من ثلاث مخالفات للاتحاد الا أن حجاوي كان في الموعد واضاع بورحلي الضربة القاضية في الدقيقة الاخيرة، حينما رفع الكرة فوق الحارس لكن احد مدافعي الاتحاد يخرجها من خط المرمى.

بطاقة اللقاء

ملعب الأمير عبد الله الفيصل، أرضية صالحة، جمهور غفير جدا، التحكيم للثلاثي الإماراتي فرد علي بمساعدة عيسى درويش وصالح المرزوقي.

الإنذارات: يخلف «د21» بن شادي «د48» من الوفاق

بوشقير «د88» من الإتحادالطرد: كايتا «د42» كريري «د40»

الأهداف: بورحلي «د62» للوفاق

كايتا«د24، د76»، بوشقير «د 80» للإتحاد

تشكيلة الاتحاد

المرقب، الدوخي، دوكر، الصقري، المنتشري، ابوشقير، كريري، نور، السويد، بورقيتي، كيتا. المدرب ديميتري

تشكيلة الوفاق

حجاوي، رحو، يخلف، بن شادي، دفنون، معيزة، بن شعيرة «دلهوم د38» كايتا، رمزي، حاج عيسى «دراج 90» بورحلي. المدرب بلحوت بمساعدة شنيتي

حول اللقاء

● الإحتراف في السعودية "أوضح" مما هو موجود عندنا، حيث لم تتوقف الفرق المشاركة في بطولة العرب من خوض مباريات الدوري المحلي ومنها إتحاد جدة الذي لعب يوم الجمعة ضد نادي الحجم، ولم يظهر على لاعبيه التعب.

● تضاعف حضور جمهور إتحاد جدة منذ أن استطاع الغريم النصراوي إنتزاع التأهل في العاصمة الجزائرية ضد المولودية ورأوا أن مرور الغريم دون فريقهم هو فضيحة كبرى.. ناهيك عن تأهل أهلي جدة.

● كان واضح منذ بداية المقابلة تخوف السطايفية من حكم المباراة الإماراتي، حيث ظل دفاعهم دون الاندفاع والحماس المطلوب إلى أن اطمأنوا له مع مرور الوقت.

● التوزيع المجاني لتذاكر الدخول بمبادرة من رئيس النادي "البلوي" جعل الفريق يلعب لأول مرة منذ بداية الموسم أمام هذا الجمع (الغفير) الذي حضر المقابلة.

● لم يكتف العشرات من الجمهور الجزائري الذي حضر المقابلة بالتشجيع بالأعلام الوطنية فقط وشاهدنا لافتات الوفاق البيضاء والسوداء ومن بينها راية بطول ثمانية أمتار أحضرها مناجير الفريق صادي وأعطاها للجالية الجزائرية.

● ككل المواجهات السعودية المصيرية، كانت الأنظار متجهة نحو مدرب الإتحاد (ديميتري) الذي بدا متابعا للمباراة على أعصابه حتى كاد يأكل أصابعه من القلق، لأن المعادلة الكروية في السعودية تقول "مع كل هزيمة يقال المدرب".. حتى ولو كان كابيلو.

● حاول سرار أن يلعب دور النفساني قبيل المواجهة بعد أن لاحظ أن بعض لاعبي الوفاق تحدثوا كثيرا عن إقصاء مولودية العاصمة، فذكرهم بأن فريقهم متفوّق بفارق ثلاثة أهداف وأقنعهم أن النصر أقوى من الإتحاد!

● دخل انصار الوفاق الذين كان يقدر عددهم بحوالي 100 مناصر في مناوشات مع نظرائهم من اتحاد جدة مباشرة عقب افتتاح باب التسجيل ، وكادت تتطور تلك المناوشات الى مشادات لولا تدخل رجال الامن في الوقت المناسب الذين قاموا بتفريقهم عن بعضهم.

● ردد الأنصار طوال المباراة أغنية " ياسيد الخير امر الاحرار " و"باب الواد الشهداء " وهو مايدل ان عدد من هؤلاء الانصار كانوا من العاصمة ،لكنهم لم يترددوا في الوقوف الى جانب الممثل الجزائري الذي كان في امس الحاجة الى تشجيعاتهم مثلما فعل مناصر لشبيبة القبائل عندما اعلن صراحة لاحدى القنوات التلفزيونية انه جاء لملعب الفيصل لتقديم السند للكرة الجزائرية التي يمثلها الوفاق .

● اثناء قيام عناصر الفريقين بالاحماء قبل اعطاء الحكم صفارة البداية ،تلقى اللاعب بن شعيرة اصابة على مستوى الحاجب بفعل تعرضه لقذيفة من الالعاب النارية التي تطلقها احد انصار اتحاد جدة ،حيث تطلب الامر خضوعه لاسعافات اولية ،وهو ربما ماترك المدرب بلحوت يعوضه في الدقيقة 40 بزميله دلهوم ،فمن قال ان الالعب النارية متواجدة فقط في الملاعب الجزائرية؟ .

● امر حكم اللقاء لاعب الوفاق كايتا بنزع الخاتم الذي كان يضعه في احدى اصابعه ،وذلك لحظات فقط قبل ان يطرده من اللقاء بعد تدخله العنيف على احد لاعبي المنافس.

● قبل تعويضه لزميله بن شعيرة في الشوط الأول، شوهد اللاعب دلهوم يقرأ الفاتحة على خط التماس، وكان واضحا أن ضغط الاتحاديين أثر على تركيز المجموعة.

● كانت قناة دبي الرياضية حاضرة، بعد أن قدمت الى جدة في مهمة خاصة وهي إنجاز روبورتاج عن جمهور الاتحاد.

● لم يفهم الجزائريون تحليلات ضيوف الاستوديو في قناة الارتي الناقل الحصري لمباريات دوري أبطال العرب، خاصة تحاملهم على الأندية الجزائرية، وتحيزهم للطرف السعودي، فهل يكون المال فعل فعلته علما أن القناة تحصد عدد كبير من المشاهدين الجزائريين، وربما الكثر بكثير من السعوديين؟.

● كاد الحكم أن يوقف المباراة في الدقيقة ال73 نتيجة شغب أنصار الاتحاد، الذين رشقوا أرضية الميدان بالاروراتن واستعملوا للمرة الثانية في تاريخهم الالعاب النارية أسوة بالجمهور الجزائري.

حاج عيسى تحت الأنظار



لعب مساء أمس (حاج عيسى) أهم مقابلة في حياته الكروية إذ كانت كل الأنظار متجهة إليه من داخل السعودية ومن خارجها، حيث علمنا أن مناجره من فرنسا وإيطاليا والبرتغال، تابعوا المواجهة ووضعوا (حاجي) تحت المجهر.

دائما على طريقة رونالدينو

بالرغم من التحليقة الجديدة بسبب "أدائه للعمرة" إلا أن مدلل الوفاق ولاعب مولودية باتنة سابقا، رفض التفريط في (قطوشته) التي مازالت تتدلى في شعره.

تصريحات

حاج عيسى: الهدف كان تسيير المقابلة

أعتقد أننا دخلنا من اجل تسيير المقابلة وليس من أجل تقديم عروض وهذا هو سبب عدم أدائنا لمثابلة جيدة، لكن اعترف باننا كدنا ان ندفع الثمن غاليا لكن استطعنا أن نقتل المباراة بهدف التعادل الذي سجله بورحلي.. اما بالنسبة للعروض التي جاءتني من الأمدية السعودية فاترك الأمر للفصل فيها إلى رئيس الفريق سرار عبد الحكيم وإلى مناجيري صادي.

بلحوت: اللاعبون لم يطبقوا التعليمات

بصراحة فريق إتحاد جدة لعب جيدا ولعب بحرارة كبيرة، لكن بالنسبة لفريقي أنا في البداية أردت أن ألعب المباراة بشكل عادي ولكن عناصر الفريق لم يطبقوا التعليمات وعادوا للخلف بعدما طلبنا منهم اللعب إلى الامام.

سرار: الإتحاد كان أقوى كما كنا أقوى في سطيف

المباراة كادت تضيع منذ بدايتها، لأن اللاعبين وضعوا في بالهم أن النتيجة حسمت في مقابلة الذهاب، رغم ذلك حذرنا هم من أن فريق اتحاد جدة هو عملاق نائم، وقد حاول فريق جدة أن يمارس علينا ضغوطا منذ البداية من خلال إصرارهم على التفاوض حول حاج عيسى وهذا ما اعتقد أنه أثر على اللاعب الذي لم يكن في يومه، ولكن أؤكد أن المفاوضات بشأن حاج عيسى انتهت نهائيا ونحن نحضر الآن للمرحلة القادمة في مرحلة المجموعات التي سنذهب فيها بعيدا إن شاء الله.

أصداء من جدة

● لما خرجت حافلة وفاق سطيف من الفندق، تجمع عشرات الأطفال أمام الحافلة وشجعوا الفريق وتمنوا له الفوز أمام فريقهم السعودي، ربما لأنهم يعرفون أكثر من كبارهم بأن مهمة فريقهم شبه مستحيلة أمام رفاق الحاج عيسى.

تنقل التشكيلة السطايفية من الفندق إلى الملعب كان تحت حراسة أمنية مشددة، حيث استمرت هذه الرحلة حوالي 20 دقيقة.

● بعد وصول التشكيلة السطايفية إلى الملعب صلى الجميع من لاعبين ومسيرين صلاتي المغرب والعشاء جمع تقديم وكان الإمام هو المدافع القوي رياض بن شادي، وقد كانت المناسبة للصلاة وأيضا للدعاء للنصر على الإتحاد ومن ثم ملاقاة فريق النصر والأخذ بالثأر للشناوة.

● منذ اللحظات الأولى لوصول فريق الكحلاء والبيضاء وأنصار الإتحاد يحاولون استفزاز اللاعبين بالإشارة إليهم بأربعة أصابع في إشارة إلى أنهم سيتأهلون بأربعة أهداف.

● عناصر الوفاق ومن جهتها ردت بطريقة احترافية على هذه الإستفزازات عندما دخلت أرضية الميدان ومشوا لفترة طويلة داخل الميدان وبسرعة بطيئة جدا قبل التوجه إلى غرف تغيير الملابس، في رسالة إلى الجمهور السعودي مفادها "ما علابالناش بيكم".

● رغم كل المحاولات للتأثير على التشكيلة منذ الدقائق الأولى لوصولها إلى المملكة، إلا أن عناصر النسر الأسود تمكنت من المحافظة على كامل التركيز قبل المباراة في الوقت الذي شوهد عمار بلهاني الحارس الإحتياطي والأساسي سابقا ملازما في كل الأوقات للمدرب رشيد بلحوت حتى بدا وكأنه هو مساعد المدرب وليس بوزيد شنيتي.

● تغادر تشكيلة وفاق سطيف مدينة جدة اليوم الأربعاء، إبتداء من الساعة العاشرة والنصف ليلا في رحلة العودة التي انطلقت من مطار الملك عبد العزيز بجدة باتجاه مطار قرطاج بتونس الذي يتم الوصول إليه بعد قرابة 04 ساعات (أي في حدود الساعة منتصف الليل بتوقيت الجزائر)، وهناك ستضطر البعثة السطايفية إلى المكوث بأحد فنادق مدينة حلق الواد (فندق الرصيف)، حيث ستبيت هناك الليلة وتغادر في حدود الساعة الرابعة من مساء الخميس باتجاه مطار هواري بومدين ومواصلة الرحلة في مرحلتها الأخيرة نحو مدينة سطيف على مدار 05 ساعات كاملة.

● وتعد هذه الخرجة الـTOP من أحسن خرجات الكحلة بجميع المقاييس بالنظر إلى التنظيم المحكم الذي ميّزها والتغطية الإعلامية التي حظيت بها وكذا مدة الإقامة التي امتدت لـ07 أيام كاملة، تكفل فيها أحد معارف الحاج ابراهيم العرباوي باليومين الأولين وتكفل اتحاد جدة بالبقية حسب قوانين اللعبة.

● شرع أفراد الجالية في حملة تعبئة قبل المقابلة استعملت فيها كل الوسائل بداية بالهاتف والدعوات وانتهاء بنوادي الأنترنات الخاصة بالمناصرين.

● المناصر الوفي حسين بلعباس، قدم من العاصمة خصيصا لمشاهدة اللقاء، حيث حلّ بفندق "السلام هوليداي إن" عشية الإثنين وقام بعمرة وكان حاضرا في اللقاء (كالعادة). يذكر أن بلعباس، نال شهادة تقديرية كأحسن مناصر، حيث لم يفوت أي لقاء للكحلة وفي أي مكان من الكرة الأرضية (إن شاء الله في المريخ) ويقوم غالبا بالمساهمة في تسديد نفقات الوفاق خلال تنقلاته خارج سطيف.

● حضرت إدارة الوفاق مفاجأة سارة لما قامت بجلب راية جميلة تحمل إسم الفريق متبوعا بتعليق "نسر الهضاب العليا" وقد كان وليد صادي وراء هذه المبادرة التي تزيد من الحضور القوي للنادي، خاصة وأن طول اللافتة سبعة أمتار كاملة.

● علق سرار على وضع صورة "الصقر" في اللافتة بأن الوفاق من الآن فصاعدا سيصبح صقرا، وبرأيه فكلمة "صقر" أصبحت مناسبة أكثر للوضع الحالي للفريق.

● كان يوم الثلاثاء، راحة تامة لعناصر التشكيلة التي لم تخرج من الفندق سوى للصلاة في أحد المساجد القريبة، وقد كان النزول لتناول اللمجة في حدود الساعة الرابعة والنصف، في حين كان التوجه للملعب على الساعة 17:15 (ساعتين ونصف قبل موعد انطلاق المباراة).

● عقد رئيس الوفاق عبد الحكيم سرار عدة جلسات (رفقة بلحوت) مع اللاعبين لإبعاد أي ضغط ووضع التشكيلة في صورة التحدي المنتظر، غير أن سرار خصّ الحاج عيسى بجلسة خاصة بعد الكلام الكثير عن صفقة تحويله والعروض (المحترمة جدا) بشأن القضية.

● من جهته، وليد صادي، قالها بصراحة للحاج عيسى: "الجميع ينتظرك، وهذه مناسبتك لتأكيد قيمتك ومكانتك، فكن في المستوى"، وأكيد أن عملية شحن اللاعبين نفسيا شملت جميع العناصر على دفعات وعلى انفراد بعد الشحن الجماعي المستمر.

● قام ابراهيم العرباوي بتأمين حصة كل عناصر الوفد من "ماء زمزم" بعد ما عاد من مكة بكمية كبيرة (450 لتر زمزم)، لكل عضو من الوفد دلو بـ10 لترات.

● تأكد رسميا بأن أهلي البرج، سينزل للسعودية في الدور القادم لمقابلة النصر أو الأهلي، وهو الأمر الذي أفرح القنصل العام صالح عطية، الذي كان قد سافر سابقا نحو البحرين لمناصرة الأهلي في الدوري الأول، وتمنى تأهل الوفاق لكي يعود مجدّدا للسعودية في دور المجموعات.

سكوت .. سطيف على رأسها الطير

ما إن بلغت الساعة الخامسة والنصف مساء أمس حتى أصبحت سطيف مدينة مهجورة، إذ فضل السطايفية التواجد قرابة شاشات التلفزة ربع ساعة قبل موعد المواجهة، كما عرف حي دالاس وشارع بودوخة بالتحديد حيث تكثر محلات الآلات الكهرومنزلية إقبالا وصفه البعض بالغير مسبوق من الزبائن لأجل عملية إعادة تأهيل بطاقات آرتي لاستقبال برامجها الرياضية بمبلغ 2600دج صالحة لمدة ثلاثة أشهر مما مكن معظم السطايفية من متابعة المقابلة أمام منازلهم أو في مقاهي ومحلات أحياء طنجة وبومرشي (حي ثليجان) ووسط المدينة وأحياء 1014 و 1006 مسكنا وبيرغابي والمعدومين الخمسة، وكان واضحا أن سطيف عاشت أمسية كروية فقط وكأن على رأسها الطير مابين متفائل بما تحقق في مقابلة الذهاب (4 – 1) وعودة البرج بتأشيرة التأهل ومابين متخوف من مصير مماثل للذي حدث سهرة أول أمس لمولودية العاصمة.. حالة الترقب التي عاشتها سطيف عادت بالأذهان إلى شتاء 1988 عندما لعب الوفاق مقابلة العمر في قسنطينة ضد إيووانيون النيجيري وفاز رفقاء عجيسة وزرقان (4 – 0) في يوم ثلجي لا ينسى..

طبعا هذا الشلل أو حظر التجول تبخر نهائيا بعد إعلان نهاية المباراة.



عبد الرحمن مهداوي في ضيافة الشروق

الكرة الجزائرية تدفع ثمن الأخطاء السياسية

لا مستقبل لكرة القدم الجزائرية في ظل الظروف الحالية التي تشهدها البلاد، ومن غير المنطقي أن يتحول الفريق الوطني لكرة القدم بأن يكون جميع لاعبيه مغتربين، المدرب الأجنبي لا مكانة له في النوادي والمنتخب الوطني، ذلكم أهم ما قاله المدرب السابق للمنتخب الوطني ورئيس ودادية المدربين الجزائريين المحترفين الأخ عبد الرحمن مهداوي، في لقاء خصنا به اول امس السبت بمقر الجريدة، وقد لمسنا من خلال حديثه معه ان الرجل جد متشائم لواقع وآفاق الكرة الجزائرية، ومما قاله لنا "بحكم تجربتي في الفريق الوطني تعلمت منها الكثير، وقد دفعت مرتين ضريبة حبي للجزائر".

كريم مادي

رحلت عن الحراش خدمة للفريق رغم المعارضة الشديدة من المكتب المسير

"قبولي تدريب اتحاد الحراش كان عن قناعة، وكنت أطمح الى انقاذه من الوضعية الكارثية التي آل اليها الفريق، لذا لم ارفض طلب الذين عرضوا علي الإشراف على الفريق، لكن للاسف - يقول عبد الرحمن مهداوي- لم أجد من الفريق الا الاسم فقط، لا لاعبين ولا مدربين ولا مكتب مسير، ورغم ذلك لم ارفض طلب الإشراف على الفريق، وفي ظرف قصير جدا قمت بعمل جبار، استطعت ان أرجع للفريق روحه المفقود، وكان أملي كبيرا ان نعيد لفريق اتحاد الحراش مكانته المعهودة على الصعيد الوطني، لكن ما ان انتخب السيد لعبيدي حتى بدأت المشاكل تطفو الى السطح جلها مشاكل ثانوية، قام بها اشخاص نسبوا انفسهم الى المعارضة، ومع مرور الأيام تضاعفت المشاكل، استحال علي مواصلة عملي في الفريق، بعد تسرب أخبار تفيد ان هناك خمسة لاعبين يعتبرون اعمدة الفريق سيتم تسريحهم خلال فترة التحويلات، مما حدا بي بعد صدور الخبر في احدى الصحف الرياضية بعد ان نسبته الى مصادر رسمية من داخل الفريق الى تحويل الحصة التدريبية الى حصة اخلاقية، خاصة بعد ان لمست انهيارا كليا للاعبين الذين ذكرت اسماءهم، وهو السبب الذي جعلني أقرر مغادرة الفريق نهائيا".

ما يحدث في فريق الحراش صورة حقيقية للوضع الكارثي الذي آلت إليه الكرة الجزائرية

وصف المدرب عبد الرحمن مهداوي ما يحدث في فريق اتحاد الحراش صورة حية عن الواقع المر التي تعرفه الكرة الجزائرية من مشاكل لا تعد ولا تحصى، فحين يصل الأمر الى تدخل اشخاص لا علاقة لهم بالفريق وبالتسيير، فلا امل بالنهوض بفريق اتحاد الحراش وإعادته الى مكانته المعهودة، "ففي اتحاد الحراش ومع احتراماتي الكبيرة لرئيس الفريق ولبعض المسيرين، فالذين يهدمون اكثر من الذين يبنون، وحين وصل الأمر إلى حد ان بداخل الفريق اشخاصا يسعون الى تحطيم كل ما انوي القيام به فضلت تقديم استقالتي، رغم المعارضة الشديدة من الرئيس لعبيدي والأبناء المخلصين للنادي وعلى رأسهم الأخ الحاج زبير، حيث طلب مني التراجع عن قرار الاستقالة، لكن قلت لهم بالحرف الواحد انه من مصلحة الفريق عدم العودة، واستقدام مدرب جديد لعله يعطي دما جديدا للفريق".

حاليا أنا في راحة ولدي أكثر من عرض، لكن تجربتي السابقة علمتني الكثير

لكن ماذا بعد استقالته من تدريب اتحاد الحراش؟ يجيب مهداوي قائلا "انا في راحة، لكن ليس معنى هذا انني لم اتلق أي عرض، بل بالعكس، تلقيت الكثير من العروض جلها من اندية تنشط في الدرجة الأولى، كما تلقيت مؤخرا عرضا من الخليج العربي، لكنه غير رسمي، وأنا بصدد دراسة كل عرض، فتجربتي السابقة مع اكثر من نادٍ علمتني الكثير، لذا لا اريد ان اقع في نفس المشاكل السابقة".

مهداوي قال انه منذ استقالته من تدريب اتحاد الحراش، استعاد صحته وعافيته، خاصة الجانب النفسي، لأن الفترة التي اشرف فيها على اتحاد الحراش حتى وإن كانت فترة قصيرة أثرت كثيرا على صحته، واليوم -يقول مهداوي- "حين انظر الى المرآة احس براحة نفسية كبيرة بعد التحسن الكبير الذي طرأ على جسمي ككل".



دربت الفريق الجزائري دون مقابل لأنني رجل وطني

اما بخصوص تجربته مع الفريق الوطني، قال مهداوي "الحمد لله كان لي الشرف الكبير الإشراف على الفريق الوطني اكابر في اكثر من مناسبة، وحبي لهذا الفريق لا يقدر بثمن، بدليل انني اشرفت عليه دون مقابل، لكن ان يصل الأمر بأن يمنح للمدرب الأجنبي 20 مرة ما يمنح للمدرب المحلي هو ما حز في نفسي كثيرا، فماذا قدم هذا المدرب للفريق الوطني حتى نمنح له مبالغ كبيرة، ونوفر له كل الإمكانات المادية والمعنوية".

الفترة التي دربت فيها الفريق الوطني لم أكن أسمع فيها بفندق الهيلتون أو الماركير

جرأة مهداوي في حديثه معنا وصل به الأمر الى ان يقول انه خلال الفترة التي اشرف فيها على الفريق الوطني لم يكن يسمع اطلاقا بفندق الهيلتون او الشيراطون او الماركير كما هو الشأن اليوم عند المدربين الأجانب، فماذا قدم هؤلاء المدربون الأجانب للفريق الوطني حتى نوفر لهم كل شيء، في وقت ان المدربين الجزائريين ورغم الكفاءات الكبيرة التي يملكها الكثير، الا انهم وللأسف يعانون التهميش، مشكلتنا اليوم اننا نقدر ونحترم المدربين الأجانب، لأنهم اجانب، ونهين الجزائريين، لأنهم جزائريون.

تجربتي في الفريق الوطني علمتني الكثير

يقول مهداوي ان الفترة التي اشرف فيها على الفريق الوطني علمته الكثير، ففي الفترة الأولى عام 1993 تمت إقالته من العارضة الفنية دون أي ذنب ارتكبه، وفي الفترة الثانية عام 1998 أبعد من الفريق الوطني من اجل تصفية حسابات، لم يكن طرفا فيها، وفي كلا التجربتين يقول مهداوي "عرفت معنى السياسة، ومدى تأثيرها في الرياضة، خاصة رياضة كرة القدم التي تعد واجهة الرياضات والأكثر استقطابا وسط الشباب".

مهداوي رفض الغوص في اعماق ما حدث له في كلي تجربتيه مع الفريق الوطني، وكل ما قاله ان الرجال المخلصين والمحبين لوطنهم لا مكانة لهم في الساحة الوطنية.

المدرب بيقوليا كان يتحصل 20 مرة ما يتحصل عليه المدرب المحلي

مهداوي قال ان ما كان يتحصل عليه المدرب بيقوليا على سبيل المثال بعد استقدامه للإشراف على الفريق الوطني يساوي 20 مرة ما كان يتحصل عليه المدرب المحلي، "لكن انا اسأل هؤلاء الذين يفضلون المدرب الأجنبي على المحلي: ماذا قدم هؤلاء المدربين للفريق الوطني وللكرة الجزائرية؟، فاليوم انا ضد فكرة استقدام المدرب الأجنبي، لأن المحيط والأجواء في الجزائر لا تناسب عمل هؤلاء المدربين للمستوى الذي آلت اليه كرة القدم الجزائرية وللعقلية الجزائرية في حد ذاتها، فالمدرب الحقيقي الذي يشرف اليوم على الفريق الوطني هو مصطفى هدان وليس كافالي، كون هدان هو الذي يرشد كافالي في عمله وحتى في تفكيره".

اما بخصوص تقييمه لعمل المدرب كافالي في الفريق الوطني، أجاب مهداوي قائلا "لا يمكن الحكم على الرجل من خلال مباراة او مباراتين، فالمباريات القادمة ستكون معيارا حقيقيا للحكم عليه حاليا".

مهداوي راح يتمنى لكافالي التوفيق والنجاح في الفريق الوطني، لكن الذي أعاب مهداوي على كافالي هو اعتماده الكلي على اللاعبين المغتربين، فلا يعقل ان لا نجد أي لاعب محلي في الفريق الوطني، وهو ما سيؤثر سلبيا على مستوى اللاعب المحلي ويفقده حب اللعب للفريق الوطني مادام انه على علم ان لا مكانة له في الفريق الوطني.

وما دام كافالي مقتنعا ان الحل في الفريق الوطني هو في اللاعبين المغتربين، انصحه بفتح مكتب خاص عن الفريق الوطني بفرنسا، حتى يجنب نفسه مشقة التنقل الى الجزائر.

دفتر شروط الأندية، طالبتُ بتطبيقه منذ 20 سنة

يقول مهداوي بخصوص مطالبة الكثير بوضع دفتر الشروط كونه يعد في نظر هؤلاء الحل الأنسب للحد من الفوضى العارمة التي تعاني منها الكرة الجزائرية، أجاب مهداوي قائلا: "دفتر الشروط هذا الذي يطالب الكثير بتطبيقه كنت قد طالبت بتطبيقه منذ 20 عشرين سنة، والذين يطالبون بتطبيقه، أضاف مهداوي، في الواقع يريدون صبّ الرماد في الأعين، فأنا على يقين أنه لا يمكن تطبيقه حتى بعد 20 سنة من الآن. فدفتر الشروط يجب أن يتوفر في طياته على الكثير من النقاط الهامة منها على وجه الخصوص، أن يتوفر كل فريق من أندية الدرجة الأولى على ملعب لا تقل سعة استيعابه على 20 ألف متفرج، وميدانه معشوشب اصطناعيا أو طبيعيا، ويملك ميدانا خاصا للتدريبات وقاعة لتقوية العضلات وفندقا وطاقما طبيا وفنيا محترفين، ومكتبا مسيّرا للفريق يتكون من مسيريين أكفاء، يقودهم رئيس فريق يملك ثقافة عالية، وأن يجلب معه مبالغ مالية لا تقل عن الخمسة ملايير، وكل عضو في المكتب المسيّر مطالب بدفع مبلغ مالي، وأن لا تقل خزينة الفريق عن العشرة ملايير سنتيم، وكل فريق لا تتوفر فيه هذه الشروط يمنع من اللعب في الدرجة الأولى. أندية الدرجة الثانية هي الأخرى يجب أن تتوفر على دفتر الشروط، لكن أقل من أندية الدرجة الأولى، وأي فريق لا تتوفر فيه هو الآخر الشروط لا يسمح له باللعب في الدرجة الثانية".

مهداوي قال إنه ما دامت الأندية تُسيّر بطريقة فوضوية وتتحكم فيها أيادي لاعلاقة لها بكرة القدم فالحديث عن دفتر الشروط سابق لأوانه وهدر للوقت.

مهداوي اعتبر التجربة السعودية مثالا يجب أن يقتدى به، كونه ساهم إلى حد كبير في النهوض بكرة القدم في هذا البلد العربي.

الأزمة السياسية سبب بلايا الرياضة الجزائرية

قال مهداوي إن سبب الأزمة العويصة التي تعاني منها الرياضة الجزائرية خاصة كرة القدم هي نتاج الأزمة السياسية التي عانت منها الجزائر منذ نهاية الثمانينيات، فحالة الأمن التي عرفتها الجزائر في تلك الفترة كان لها الأثر السلبي على المستوى العام ليس على كرة القدم الجزائرية فحسب بل على الرياضة ككل، فالمنتخب الوطني لكرة اليد الذي كان الى وقت قريب سيد القارة الإفريقية والوطن العربي بات منتخبا عاديا، فهل تساءل الساهرون على الرياضة الجزائرية عن سبب المرض، وأين كانوا هؤلاء حين كان جيراننا في تونس يعملون بكد ليصلوا بمنتخب بلادهم الى مزاحمة أرقى المنتخبات العالمية.

ودادية المدربين الجزائريين لكرة القدم المحترفين هدفها رد الاعتبار للمدرب الجزائري.

تسعى ودادية المدربين المحترفين الجزائريين من خلال تأسيسها إلى رد الاعتبار للكثير من المدربين ولمّ الشمل، الودادية بعد حصولها على الاعتماد الرسمي من وزارة الداخلية في شهر جويلية الماضي، تسيّرها أسماء لها وزنها على الساحة الوطنية، فكمال لموي يشغل منصب الرئيس والمتحدث مهداوي كاتب عام وبوعلام لعروم نائبا، وتوفيق قريشي يشغل منصب أمين المال، إضافة الى كل من مراد وردي ومراد عبد الوهاب ونور بن زكري وعبد الحميد زوبا وبعيش وغيموز وعمراني وبن يلس ومواسة، وينتظر أن تتدعّم الجمعية لاحقا -يقول مهداوي- بأسماء لها وزنها في الحقل الكروي في الجزائر، فهدفنا نبيل، لا نطمح إلى المال ولا إلى المنصب بل الحفاظ على كرامة المدرب الجزائري بعد أن بات الكثير منا تحت رحمة رؤساء الأندية.

فالمدرب الجزائري وبالرغم من الحملة التي تُشنُّ عليه محليا، فقد أثبت مكانته على الصعيد المحلي والعربي، وبصفتي سبق لي أن خضت تجربة احترافية في المملكة العربية السعودية، لمست مدى الاحترام والتقدير الذي يحظى به المدرب الجزائري هناك، بعد أن برهن على مكانته.

قانون المدرب لم يأت في الوقت المناسب

برأي ضيف "الشروق"، فإن قانون المدرب الصادر حديثا من شأنه أن يزيد الطين بلة لأنه لم يأت في الوقت المناسب، كما أن الأرضية لم تحضّر جيدا لتطبيق هكذا قوانين ومراسيم، وذلك لسبب بسيط وهو أنه لا يمكن تطبيق قانون المدرب وحده والوضعية كما هي بالنسبة للمسيّر، بل يجب أن يكون تطبيقه وفقا لرزنامة عامة تمس جميع الفاعلين في الحقل الكروي، وخصوصا وجوب أن يكون هناك قانون للمسيّر لردعه هو الآخر وجعله يفكر في العواقب قبل اتخاذ قرار إقالة مدرب ما من منصبه، فليس من المجدي وضع مادة في قانون المدرب تمنعه من تدريب أكثر من نادي خلال موسمين، وبالمقابل إعطاء رؤساء الأندية صلاحيات واسعة دون قيد ولا شرط، حيث أن هذه المعادلة ستأزّم من الوضعية أكثر من خلال السير في تشجيع ظاهرة البطالة للمدربين الوطنيين، وبالمقابل إعطاء فرصة للمدرب الأجنبي ليحل محله، في وقت أثبتت التجربة أن الواقع الحالي لكُرتنا لا يناسبه المدرب الأجنبي الذي فشل فشلا ذريعا، والدليل على ذلك فريق شبيبة القبائل الذي فقد كل معالمه مع الفرنسي تالمان والبرازيلي قبل مجيء آيت جودي الذي بدأ يعيد الفريق لسِكّته الصحيحة.

قرار الوصاية بمنع ازدواجية العمل للمدربين سيدخل الرياضة في مستنقع

وجه مهداوي انتقادا لاذعا، لقرار وزير الشباب والرياضة بشأن جعل حد لإزدواجية عمل إطارات الوزارة والمدربين، حيث قال أن هذا القرار من شأنه أن "يهلك" الإطارات الجزائرية التي تحمل تكوينا عاليا، كون أن معظم تلك الكفاءات جامعية، إذ تملك شهادة مستشار رياضي أو على الأقل تقني سامي في الرياضة، حازت على تكوينها من معاهد متخصصة في الرياضة.

وأبدى المدرب الوطني السابق تخوفه من اللاعدالة في تطبيق قرار إلغاء ازدواجية العمل، من خلال حرص بعض المديريات الولائية للرياضة على تنفيذ بنوده حرفيا وامتناع أو تطبيقه بشكل انتقائي من لدن البعض الآخر، كما يعتقد محدثنا بأن القرار سيمس خاصة الكفاءات الشابة التي تعمل خاصة على المستوى القاعدي، حيث يكون من الصعب عليها ترك الوظيفة لدى الوزارة، لأن المقابل المحصل من النوادي زهيد، لايتجاوز في غالب الأحيان مليون سنتيم، الأمر الذي يفتح المجال أمام أولئك الذين لايملكون أدنى تكوين أو كفاءة في استغلال أماكن التأطير لدى الأندية في مختلف الرياضات، وهو ما يعتبر إيذانا بدخول الرياضة الجزائرية في مستنقع سيصعب إخراجها منه بسهولة، لاسيما وأن الوقت غير مناسب نظرا للوضعية الحرجة التي تمر بها.

وقال مهداوي أن قضية الاختيار بالنسبة لعشرات المدربين الذين تتهافت عليهم الأندية هو أمر سهل، لأنهم لن يترددوا في التخلي على المنصب الوزاري، لكن المشكلة العويصة للإطارات والمدربين الشباب والذين يقدر عددهم بالآلاف. فمن الصعوبة عليهم الاستغناء عن وظيفة الوزارة، لأنهم ببساطة لن يغامروا بترك وظيفة الدولة التي تمثل لهم الاستقرار والمعاش والتكفل الاجتماعي.

■ حسين. ق

عرض اختراعاته على أولي الأمر قبل الأجانب

جزائري يخترع حمّاما متطورا ومكيّفات صحيّة

يقول أحمد باي بعد عودته من ألمانيا إنه تلقّى عروضا من كندا وفرنسا وإسبانيا وسرق منه الإيطاليون أحد اختراعاته وآخر عرض تقدّم به الألمان صائفة هذا العام حينما سمعوا عن أهم إنجازاته عبر الصحف، ولكنه -يقول الجزائري أحمد باي- رفض غالبية العروض لسبب وجيه، هو أن أصحابها أرادوا من أعمالي أن تحمل أسماء بلدانهم، 16 اختراعا بحوزته الآن في حالة عدم الأخذ بها من قبل أصحاب القرار فإنها لا محالة ستضيع، وهي كلها اختراعات يصفها بالمتقدمة تقنيا وتحافظ على الوسط البيئي بأقل التكاليف ويمكن أن توفّر يدا عاملة واسعة، كما أنّ المواد الأولية موجودة بالجزائر، وهي إبداعات تصبُّ في تحويل الحرارة والصناعة الطبية.


المخترع أحمد باي ينتظر الالتفات إلى اختراعاته

فيصل هارون

بعد عودته من ألمانيا صائفة هذا العام فيما المفاوضات لا تزال قائمة، يقول أحمد باي، المتخصص في التسخين الحراري خاصة الذي يحمل في سجلّه أكثر من 16 اختراعا في هذا التخصص إلى جانب تخصص آخر مرتبط بتقنية جديدة في غرس العشب الطبيعي، بأن جيل المكيّفات الهوائية المسوَّقة حاليا في السوقين الوطنية والعالمية غير مطابقة للمواصفات العلمية التي تحمي صحة الإنسان والمحيط البيئي، ولديه إبداع جديد في هذا المضمار سيمكن في حال اعتماده وتطبيقه بشكل موسّع أن يكون جيلا جديدا تتطابق فيه كل المواصفات العلمية لحماية الإنسان والبيئة في آن واحد، بل ويمكن الاقتصاد في إنجازه. ويضيف أحمد باي أن هذه المكيّفات تمتاز بخاصية إنعاش الجو المزدوجة بمعنى، تلطّف الجو من جهة وتنعشه برائحة طيبة وفوق كل هذا تعمل مادة خاصة طبية على قتل أصناف معينة من الجراثيم التي يحملها الهواء، كما تحفظ هذه المكيّفات درجة حرارة البيت والقاعات العلاجية مثلا لفترة تزيد عن الـ 08 ساعات دون ارتفاع فيها شريطة عدم فتح النوافذ والأبواب، كما يمكن استعمال تقنية الطاقة الشمسية كمولد لها.

أما بشأن المسخّنات الحرارية التي تستعمل في الحمامات، فيشرحها أحمد باي بأنها مزدوجة الوظيفة في مبدئها القاعدي، من جهة تسخّن الماء ومن جهة أخرى ترفع من درجة حرارة المكان، ثانيا مبدؤها الوظيفي يمكن الاستفادة منه في زاوية حجم الآلة ذاته مع استغلال للمواد المصنّعة لها محليا دون نسيان أهم جانب فيزيائي محض، وهو قدرة هذه المسخّنات على تسخين كميات كبيرة من الماء في زمن قصير، مع العلم أن حجمها سيكون أصغر من الكمية التي تمر عبر أنابيبها، كما يُمكن للمواطن البسيط استعمال مسخّنات فردية بأسعار معقولة، شأنها شأن المكيّفات الصحية.

وينتقل أحمد باي إلى ميدان الفلاحة، حيث يعرض فكرته في زراعة العشب الطبيعي والتي يصف نتائجها بالهامة على الاقتصاد الوطني، يشرح المخترع الجزائري فكرته التي عمل على تطويرها في ظرف عامين مع مهندس في التخصص بجامعة البليدة، موضحا أنه يمكن بناء على النتائج المتوصل إليها، زراعة العشب الطبيعي في مساحات غير الأرض، أي في مشاتل صناعية خاصة، حيث ينمو العشب في مدة 45 يوما ويصبح صالحا للتسويق والاستغلال، إذ يُقطَّع في شكل قطع مربعة ويوضع في الملاعب أو في مساحات خاصة، الحدائق العامة والفضاءات المنتشرة أمام المنازل، كما يمكن استعمال الحشائش المقطّعة في فترة النمو علفا للماشية، ميزة أخرى يتميز بها وهي أن عملية غرسه غير مكلفة تماما.

ويختم أحمد باي كلامه بالحديث عن إنجازه لأول حمام عربي بلمسات جزائرية محضة بفرانكفورت في ألمانيا، يتسع لـ 16 سريرا مزودا بنظام أمني متطور، وهو يعمل الآن ويشرف عليه أحد الجزائريين المغتربين بألمانيا.

ويعلّق ابن مدينة الورود أن أهم شيء تفتقده الجزائر هو مركز أبحاث يجمع كل الإبداعات والمبدعين في كل المجالات، أين تقام البحوث وتنجز التصاميم ثم تطبق في المصانع والورشات، حتى تضمن مثل هذه المراكز حقوق البلد الذي ينتمون إليه، ومن جهة أخرى تحافظ على الأدمغة من الهجرة والهروب إلى بلدان أخرى.

ترصده أثناء عودته وأطلق عليه رصاصة واحدة

20 سنة سجنا لقاتل عمه من أجل الميراث بتيزي وزو

أصدرت محكمة الجنايات لمجلس قضاء تيزي وزو خلال جلساتها الجنائية العادية، أول أمس، حكما يقضي بسجن المتهم (ش. أحسن) 20 سنة سجنا نافذة والمتابع بجناية القتل العمدي مع سبق الإصرار والترصد إضرارا بعمه (ش. أحمد).

صونيا قرس

وقائع هذه الجريمة الخطيرة، حسب ماورد في قرار الإحالة الذي أصدرته غرفة الاتهام لدى مجلس قضاء تيزي وزو، تعود يوم 19 سبتمبر 2003 بمدينة واضية، حيث أقدم المتهم على قتل عمّه بالقرب من مسكنه وحدث ذلك أثناء عودته من المزرعة حاملا بندقية صيد، وبعد مناوشات كلامية حدثت بينهما وجه له ضربة قاتلة، وأثناء محاولته الفرار التقى بزوجة الضحية التي استفسرته عما حدث فدفعها بعنف وهدد أخاه ثم هرب ولم يسلم نفسه لمصالح الأمن إلا بعد يومين من حدوث الجريمة. المتهم خلال استجوابه من طرف هيئة المحكمة أنكر التهمة المنسوبة إليه وأكد بأنه لم يتعمّد ارتكاب الجريمة في حق عمه، مصرحا أنه يوم وقوع الجريمة عاد من المزرعة التي يشتغل فيها على متن جراره حاملا البندقية التي ادّعى بأنه يحملها لحماية نفسه من الإرهابيين، وصرح المتهم أنه أثناء التقائه بعمّه لم تحدث بينهما مناوشات كلامية وهذا لطمس ما أكده أمام رجال الشرطة، وعن الرصاصة التي أطلقها من سلاحه صرح المتهم أنه لم يكن يعلم بأنه أطلقها.

الشاهد (ش.كمال) صرح أمام هيئة المحكمة أنه خرج من منزله وتقرّب من الضحية حيث سلّم عليه وأثناء إنصرافه سمع طلقة الرصاص وأثناء عودته قرب منزل الضحية شاهده ساقطا أمام سيارته والدماء تنزف منه، وقد أكد الشاهد أنه لما استفسر المتهم عن سبب حمله البندقية أجابه هذا الأخير بأنه عاد من الصيد، ولكن الشاهد صرح أمام قاضي التحقيق أنه رأى المتهم أثناء خروجه من المستودع بكل برودة.

أما الشاهد (ش. محمد) وهو شقيق المتهم، صرح خلال جميع مراحل التحقيق أنه أثناء وقوع الجريمة كان يتنقل في الحقل ولما سمع طلقة نارية خرج ليستفسر وشاهد أنه لا توجد أي خلافات بين أخيه والضحية، مؤكدا أن شقيقه كان متعودا على حمل البندقية لحراسة المزرعة التي توجد خارج القرية.

أما إبنة الضحية (ش. فضيلة) فصرحت أمام هيئة المحكمة أنها كانت في شرفة المنزل أثناء دخول المتهم إلى المستودع الذي تواجد فيه والدها، وأكدت إبنة الضحية أنها شاهدت المتهم عندما صوب سلاحه في وجه الضحية وصرحت أن المتهم ابتسم لها قبل أن يقتل والدها.

أما زوجة الضحية فصرحت أمام هيئة المحكمة أنها نزلت يوم وقوع الجريمة الى المستودع وأثناء عودتها الى المنزل سمعت إبنتها تصرخ وأثناء عودتها التقت بالمتهم واستفسرته عما حدث، فقام هذا الأخير بدفعها بقوة حتى سقطت، مؤكدة أنها كانت تجهل ماحدث وكانت تظن أن المتهم تشاجر مع أخيه، وصرحت الشاهدة أن المتهم تعمد قتل عمه حتى يستحوذ على ممتلكاته، وقد صرحت زوجة الضحية أمام هيئة المحكمة أنه لا وجود لخلافات بين المتهم وعمّه.

دفاع الطرف المدني بعد أن أعاد سرد تفاصيل الجريمة التي اقترفها المتهم في حق عمه، صرح أن هذا الأخير كان قد خطط من قبل لإزهاق روح عمّه، مؤكدا أنه بعد أن اقترب منه أطلق عليه الرصاص وعوض أن يحاول نقله إلى المستشفى فضل الهروب والأخطر من ذلك أن المتهم عندما التقى بزوجة الضحية رماها بعنف وبعدها هدد أخاه ثم هرب ليسلم نفسه للسلطات الأمنية بعد يومين من الجريمة.

ممثل الحق العام أعاد بدوره سرد تفاصيل الجريمة التي اقترفها المتهم، مؤكدا أنه بعد أن وقعت مناوشات كلامية بين المتهم وعمه الضحية قام المتهم بقتله بالبندقية التي كانت بحوزته وهذا رغم أن المتهم حاول التأكيد أمام هيئة المحكمة أن القتل وقع عن طريق الخطأ وأنه لم يقصد قتل عمه. ونظرا لثبوت أركان الجريمة طلب ممثل الحق العام من هيئة المحكمة تسليط عقوبة السجن المؤبد في حقه. وبعد المداولات القانونية أصدرت محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء تيزي وزو حكما بـ20 سنة سجنا نافذة في حقه.

تعزية

يتقدم المدير العام ومدير التحرير بجريدة "الشروق اليومي" إلى السيد حميد ملزي المدير العام لإقامة الدولة (الساحل) بأصدق التعازي وأخلص عبارات المواساة على إثر وفاة المغفور له إن شاء الله خاله.

وبهذا المصاب الجلل يتضرعان إلى الله العلي القدير أن يشمل الفقيد برحمته الواسعة ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه جميل الصبر والسلوان.

"إنا لله وإنا إليه راجعون"

كتمت أنفاسها ثم رمت بها إلى الوادي

خمس سنوات سجنا للمتهمة بقتل ابنتها ببجاية

ليس الغرض من سرد وقائع هذه القضية، التي تعود تفاصيلها إلى شهر جانفي من هذا العام، التشهير بالمتهمة (ت.ص) ذات 21 عاما المتابعة بجناية قتل طفل حديث الولادة بعد علاقة غير شرعية جمعتها بوالده ولا التموقع إلى جانب النيابة والمجتمع لإدانتها، لكن الهدف الوحيد من وراء نشر هذه القضية هو أن تكون عبرة لكل فتاة تستهدف بكلمات معسولة ومشاعر زائفة تجعل منها الضحية قبل المتهمة في قصة «زائلة لا تجني من ورائها سوى العار والألم والندم».

حيثيات القضية تعود إلى 22 جانفي 2006 حين توجهت المتهمة (ت.ص) إلى مستشفى بجاية بعد إصابتها بنزيف حاد وهو الأمر الذي جعل مصالح المستشفى تكتشف أن هذه الأخيرة وضعت طفلا حديثا خارج العلاقة الشرعية ما جعلها تتصل بمصالح الشرطة التي ألقت عليها القبض، وبعد استجوابها اعترفت أنها وضعت ليلة الـ21 جانفي طفلة حيّة كانت ثمرة علاقة غير شرعية ساعدتها في الوضع عمتها (ت.د)، موضحة أنه بمجرد صراخ هذه الطفلة وضعت (ت.ص) يدها على فم ابنتها كي لا تستيقظ الأسرة، وهو ما أدى إلى وفاة الرضيعة ثم قامت برميها بالوادي المحاذي للمنزل. اعترافات المتهمة جعلت مصالح الدرك تلقي القبض على العمة (ت.د) وهي أم لطفلين، هذه الأخيرة أنكرت منذ الوهلة الأولى ضلوعها في الجريمة. المتهمة (ت.ص) أثناء المحاكمة أنكرت أقوالها الأولى وحاولت جاهدة تبرئة العمة لتتحمل هي كافة المسؤولية، موضحة أن الغرض من وضع يدها على فم الطفلة كان بهدف إسكاتها وليس قتلها وهو ما ذهب دفاع المتهمة إلى تأكيده، حيث نفى وجود نية القتل لأن مشاعر الأمومة حسبه تمنع حدوث ذلك، وهو الأمر الذي أقرّه المشرع الجزائري من خلال تخفيف العقوبة على الأم ليجعل أقصاها 20 سنة سجنا نافذا وهي العقوبة التي التمسها النائب العام في حق (ت.ص)، كما التمست النيابة المؤبد في حق (ت.د) المتهمة بالمشاركة في قتل طفل حديث الولادة. محامية المتهمة (ت.د) نفت وجود أي دليل أو قرينة تثبت ضلوع المتهمة في الجريمة. وبعد المداولة القانونية قضت المحكمة بتبرئة المتهمة (ت.د) من تهمة المشاركة في قتل طفل حديث العهد بالولادة، في حين حكمت بـ5 سنوات سجنا نافذا في حق الأم (ت.ص) وهو حكم أسعد هذه الأخيرة كثيرا نظرا لتبرئة عمتها دون أن تبالي بمصيرها!

◆ن. أوهاب

السفارة الأمريكية تعلن عن برنامج تكويني في الأعمال والقانون للجزائريات

أعلنت أمس السفارة الأمريكية بالجزائر عن انطلاق التسجيلات المتعلقة بعمليات تكوين في مجال القانون والأعمال الموجّهة للنساء اللائي تتراوح أعمارهن بين 22 و32 سنة.

وحسب السيدة طاوس، منسقة مؤسسة "آميديست" بالجزائر والمكلَّفة بهذا البرنامج الذي تموِّله كتابة الدولة الأمريكية، فإن الغاية من هذه الدورة التكوينية الموجهة لبلدان شمال إفريقيا والشرق الأوسط، هي تحسين مؤهلات الموهوبات وتطويرها وسط مؤسسات تجارية أو قضائية أمريكية.

أما عن شروط القبول، فأكدت المتحدّثة ضرورة حصول المترشّحة على شهادة جامعية في أحد التخصصين وإتقان اللغة الإنجليزية والتحكّم في تقنيات الإعلام، مضيفة أن التسجيل يكون عبر الإنترنت على الموقع، و سيكون التسجيل مفتوحا إلى الخامس عشر من ديسمبر الداخل، ليتم بعد ذلك اختيار مترشحتين فقط حسب المؤهلات والاستحقاق.

◆ إيمان. ب

يمني عمره 120 سنة يتزوج الرابعة

تزوج رجل يمني تجاوز الـ 120 عاما للمرة الرابعة من امرأة تبلغ نصف عمره لتوازي عمر اكبر أبنائه. والعريس الذي عقد قرانه قبل يومين في قريته بمديرية بني مطر بصنعاء هو الحاج علي المطري وله 16 ابنا ما بين ذكور وإناث وما أثار الدهشة هو إصرار العريس على دعوة أحفاده لأنه كما قال يرغب أن يواصل مشواره الطبيعي في الحياة رغم كبر سنه بعد أن فقد شريكة حياته الثالثة قبل حوالي عامين، وألح على أولاده باختيار شريكة أخرى تؤنسه في بقية ما كتب له من عمر وقال محمد حفيد ابنه الأكبر(60 عاماً) في مقابلة تلفزيونية إن والده عاصر نهاية خروج الأتراك من اليمن وفترة الأئمة والثورة وذهب إلى مكة حاجا على الأقدام قبل استخدام السيارات.

سعودية تعوض زوجها عن خسائر الأسهم مقابل طلب صغير

استغلت زوجة سعودية الخسارة الفادحة التي مني بها زوجها فى سوق الأسهم وعرضت عليه مكافأة 50 ألف ريال إذا ما أقلع عن التدخين. وقالت صحيفة المدينة إن الزوجة لم تعد قادرة على تحمّل أن ترى زوجها وهو يعرّض نفسه لأخطار التدخين كما أنها نصحته كثيرا و اتخذت جميع السبل ليقلع عن هذه العادة دون جدوى.

واستغلت الزوجة الحالة النفسية السيئة التي يمر بها زوجها جراء خسارته في سوق الأسهم لتعرض عليه اتفاقا بأن يقلع عن التدخين مقابل الحصول على 50 ألف ريال فوافق الزوج ليعوض خسارته على الرغم من أنه يدخن منذ أكثر من 14 عاما.

إحتضنته جامعة بسكرة
قارئة الفنجان وتائية الشنفرى في الملتقى السيميائي الرابع

إتّسمت فعاليات الملتقى الوطني الرابع للسيمياء والنص الأدبي في جامعة بسكرة بمحاضرة للأستاذ مداس عنوانها «قراءة في الوضع التركيبي لـ«قارئة الفنجان» تناول فيها التركيب بوصفه أحد مكوّنات الوضع اللغوي المختار للانفعال الشعري. وقد أبرز المحاضر مختلف الصور التي تضمّنتها القصيدة الشعرية، مقدما دراسة سيميائية خاصة على ضوء ثنائية التشاكل والتباين، مؤكدا أنها تشكّل فضاء غنيا يفرض نفسه على القارئ.

أما الأستاذة آمال منصور من جامعة بسكرة فحلّلت صورة إسقاط تمثال الرئيس صدام حسين قناعة منها أن الصورة الإسلامية صارت توازي الخطاب الأدبي، مستدلة بمقولة «مارتين جولي» «إن حضارة اليوم هي حضارة الصورة بحق، إنها تميّز حاضرنا اليوم». وخلصت إلى الإعراب عن أهمية تحليل الصورة في مجال تقدم الأبحاث. أما نظيرتها سعدية بن سّتيتي من جامعة المسيلة فتناولت في محارضتها الفضاء الحكائي في رواية «الولي الطاهر يعود إلى مقامه الزكي»، معتبرة الفضاء الجغرافي في الرواية ليس محسوسا بل تجريديا يضع القارئ في متاهة يصعب عليه إدراك الفضاء الحقيقي الذي تقصده الشخصية المحورية من الفضاءات المحتملة (الريف، المدينة، الجبل والمقام الزكي).

وتحت عنوان «سيمياء الصراع في تائية الشنفرى» حاضر الأستاذ عادل محلو من المركز الجامعي بالوادي، حيث تناول «التائية» في دراسة سيميائية متتبعا علامات متنوعة، ومنطلِقا من علامة النص، حيث خلص إلى استنتاج مفاده أن القصيدة لا تخضع لشعر الصعاليك بشكل صارم بل تنزاح نحو شعر المركز وفي الموضوع ينطلق التحليل السيميائي من ثنائية الرجل والمرأة، حيث الأول علامة المركز والثانية علامة على الهامش، وبين الهامش والمركز حاول المتدخّل بناء شخصية الصعلوك في صراعاتها المريرة التي تخوضها داخل الذات وتأبى أن تبوح بها. أما مداخلة الأستاذ أحمد زغب من الوادي المبرمجة اليوم الأربعاء فتنطلق من إشكالية توضيح الأبنية المستمرة وراء علامة الرحلة كسمة بارزة لدى البدو الرحل، وعنوان المداخلة «سيمياء الرحلة في الشعر الشفاهي»، إضافة إلى مداخلات أخرى لا تقل أهمية تدور كلها حول موضوع الملتقى.

◆ حكيم. ع

مع بداية العد التنازلي لتظاهرة الجزائر
عاصمة الثقافة العربيـة ..هل ينجح التحدي؟

بحلول شهر ديسمبر تكون الجزائر قد دخلت العد التنازلي لبداية تظاهرة الجزائر عاصمة الثقافة العربية، أكبر حدث ثقافي عرفته الجزائر منذ الاستقلال. وحسب بعض المصادر، فإن حفل الافتتاح الذي كان مقررا في نهاية شهر ديسمبر تم تأجيله الى تاريخ لاحق لم يتم تحديده بدقة «الاسبوعين الأولين من شهر جانفي» على أن يتم تنظيم حفل ثان شعبي يجوب شوارع العاصمة مقابل الحفل الرسمي الذي أوكلت مهمته الى الفرقة اللبنانية عبد الحليم كراكلا.

زهية. م

وفي انتظار الندوة الصحفية، التي من المنتظر أن يعلن عنها في وقت لاحق، دخلت اللجان الفرعية في التظاهرة مرحلة الإعداد النهائي للبرنامج الذي تؤكد المصادر أنه بلغ 80 بالمائة من الإعداد، بحيث اعتمدت لجنة الكتاب 500 عنوان، 90 منها مترجمة عن روائع الأدب الجزائري المكتوب بالفرنسية، إضافة إلى إعادة طبع بعض المؤلفات العربية المشهورة، أما باقي الكتب فتتوزع بين الكتاب الفني (100) وكتب الأطفال (200) عنوان، أما باقي اللجان الأخرى، السينما والمسرح، فالأعمال فيها لم تنطلق بشكل فعلي رغم تسلم المخرجين لعقود أعمالهم في شهر رمضان المنصرم، حيث أكد بعض المخرجين للشروق أنهم لم يتسلموا بعد الأغلفة المالية المخصصة للأعمال، مما يعني استحالة


كمال بوشامة

تسليم الأفلام في المدة المتفق عليها زمنيا.

بينما تسعى اللجنة لشراء معرض الفاطميين تمكنت من شراء معرض ابن خلدون من اسبانيا ويتم تجهيز رواق ابن مهيدي ليكون معرضا للفنون الحديثة ليحتضن 12 معرضا فنيا يتم فيه تلخيص المشهد الفني الجزائري عبر 3 أجيال من عهد الاستعمار الفرنسي إلى الجيل الجديد مرورا بأجيال بداية الاستقلال والسبعينيات، إضافة إلى استضافة الجزائر لواحد وعشرين أسبوعا ثقافيا عربيا والعديد من الفنانين والكتاب العرب. أما على مستوى التجهيزات فتم تحديد شهر أفريل القادم كآخر أجل لاستلام باقي المرافق التي يتم إعادة ترميمها ومنها قاعة الأطلس التي كلف ترميمها أزيد من سبعة ملايير.

وعلى ما يبدو، فإن حدث عاصمة الثقافة لن يمر دون إثارة الكثير من اللغط والجدل الذي بدأت بوادره تظهر في الأفق ومنها الصراع الأبدي بين الإخوة الأعداء «المعربين والمفرنسين» والذي خرج من الكواليس إلى العلن، حيث كتب وصرح أحد أعضاء اللجنة التحضيرية «العربي الزبيرى» أن هناك نية مبيتة من اللوبي الفرانكفوني لإفشال التظاهرة ولإثبات أن المعربين فاشلين في التسيير. وإن كانت الوزيرة قد بدت واثقة من نجاح التظاهرة في منتدى التلفزيون.

من جهته والي العاصمة كان قد رفض الامتثال لأوامر رئيس الحكومة في إعادة تهيئة بعض المرافق في العاصمة ودخل الوالي في صراع غير معلن مع وزيرة الثقافة التي تكون قد أدركت حجم المسؤولية الملقاة على عاتقها، لذا سارعت عبر فوروم التلفزيون إلى بعث نداء استغاثة لزملائها في الوزارات الأخرى عندما قالت إن التظاهرة «ليست مسؤولية وزارة الثقافة لوحدها لكنها تدخل في إطار التزامات الجزائر الدولية وتقتضي تجنيد كافة القطاعات». وأضافت ذات المتحدثة أن «ميزانية التظاهرة تصل إلى عشرين ضعفا عن تلك التي خصصت لسنة الجزائر في فرنسا»، مما يعني ـ حسب كلام الوزيرة ـ أنه وفي حالة فشل الحدث لن تتحمل وحدها مسؤوليته، وبعبارة أدق "سيتفرق دم الحدث بين القبائل" ولكن في النهاية اللوم سيقع وككل مرة طبعا، على وزارة الثقافة، لأنها في واجهة الأحداث وبعد أن تكون الجزائر قد صرفت الملايير ليس بهدف تبييض صورتها لدى الأشقاء ـ كما قالت الوزيرة ـ ولكن تكون قد قضت على آخر بذرة احترام لنا بين الأشقاء وكرستنا بصفة نهائية في صف الفرانكفونيين.

بسبب نقص التنظيم
إقبال محتشم على معرض الكتاب بورڤلة

سجّل معرض الكتاب الذي افتتحت أبوابه بمقر الأروقة الجزائرية سابقا بورقلة والمبرمج على مدار أسبوعين، إقبالا محتشما من قبل الجمهور رغم مشاركة أكثر من 15 دار نشر تنقّلت إلى عاصمة الواحات من ولايات عدة أبرزها «دار نور للكتاب» و«دار الخلدونية» و«مركز الراشد للتنمية البشرية» وكذا «مؤسسة القدس للقرآن الكريم» التي عرضت المئات من الأشرطة السمعية والأقراص المضغوطة، الدينية والفقهية، فضلا عن المصحف المرتّل والأناشيد الإسلامية المتنوعة. وحسب ممثل الجزائرية للمعارض التي سبق لها خوض هذه التجربة بولايات جنوبية السنوات السابقة في كل من بسكرة وإليزي وبشار، فإن أسباب عزوف القراء على المعرض المذكور الذي قاطعته السلطات المحلية باستثناء مدير الثقافة في اليوم الأول من الافتتاح، تعود بالأساس إلى سوء البرمجة للعملية التي تزامنت مع المعرض الوطني المنظّم من قبل المكتبة الوطنية بالحامة في الجزائر، حيث تعذّر حضور بقية دور النشر، الشيء الذي قلّل من مساهمة العارضين، بالإضافة إلى المكان الذي لم يكن مناسبا نظرا لضيق المرفق المحتضن للمعرض عكس السنة الفارطة أين أقيم بأروقة سوق الفلاح سابقا وشهد توافد أعداد كبيرة من الأساتذة والطلبة وحتى الجمعيات المحلية المهتمة بالجانب الثقافي، وبالرغم من السلبيات المرصدة في هذا الحدث الذي لم يقنع المترددين عليه لعدة اعتبارات أهمها ضعف التنظيم ونقص الكتب المطلوبة وارتفاع أسعار المجلدات والمؤلفات الدينية الصادرة عن مؤسسات النشر والطباعة البنانية المميّزة، مقارنة بالمنتجات المصرية التي تباع بأثمان زهيدة أو ما يسمى «بالترابية» لعدم تقيّدها بالمقاييس العلمية في اختيار الأغلفة الخارجة وخطوط الكتابة، فإن ما ميّز المعرض نفسه جناح قصص الأطفال ومراجع التلاميذ المتمدرسين في الأطوار الثلاثة وقواميس تعليم اللغات الأجنبية. وفي ظل غياب أرقام دقيقة عن عدد العناوين، حيث لم تتجاوز في مجملها 3 آلاف عنوان في كل الفروع والتخصصات، فإن هذه التظاهرة الثقافية وإن كانت تبدو للبعض ممن التقتهم «الشروق اليومي» بعين المكان تجربة لم تكلّل بالنجاح هذه المرة غير أنها مبادرة تستحق التشجيع في انتظار إدخال تحسينات جديدة ومراجعة الأسعار التي أضحت تُثقل كاهل الجميع، بسبب تدنّي القدرة الشرائية.

◆ حكيم عزي

السيناريو فاز في مسابقة الفنك الذهبي
فيلـم «تحويل مكالمـة» يعـرض في بومـرداس

تشرف مديرية الثقافة لولاية بومرداس هذا الخميس في إطار تشجيع الإنتاج السمعي البصري للهواة والمبدعين، على عرض الفيلم القصير «تحويل مكالمة» بدار الثقافة رشيد ميموني لمخرجه عمر زعموم، صاحب أحد السيناريوهات الخمسة عشر الفائزة في مسابقة الفنك الذهبي لكتابة السيناريو.

محمد فركود

المسابقة نظّمتها سنة 2004 مؤسسة الفنك الذهبي التي يشرف عليها المدير العام للتلفزة الوطنية، حمراوي حبيب شوقي، تدعيما للإنتاج السمعي البصري. كما استفاد سيناريو الفيلم سنة 2005 من المشاركة في ورشة إعادة الكتابة التي نظّمتها مؤسسة «نوماديس» التونسية، تحت إشراف ودعم من مؤسسة الفنك الذهبي، لتقوم هذه الأخيرة بمساهمة جمعية «سيرتا- يسر» بإنتاج الفيلم الذي استغرقت مدة تصويره إثنتي عشر يوما، والفيلم يدوم تسعة وعشرين دقيقة وثلاثين ثانية يعالج - حسب مخرجه- موضوع استعمال وسائل الاتصال الحديثة في المجتمع الجزائري، والآثار السلبية التي تنجر عن سوء استعمالها، وذلك من خلال تحويل مكالمة خطأ من هاتف نقال لآخر تسبّب في تفكيك عائلتين، ولخّصه عمر زعموم في محاولة «سليمة» الاتصال هاتفيا بخطيبها «محمد» الذي لم يعرف أن هاتفه برمج لتحويل مكالمته لصديقه، وذلك بينما كان يعمل في المصنع، فتتلقّى جارتها «آنسة» ابنة عم «محمد» المكالمة على هاتف زوجها «فاتح»، فتشكّ كل واحدة منهما في خيانة زوجها لها، وتَرَك البقية للمشاهد.

وللإشارة، فإن هذه هي التجربة الأولى لعمر زعموم في كتابة السيناريو والإخراج، وهو من مواليد سنة 1970 ببولوغين ويقيم بمدينة يسّر، متزوج وأب لطفلين، معلم سابق في الطور الابتدائي، وستحضر العرض - حسب ما هو منتظر- شخصيات فنّية ومسرحية ونقّاد في مجال الإنتاج السمعي البصري.

اهتم بالأقليات الإسلامية في العالم
جامعـة عمـار ثليجـي تحتفـي بذكـرى كريستـوف كولمبس الأغواطـي

بانقضاء هذا اليوم تكون قد مرت السنة الثانية على رحيل الدكتور الصديق تاوتي؛ مناسبة أرادها رفقاء وأهل المرحوم محطة وفرصة لتخليد ذكراه وإعطائها البعد الدراسي والإعلامي الذي تستحقه من منبر جامعة عمار ثليجي بمدينة الأغواط الذي سيشهد يوما دراسيا للكشف عن مسيرة الرجل الرمز؛ رجل الجهاد وحامل لواء الثقافة والعلوم.

الشريف داودي

الصديق تاوتي من مواليد 1924 واصل تعليمه بحي الدلاعة بالاغواط انطلاقا من بلوغه سن التمدرس إلى غاية العام 1938 حيث التحق فيه بالمدرسة الاستعمارية للصناعة بدلس أين نال شهادة الترقية سنة 1940 بالموازاة مع مواصلته نضاله في صفوف فرع شبيبة المؤتمر، الحركة التي تشكلت في كل أنحاء البلاد إثر إنشاء مؤتمر المنتخبين (1936 / 1937) وإن لم يحز التنظيم الشبابي النجاح المرتجى فهو لم ينل أيضا من عزيمة المعني، بل دفعه للمضي قدما من خلال أنشطة نافعة أخرى بدعم وتشجيع من الأستاذ الحاج عيسى أبوبكر رئيس نادي جمعية العلماء المسلمين الجزائريين آنذاك، إلى جانب أقرانه أمثال ميموني هدروق والجلفاوي عبد القادر واحمد بن عبد الرحمن الذين اضطلعوا حينذاك بمهمة إنشاء أول فرع للكشافة الإسلامية بالأغواط. وانتماء الصديق إلى الكشافة مهّد له الطريق للنشاط في الحركة الوطنية، وبعد الاستقلال عيّن إطارا بوزارة التوجيه الوطني وفي سنة 1965 كلف برئاسة إدارة الأمانة التنفيذية لحزب جبهة التحرير الوطني إلى غاية 1968، التاريخ الذي عيّن فيه على راس المحكمة الخاصة لقمع الجرائم الاقتصادية حتى سنة 1973، ليتولى بعدها عدة وظائف بدءاً بمدير للإدارة العامة ومدير للتكوين الفلاحي، كما شغل منصب مدير للإدارة العامة بوزارة المالية في عهد الراحل هواري بومدين. وفي العام 1973 سجل في المدرسة التطبيقية للدراسات العليا بباريس لنيل شهادة العلوم الاجتماعية وبعدها عيّن مديرا تنفيذيا للبنك الإسلامي للتنمية في جدة بالمملكة العربية السعودية وكان من بين أعضائها المؤسسين البارزين ممثلا للدولة الجزائرية.


الدكتور الصديق تاوتي

وبعد جهد مضني أحيل الصديق تاوتي سنة 1981 على التقاعد ومنذ عودته إلى موطنه الجزائر سنة 1987 وهو يكرس كل جهوده في البحث والكتابة حتى تمكن من تأليف 19 كتابا حسب نجله الأستاذ مصطفى التاوتي، الذي يشرف في الوقت الحالي على إدارة الخطوط الجوية الجزائرية بالأغواط. ومن بين الكتب التي ألفها "دليل المكوّن" و"مذكرة لرؤساء المكاتب بمناجم الفوسفات" و"الجرائم الاقتصادية" من جزءين و"نحو نظام مصرفي مطابق للشريعة"، إضافة إلى كتاب "تكوين الإطارات من أجل التنمية" و"المنفيون الجزائريون بكاليدونيا الجديدة" و"المسلمون في جنوب شرق آسيا"، كما كتب مطلع الألفية الثالثة "هوية ذاكرة منفية" وفي العام 2003 قبل وفاته بعامين خط آخر كتاب له بعنوان "شهادة المسؤول السابق لموكب الشرف للوالي العام بالجزائر"، وسيتم خلال اليوم الدراسي الذي ستحتضنه جامعة عمار ثليجي عرض فيلم "شهود الذاكرة" للمخرج سعيد عولمي وفتيحة بلحاج الحائز على النخلة الذهبية مؤخرا بالقاهرة، والذي يتكلم عن أحفاد المقراني الذين نفتهم فرنسا العام 1864 إلى كاليدونيا الجديدة، هاته الأخيرة شيّد بها مسجدا يسمّى الآن باسمه. ومن خلال رحلاته التي قادته إلى حوالي 200 دولة أجنبية اهتم بالأقليات الإسلامية في العالم، ولكثرة رحلاته وتنقلاته أصبح يدعى بين شعوب الدول الأجنبية بكريستوف كولومبس وبين العرب بابن بطوطة.

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
■ الأربعاء 29 نوفمبر 2006م ■ الموافق لـ08 ذي القعدة 1427 هـ ■ العدد 1854 ■
سحب من العدد:1853 ■ 192850 نسخة

محاولة خطف طفلة من حضانة ببوسماعيل

تعرضت طفلة لا تتجاوز ثلاث سنوات من المسجلات بإحدى دور الحضانة الخاصة بمدينة بوسماعيل نهاية الأسبوع المنصرم إلى عملية خطف فاشلة كادت أن تودي بحياتها. تفاصيل القضية - حسب مصدر موثوق - تعود إلى ساعة القيلولة ليوم الأربعاء المنصرم عندما قامت إحدى المربيات العاملة في دار الحضانة بتكميم الطفلة بخمار رأس وأخفتها تحت برميل ضخم. ومباشرة بعد استيقاظ الأطفال، قامت صاحبة الحضانة بعملية إحصاء الأطفال المعتادة فتفاجأت بنقص إحداهن مما جعلها تتصل بأعوان شرطة بوسماعيل، الذين قاموا بتفتيش الدار إلى أن عثروا على الطفلة المكممة وهي تئن تحت البرميل، أعوان الشرطة القضائية ببوسماعيل تمكنوا من معرفة الجانية التي اعترفت بتورطها في عملية الخطف لفائدة إحدى السيدات العاملة مع شبكة للمتاجرة بالأعضاء.

فاطمة رحماني

مواقيت الصلاة

الفجر:	06:08
الظهر:	12.37
العصر:	15.14
المغرب:	17.35
العشاء:	18.59

إيران تعرض خدماتها النووية على الجزائر !

نطرطقوها عندكم !!

باقي

bakimou7@hotmail.com

تنبؤات المنجم التونسي حسن الشارني للعام 2007

اغتيال بوش والظواهري، وفاة شارون وهجمات إرهابية في الخليج

سمير بوجاجة

مع اقتراب نهاية كل عام يبدأ سباق المنجمين للإعلان عن توقعاتهم لأهم الأحداث المنتظرة للعام الجديد. وعلى الساحة العربية يبقى التونسي حسن الشارني واللبناني ميشال حايك هما المنجمان الأكثر شهرة على الإطلاق وإن كان هذا الأخير قد صرح انه اعتزل التنبؤات بعد ما حدث في لبنان فإن المنجم التونسي حسن الشارني لم يتردد في افتتاح موسم التنبؤات وجاءت توقعاته الجديدة على طريقة كل شيء ممكن وأقرب الى القراءة المستقبلية للواقع السياسي في العالم التي يقوم بها الملاحظون في كل وسائل الإعلام. الشارني تنبأ بأحداث مأساوية خلال العام المقبل أبرزها تعرض الرئيس الأمريكي جورج بوش وأيمن الظواهري لعمليات اغتيال، ووفاة حاكم خليجي، إلى جانب حدوث هجمات إرهابية نوعية في أمريكا والسعودية والكويت وعدد من العواصم الأخرى.

وقال الشارني الذي يتولى منصب نائب رئيس الإتحاد العالمي للفلكيين في تنبؤات وصفها بالأولية للعام المقبل نشرتها صحيفة "الصريح" التونسية المستقلة، أن "المؤشرات الفلكية تقول إن العام 2007 سيكون عام تناقضات، ولكنه عام الحسم أيضا في عدّة قضايا عالقة على الصّعيد العالمي".

وتوقّع في هذا السياق تعرّض الرئيس الأمريكي جورج بوش لعملية اغتيال، وانهيار الحزب الجمهوري، بالإضافة إلى حدوث عملية إرهابية "تهزّ الولايات المتّحدة من الدّاخل، وتهزّ مصالحها في الخارج".

وبحسب الشارني فإن مشاكل أمريكا ومتاعبها ستتواصل أيضا في أفغانستان والعراق الذي "لن تهدأ الأوضاع فيه، بل ستزداد المواجهات والدماء".

وقال إن الرئيس العراقي السابق صدام حسين لن "يعدم العام المقبل، وإن كل المؤشرات الفلكية تدل على أن موت صدام حسين سيكون مرتبطا برحيل زعماء آخرين، منهم عبد العزيز الحكيم الذي تبدو حياته مرتبطة فلكيا وعمليا بحياة صدام، فإن مات صدام، مات الحكيم بعده مباشرة".


المنجم التونسي حسن الشارني

وبالنسبة إلى أفغانستان، فقد توقّع الشارني نهاية مدوية لحكم الرئيس قرضاي، وعودة حركة طالبان للسيطرة على جل المناطق الأفغانية، بالإضافة إلى تعرض أيمن الظواهري الرجل الثاني في تنظيم القاعدة بزعامة أسامة بن لادن إلى محاولة اغتيال بما يوحي بوجود انقلاب داخلي.

وتوقّع الشارني أن "تشهد منطقة الخليج العربي أحداثا عنيفة منها وفاة حاكم خليجي لم يذكره بالإسم، تفجيرات إرهابية كبيرة في السّعودية والكويت، إلى جانب توصّل إيران إلى امتلاك السلاح النووي الذي سيساعدها على فرض سيطرتها على المنطقة".

وتابع أن من أبرز الأحداث المتوقّعة في منطقة الشرق الأوسط خلال العام المقبل "وفاة شارون، وسقوط أولمرت، وتعرض شخصية بارزة للإغتيال، وبروز تفاصيل جديدة حول عملية اغتيال الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، وإطلاق سراح مروان البرغوثي، وتعرض العديد من القيادات الفلسطينية في الداخل والخارج لعمليات اغتيال".

وكان الشارني تنبأ بوفاة أميرة ويلز ديانا قبل ثمانية أشهر من حادث السير الذي أودى بحياتها في نهاية أوت 1997 في باريس. كما كان تنبأ في اليوم الأول جانفي 2004 عبر قناة فضائية، بوفاة ياسر عرفات في ظروف غامضة. وقد اكتسب منذ ذلك الحين شهرة عالمية.

مجلس قضاء البليدة
المداولة في قضية محافظ الشرطة المتهم بالرشوة الأسبوع القادم

ارجأ قاضي الحكم في قضية محافظ الشرطة المتهم بالرشوة في البليدة النطق بالحكم إلى الخامس من شهر ديسمبر القادم للمداولة فيها، ملف المتابع والذي استفاد من حكم بالبراءة بمحكمة بوفاريك قبل أن تطعن النيابة في الحكم، يفيد أن مواطنا قام بتصوير مبلغ مالي قدر بـ 1500 دج من أجل السماح له على إثر مخالفة مرورية ارتكبها، وكان المعني بالمتابعة قد سحب وثائق سيارة المخالف بعد أن طلب منه قيمة المبلغ المذكور على أساس التغاضي عن الأمر، وهو ما جعل المواطن يطلب منه التريث في تحرير المخالفة حتى يأتيه بالمبلغ المتفق عليه، معلومات في الملف اشارت إلى أن الضحية قام بتصوير المبلغ المالي عبر هاتفه الجوال بعد أن أبلغ عنه مصالح الأمن، والتي قامت بالقبض عليه بعد اكتشاف المبلغ المذكور، المتهم حسب وقائع المحاكمة في طوريها قبل وبعد الإستئناف أنكر الأفعال المنسوبة إليه عبر دفاعه، حيث تحصل على البراءة في أول محاكمة له ببوفاريك، وينتظر الحكم ثانية في القضية الأسبوع المقبل.

ف. هارون

سيدي بلعباس
حامل في الشهر الثاني تضع حدا لحياتها ذبحا !

استيقظ سكان بلدية رأس الماء - الواقعة جنوب ولاية سيدي بلعباس - على خبر أليم، مفاده إقدام إمرأة حامل في الشهر الثاني على وضع حدّ لحياتها ذبحا.

تعود حيثيات القضية، إلى عشية الأربعاء الماضي، عندما اتجهت الضحية إلى الحمام حاملة معها سكينا، في غفلة عن أهل البيت، حيث وضعت منديلا داخل فمها، ثم غرست السكين في حنجرتها وغرزته في عنقها من الجهة اليمنى. وأمام طول غيابها، جاءت زوجة حماها للإطمئنان عليها، فوجدتها تسبح في بركة من الدماء، نقلت على إثرها لمستشفى "تلاغ"، لكنها لفظت أنفاسها الأخيرة في منتصف الطريق.

للإشارة، فإن أسباب الإنتحار تبقى غامضة، بالرغم من أن بعض شهود العيان، أكدوا وجود خلافات عائلية لم تستطع الضحية تحملها.

ب.نادية

وفاة رجل إثر سقوطه من عمارة بتيزي وزو...

لقي شخص بالغ من العمر 50 سنة حتفه صباح أمس إثر سقطة مميتة من الطابق الخامس لعمارة في طور الإنجاز، وهذا بالمدينة الجديدة لتيزي وزو، وحسب ما أفادتنا به مصادر محلية متطابقة فإن الضحية الذي يشتغل كبناء على مستوى العمارة كان بصدد العمل في الواجهة الخارجية لها، وفي غفلة منه زلقت قدمه من فوق الدعامات التي كان واقفا عليها، وهوى من الطابق الخامس على الأرض مما أدى إلى موته مباشرة بعد سقوطه، وفور وقوع الحادث تم إبلاغ فرقة الحماية المدنية التي نقلت جثمانه إلى مستشفى نذير محمد بتيزي وزو...

حسان.ز

اهتز لها سكان حي عين النعجة
جريمة قتل بسبب "نظرة"

أودع أمس، وكيل الجمهورية لدى محكمة حسين داي المدعو (ب.ف) الحبس المؤقت بتهمة القتل العمدي مع سبق الإصرار والترصد والذي راح ضحيته المدعو (ب.أ).

أطوار القضية التي اهتز لها سكان حي عين النعجة بلدية جسر قسنطينة تعود إلى 26 نوفمبر الجاري، عندما خرج المدعو (ب.ف) من مقر عمله متجها نحو منزله الكائن بحي عين النعجة أين صادف ثلاثة شبان من بينهم الضحية (ب.أ) وسألوه عن السبب الذي جعله ينظر إليهم، غير أن المتهم رد بأنه من أبناء الحي، فنشب بينهم شجار وانهالوا عليه وأوسعوه ضربا عبر مختلف أنحاء جسمه. وفي ثورة غضبه توجه إلى منزله الذي يبعد عن مكان الحادث بـ 50 مترا أين جلب سكينا واتجه مباشرة نحوهم، ليتجدد الشجار بينهم من جديد وأثناء عراكه مع الضحية قام بطعنه ثلاث طعنات على مستوى الصدر والبطن.. للإشارة، فقد التحق العشرات من شباب حي عين النعجة بالمحكمة لعلهم يشبعون فضولهم عن حادثة قتل وقعت بسبب نظرة.

طيب.خ

خبير من حديقة الحيوانات بالحامة يجزم بالعثور على بقايا جلد الزاحف
قصة ثعبان المحمدية لم تنته وتطورت إلى حكايات أغرب من الخيال

بعد ثلاثة أسابيع من التطورات والإشاعات المجنونة، ومن خلال معايشة يومية لقصة ثعبان المحمدية "العملاق"، اتصلنا بمصالح الحماية المدنية لمعرفة حجم الحقيقة من الخيال في حكاية تعدت الحدود الجغرافية للجزائر وحطت في كل البلاد التي يتواجد فيها جزائريون، سؤال الجميع فيها واحد: هل من أحد رأى الثعبان حقيقة؟

وبهذا السؤال بالتحديد توجهنا أمس، إلى مصالح الحماية المدنية، رغم أننا كنا أول من حصل على تصريح من المدير العام للحماية المدنية العقيد مصطفى الهبيري يوم بدء العملية ومن موقع الحدث بحي 618 مسكن، بأن الحماية المدنية تحركت على أساس بلاغ بوجود ثعبان "عملاق" بقبو العمارة رقم 11، بل أنه أكد ومن اللحظة الأولى نوع الثعبان الذي أثار الرعب بين سكان الحي، لكن وبعد أيام من نهاية "العملية الثقيلة" واكتفاء الحماية المدنية بمناوبة تعاين حال القبو وما إذا ظهر جديد عن الثعبان، أصبح من الضروري إعادة طرح السؤال الأصلي من جديد وهو: هل تأكدت الحماية المدنية فعلا من وجود الثعبان بعد البلاغ؟

والإجابة التي تلقيناها أمس، من المكلف بالإعلام على مستوى المديرية العامة للحماية المدنية السيد مشقان تصب تماما في اتجاه الاقتناع الذي وصل إليه عدد كبير من الجمهور ومعه سكان الحي المذكور وهو "لم ير أحد الثعبان حقيقة بما فيهم أعوان الحماية المدنية الذين أكدوا أن كاميراتهم الحرارية أكدت وجوده بالقبو".

لكن هذه الشهادة الرسمية جاءت مناقضة تماما لما صرح به الطبيب البيطري حفاصي، وهو للعلم رجل أصبحت شهرته من شهرة الثعبان، حيث صرح بأنه تمكن من التقاط صور للثعبان منذ أول يوم للعملية، بل وتمكن حتى من العثور على "قطع من جلد الثعبان" وقد أخذها لنفسه، بصفته خبيرا من الوكالة الوطنية للطبيعة بحديقة التجارب بالحامة، وقد شرح لنا بالتفصيل هو ومساعده موسى مترور الكيفية التي اقتنعا من خلالها، وبالدليل القاطع، بوجود الثعبان الذي يكون، حسب طرحهما، أكبر من الثعبان "بيتون سيبا" الذي قيل عنه منذ الأول.

ويكون الثعبان، حسب السيد حفاصي، قد تواجد فعلا بقبو العمارة لفترة طويلة وقد عاش في ظروف مناسبة له، فيها المياه والرطوبة والغذاء الكافي (اللحم الطري للقوارض)، وقد أكد رؤيته بأم عينيه وبعدسة آلة تصويره الرقمية، وأنه متأكد ألف بالمائة بتواجد الحيوان الزاحف في القبو قبل أن تقلقه "الحماية المدنية" بضجيج آلاتها ومولدات الكهرباء والحركة في القبو، وأكثر من ذلك إفراغ القبو من الماء، مما جعل المحيط غير مناسب لعيش مثل هذا الزاحف.

وفي تناقض مع القاعدة القائلة بضرورة العمل بالتنسيق مع الحماية المدنية، بصفتها المشرفة على عملية البحث عن الثعبان، قام البيطري، من باب مسؤوليته في الحفاظ على كل نوع حيواني أو ظاهرة من هذا النوع، لتقييدها ضمن متحف الطبيعة فيما بعد، بالتصرف بمفرده دون التنسيق مع الحماية المدنية، وعند طرحنا لهذا السؤال على مصالح الهبيري رد علينا ممثلها بهنا يطرح السؤال لماذا لم يخبرنا هذا البيطري بعثوره على قطع من جلد الأفعى؟"، معتبرا أن كل ما صرح به هذا السيد ما هو إلا مجرد افتراضات وتخمينات لحالة لم تثبت شهادة على وجودها حقيقة.

وبين مؤكد ونافي لحقيقة وجود الثعبان، ألفت خيالات المواطنين أغرب وأعجب الصور للقصة وفي بعض الأحيان أطرفها مثل الذين أصبحوا يتساءلون عن سر بقاء السكان في مساكنهم بالحي، رغم وجود الثعبان إلى جانبهم، أو مثل من يبحثون عن شراء شقق بالحي، لأنها أصبحت بخسة الثمن (50 مليون سنتيم)، دون الحديث عن "الضحايا" الذين نسبوا للثعبان من عجوز إلى شرطي إلى التلاميذ، بل هناك من حلف بأغلظ الإيمان بأن معلوماته مؤكدة من مصادر رسمية وموثوقة بأن حجم الثعبان يساوى حجم عدة عجلات لحافلة كبيرة وغيرها من القصص كثير.

أما من أرادوا إضافة بهارات سياسية للموضوع، فيجزمون بأن "الدولة" اختلقت هذه القصة لتلهي العامة عن أمور سياسية أخطر، وإلا لماذا سخرت كل تلك الوسائل البشرية والمادية للعملية دون أن تعثر على الثعبان؟ مثل أولئك يسأل آخرون عن سر استشارة "سيرك الفلوريليجيو" في القضية مع أنهم لا يمثلون طرفا، بل أن السيرك المذكور حزم أمتعته وذهب إلى بلاده وظل مديره بالجزائر "للمساومة" على رأس "الحنش"..

غنية قمراوي